


مجموعة

٥٨٢ / ٢

الشجرة العلوية في نسبة الأشراف الحسنية والحسينية، تأليف المغراوي، علي بن عامر ؟ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤٨ ص — ٢١ س — ٢٢ × ١٦,٥ سم

٧٢٢٦ / ١ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص١-٤٨)، خطها نسخ معتاد، بأولها وآخرها فوائد .

١- الأنساب والأعراق أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ .

ف ٥-١٠ ١٥

٢٢/١٢/١٤١٢ هـ

---

٥٨٢ / م

رسالة الاتحاف في آل الاشراف، تأليف عمر بن يوسف الشهير بالأمها - كان حيا قبل سنة ١٠٧٥هـ
كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٢٧ ص — ٢١ س — ٢٢ × ١٦,٥ سم

٧٢٢٦ / ٢ م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص١-٢٧)، خطها نسخ معتاد، يليها صفحة عليها أسماء أشخاص .

١- الانساب والأعراق أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ جـ- الاتحاف في آل الاشراف .

ف ٥-١٥ / ٥

٢٢/١٢/١٤١٢ هـ

٨٢ / م

شرح ثلاثيات البخاري ، تأليف العجمي ، أحمد بن أحمد - ١٠٨٦هـ ، بخط أحمد العسكري سنة ١١٨٣هـ

٥٢ ص ٢٣ س ٢٢ × ١٦٫٥ سم

٧٢٢٦ م / ٢

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق٩٧-١٢٩) ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ١ : ٨٨ الأزهرية ١ : ٤٣٧

ش ٥-١٥ / ٥
٢٢ / ١٢ / ١٤١٢هـ

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف
٢- النساخ ج- تاريخ النسخ د- ثلاثيات البخاري



يكنى ابو اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج بن محمد بن عمرو بن عبد العزى بن اكثم بن صيفي بن
رباح بن الحارث بن مخاشن بن ذوي الاعواد بن حدوية بن رباح بن اسيد بن عمرو بن تميم بن مر بن اد بن
طابخة التميمي الاسيدي ابو محمد المروزي نزيل بغداد ولاه المامون القضا[illegible]

الشجرة المطلوبة في نسبة الاشراف الحسنية
والحسينية تاليف العبد الفقير الى ربه
علي بن المرحوم الشيخ عامر
الانباي الغراوي البوقا
المالكي البرهاني
غفر الله ذنوبه
امر امر
امر

قال صلى الله عليه وسلم من سعى لوضعا
مسوبة فاتيح وجود الماء لكن اعتق
سبعين من ولد اسماعيل

قال ابراهيم بن عبد الله الزبيري سمعت
مصعبا يقول دخلت على المتوكل
فاذا امير يمدح الرفق فقلت
يا امير المومنين انشدني الاصمعي
لم ار مثل الرفق في لينه
اخرج للعذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في امره
يستخرج الحية من جحرها
فقال يا غلام الدواة والقرطاس فكتبها

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون القرشي
التيمي مولاهم ابو مروان المدني الفقيه صاحب مالك بن انس قيل
انه مات سنة اثنتي عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومائتين

عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابو محمد المدني شقيق
عبد الله بن عباس وقثم بن عباس ومعبد بن عباس امهم ام
الفضل بنت الحارث الهلالية راى النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عنه وعن ابيه العباس بن عبد المطلب وكان العباس رضي الله عنه

هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله
تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في يده غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

قال الشيخ ابو الحجاج الاقصري سمعت شيخنا عبد الرزاق يقول
لقيت ابا العباس الخضر عليه السلام سنة ثمانين وخمسمائة فسالته
عن شيخنا ابي مدين فقال هو امام الصديقين في هذا الوقت
وشيخه الشيخ عبد الرزاق الذي بالاسكندرية قبره من اجل
اصحاب ابي مدين المغربي المذكور واسمه شعيب وبلد
مدين هو المدفون بمصر بجامع الشيخ عبد القادر [illegible]

الحمد لله وحده ملكه الفقير الى ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ورجائي

الحمد لله الذي اوجدنا من العدم وصور شكل الوجود بارادته من القدم ورقم ما كان في اللوح المحفوظ بالقلم بداء الاكوان وقدر الحكم فهو الله الملك الشكور القادر الغفور الذي بيده مفاتيح الامور دبر الملك وسير الفلك ولكل رزق قسم عالم السر والنجوى كاشف الضر والبلوى وقابل التضرع والشكوى وينصف المظلوم ممن ظلم فالق الحب والنوى ومقدر العجز والقوى ورازق الطير في الهوى وبارئ الذر والنسم استوى على العرش المجيد واحتوى على علمه المزيد يحكم في خلقه ما يريد فلا راد لما قضى وحكم خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر والنجوم واحصاهم عددا ارسل الريح العقيم بالبطش الشديد والانتقام سبحان ذي الملك والملكوت والعز والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت كاشف الظلما وكاشف النور في الظلم كون الاكوان ولون الالوان ودبر بحكمته الفلك والزمان وعم خلقه باللطف والفضل والاكرام قبض قبضة من نور جلاله واغمسها في بحر جماله وقال لها كوني محمدا صلى الله عليه وسلم وصارت واشرقت به غياهب الظلم فتجلى عليه بالهيبة والوقار والعظمة والرافة والافتخار والتامل والاعتبار والعزم والحزم والهمم قربه صلى الله عليه وسلم الى حضرته العلية وادناه واختاره من خلقه واصطفاه وشرفه على رسله

الكرام

الكرام ورقاه واسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى حضرة سمع فيها صريف الاقلام ورقاه وطهره من الخلل والبغي والاثام والكيم وانعم عليه بالمحبة والتعظيم واكرمه بالمعارف والتفهيم فشرق من تجلي جلاله سبحانه وجهه القديم حبا من خالق الخلق والامم فتقاطرت منه الف قطرة واربعة وعشرون الف قطرة بعدد الانبيا والمرسلين ليشهد وا له بالرسالة والتبليغ للامم فمنه صلى الله عليه وسلم كان بداء الوجود وافتتاح كل موجود وايجاد كل معدوم وجلى بانواره غياهب الظلم احمده سبحانه ان هدانا لما رضي به من الاسلام ودعانا لدار السلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بشر به الانبيا وخليله الذي ختم به الاصفيا وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى حد الدهر وفنا الامم وبعد فهذه شجرة علوية في نسبة الاشراف الحسنية والحسينية اصلها ثابت وفرعها في السما عرشت في مغارس الانوار وسقيت بما الاسرار فاينعت بطيب الاثمار فجعلها نسبة لال بيته الاخيار الذين هم اشرف الانساب فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاية اي من ادم وحوى اي انكم متساوون في النسب وجعلناكم شعوبا جمع شعب بفتح الشين وهي روس القبايل مثل ربيعة ومضر والاوس والخزرج وسمو

شعوبا لتشعبهم واجتماعهم كتشعب اغصان الشجرة وقبايل وهي
دون الشعوب واحدتها قبيلة وهي كبكر وربيعة وتميم
من مضر ودون القبايل العماير واحدتها عمارة بفتح العين
وهم كشيبان بن بكر ودارم بن تميم ودون العماير البطون
واحدها بطن وهي كبني غالب ولوي من قريش ودون البطون
الافخاذ واحدها فخذ وهم كبني هاشم وامية من بني لوي
ثم الفصايل ثم العشاير واحدتها فصيلة وعشيرة وليس بعد
العشيرة حي يوصف وقيل الشعوب من العجم والقبايل من
العرب والاسباط من بني اسرايل وقيل الشعوب الذين ينسبون
الي ابايهم ليتعارفوا ليعرف بعضهم بعضا في قرب النسب
وبعده للتفاخر وقيل الشعوب القبايل العظام وقيل
الجماع الذي يجمع متفرقات البطون واحدها شعب والقبايل
البطون وهي كما قال الزجاج للعرب كالاسباط لبني اسرايل
بل يقال لكل ما يجمع علي شي واحد قيل اخذا من قبايل الشجرة
وهي غصونها او من قبايل الراس وهي اعضاوها سميت بذلك
لاجتماعها والعماير جمع عمارة بالكسر والفتح قيل الحي العظيم
يمكنه الانفراد بنفسه وهي فوق البطن والبيوت جمع بيت
ومنه قول العباس في النبي صلي الله عليه وسلم
حتي احتوي بيتك المهيمن من خندف عليا وتحتها النطق
اراد شرفه فجعله في اعلي خندف بيتا ولهم الاسرة والبطن
والجذم والجماع والجمهور والحي والرهط والبنوية والعميرة

والعشيرة

الشعوب اكبر
ثم القبايل دون الشعب
كبكر وربيعة وتميم من مضر
ثم العماير دون
القبيلة كشيبان
من تميم
ثم البطون دون العماير
كبني غالب ولوي من قريش
ثم الفخذ دون البطون
كبني هاشم من بني لوي
ثم الفصايل ثم العشاير

والعشيرة والفخذ والفصيلة فالعرب طبقات اعلاها شعب ثم قبيلة
ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة ثم حي وعشيرة وقد نظمها العلامة
الشناي المالكي فقال • [illegible]

شعب قبيلة فالعمارة بطنها • فخذ فصيلة هكذا انسب العرب
والجوهري حكي الفصيلة رتبة • قبل العمارة فاعرفن يا ذا الادب
وفي الذخيرة للقرافي اصل هذه الاسماء ترتبت علي صورة الانسان
فجعلوا جملة العرب كرجل واحد فاوله الجمجمة فانها اعلا ما في
الانسان كما ان في العرب ثم الشعب لان عظم الراس شعب
قطعا ثم القبيلة من قبايل الراس وهي الدرور التي بين قطع
العظام وينفذ للشوون وهي مجاري الدمع ثم العمارة وهي
صدر الانسان لانه موضع القلب وهو عمارة الجسد وقيل ملكه
ثم البطن لان بطن الانسان تحت صدره ثم الفخذ كذلك ثم
الفصيلة وهو ما تحت الفخذ لان به ينفصل خلقه من غيره وينفصل
اخره وعلي راي الجوهري تكون الفصيلة كالعنق من الانسان
لانه ينفصل بين الراس والجسد فهو صلي الله عليه وسلم
من اشرف القبايل وازكاها واطهرها نسبا لانه صلي الله عليه
وسلم لم يكن فيه الي ادم عليه السلام الا نكاح قال تعالي لقد
من الله علي المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين وقال تعالي لقد جاكم رسول من انفسكم
الاية وقال تعالي هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الاية

العرب طبقات اعلاها
الشعب ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة

اصل هذه الاسماء علي
صورة الانسان

وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسماعيل واصطفى من
بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختار خلقه فاختار منهم
ادم عليه السلام ثم اختار من بني ادم فاختار منهم العرب
ثم اختار من العرب فاختار منهم بنو هاشم ثم اختار من بني
هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار الا من احب العرب
فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم وعن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل
جعلني من خيرهم قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم
ثم حين خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتا
وانا خيرهم نسبا فهذه نسبته صلى الله عليه وسلم
ثم انتقل هذا النور الشريف الى ادم عليه الصلاة والسلام
فولد له من حوى اربعين بطنا كل بطن ذكرا وانثى الا سيدنا
شيث عليه السلام فانه ولد في بطن واحد اكراما لهذا
النسب الشريف فانه انتقل من نوره صلى الله عليه وسلم

الى

الى جبينه بعد ان كان في سبابة ادم عليه السلام ولا زال
ينتقل ذلك النور الشريف من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
الزكية الفاخرة الى ان استقر في ظهر عبد الله ثم انتقل من
ظهر عبد الله الى بطن امنة الوهبية فهو عليه الصلاة
والسلام سيد الاولين والاخرين حبيب رب العالمين النبي
العربي الابطحي الحرمي الهاشمي القرشي صاحب الشفاعة
العظمى يوم الدين المخصوص بعموم رسالته الى العالمين
صاحب اللواء المعقود والحوض المورود نخبة بني هاشم
ابو القاسم محمد وهو من اشهر الاسماء الشريفة له فان له
الف اسم كما نقله بعضهم عن الصوفية ابن عبد الله وقد
سمي به ايضا صلى الله عليه وسلم في القران قال الله تعالى
وانه لما قام عبد الله يدعوه وعبد الله هذا هو ابن عبد
المطلب ويدعى شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له لانه كان
مفزع قريش في النوائب وملجاهم في الامور وقيل اسمه عامر
وانما سمي بشيبة لانه ولد وفي راسه شعرة بيضاء وكانت ترى
في ذوائبه وكنيته ابو الحارث وقيل ابو البطحاء وعاش مائة
واربعين سنة ابن هاشم وهاشم هو عمرو العلا لعلو مرتبته
قال في الصحاح والعلى اي بفتح العين والقصر والعلاء اي
بضمها والمد الرفعة وكان هاشم من احسن الناس واجملهم
كانت العرب تسميه قدح النضار اي الذهب كان النور
في وجهه كالهلال يتوقد لا يراه احد الا احبه واقبل نحوه

وبعث اليه قيصر رسولاً ليتزوج بابنته لما وجد في الانجيل من
صفته فأبى وهو اخو عبد شمس وكانا توأمين وكانت رجل
هاشم اي اصبعها ملصقة بجبهة عبد شمس ولم يكن نزعها
الا بسيلان الدم فكانوا يقولون سيكون بينهما دم فكان بين
ولديهما اي بين بني العباس وبين بني امية سنة ثلاث
وثلاثين من الهجرة ووقعت العداوة بين هاشم وبين
ابن اخيه امية بن عبد شمس وهاشم **ابن عبد مناف**
سمي به لطوله من قولهم ما بر وسمن واسمه المغيرة وقيل ان
مناف اسم صنم واضيف عبد اليه وكان يقال لعبد مناف
قمر البطحا لحسنه وجماله وهذا هو الجد الثالث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الجد الرابع لعثمان بن عفان اذ هو عثمان
ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
والجد التاسع للامام الشافعي رضي الله عنه **ابن قصي**
مصغر قصي بفتح القاف وكسر الصاد وتشديد اليا فصغر
بعد التصغير حذفت احدى اليا آت ولقب بذلك لبعده
عن عشيرته في بلاد قضاعة حين احتملته امه فاطمة بنت
سعد بن سيل بفتح السين المهملة وفتح المثناة التحتية
وبعدها لام من مكة بعد موت ابيه لقضاعة وهي بضم
القاف وضاد معجمة شعب وقيل من اليمن قال الشافعي
واسمه زيد وقال الشافعي فيما حكاه عنه ابو احمد الحاكم
يزيد وقصي هو الذي امر قريشا ان يبنوا بيوتهم داخل

الحرم حول البيت من جهاته الاربع وجعلوا ابواب بيوتهم جهته
لكل بطن منهم باب ينسب اليه كباب بني شيبة وباب بني
سهم وباب بني مخزوم وباب بني جمح وتركوا قدر الطواف
بالبيت وبنى قصي دار الندوة وهي اول دار بنيت بمكة
وقصي **ابن كلاب** بكسر الكاف مخففة لقب به لانه كان اكثر
صيده بالكلاب واسمه حكيم وقيل عروة وهو الجد الثالث
لامنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فعند كلاب يجتمع نسب ابيه
وامه **ابن مرة** بضم الميم وتشديد الرا وهو الجد السادس لابي
بكر الصديق رضي الله عنه اذ هو الامام ابو بكر بن عثمان بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة **ابن كعب**
وكان بين موته ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم خمسماية
ستة وستون سنة ومن كلامه
يا ليتني شاهد فحوا دعوته ۝ اذا قريش تبغي الحق خذلانا
وهو الجد الثامن لعمر رضي الله عنه اذ هو الامام عمر بن الخطاب
ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن كعب **ابن**
لوي بضم اللام وبالهمزة وتسهيل **ابن غالب بن فهر** بكسر الفا
وسكون الها سماه ابوه فهرا وقيل هو لقب واسمه قريش
والمناسب ان يكون لقبا لقولهم انما سمي قريشا لانه كان
يقرش اي يفتش على خلة حاجة المحتاج فيسدها بماله
وكان بنوه يقرشون اهل الموسم عن حوائجهم فيرفدونهم
فسموا بذلك قريشا قال بعضهم وهو جماع قريش عند الاكثر

قال الزبير بن بكار اجمع النسابون من قريش وغيرهم علي ان قريشا انما تفرقت عن فهر وفهر هذا هو الجد السادس لابي عبيدة بن الجراح اذ هو الامام ابو عبيدة عامر بن عبد الله ابن الجراح بن هلال بن اهيب بن فهر **ابن مالك** وحذف الالف منه خطا لانه علم قيل له ذلك لانه ملك العرب **ابن النضر** بفتح النون وسكون الضاد المعجمة لقبه واسمه قيس لقب به لنضارة وجهه اي حسنه وجماله وهو جماع قريش عند الفقها فلا يقال لاحد من اولاد من فوقه قرشي ويقال لكل من اولاده الذين منهم مالك واولاده قرشي **ابن كنانة** قيل له كنانة لانه لم يزل في كن بين قومه وقيل لستره علي قومه وحفظه لاسرارهم وكان شيخا حسنا عظيم القدر يحج اليه العرب لعلمه وفضله وقوله لستره علي قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام **بن خزيمة** مصغر **ابن مدركه** بضم الميم وكسر الرا واسمه عمرو وقيل له مدركه لانه ادرك كل عز وفخر كان في ابائه وكان فيه نور رسول الله صلي الله عليه وسلم ومدركه **ابن الياس** بهمز قطع مكسورة وقيل مفتوحة ايضا وقيل همزة وصل قيل سمي بذلك لان اباه مضر قد كبر سنه ولم يولد له ولد فولد له هذا الولد فسماه الياس قال الامام السهيلي ~~البيهقي~~ ويذكر عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الياس فانه كان مومنا ويذكر ان الياس كان

رجح

يسمع من صلبه تلبية النبي صلي الله عليه وسلم بالحج **ابن مضر** بضم ففتح معدول من ماضر وهو اللبن الحامض وهو ممنوع من الصرف واسمه عمرو وقيل هو جماع قريش فلا يقال لاولاد من فوق مضر قرشي ففي جماع قريش خمسة اقوال قيل نضر وقيل فهر وقيل النضر وقيل الياس وقيل مضر ويقال له مضر الحمرا **ابن نزار** بكسر النون وسمي به لان اباه حين ولد له نظر الي النور الذي بين عينيه وهو نور النبوة ففرح فرحا شديدا واطعم وقال ان هذا كله نزر في حق هذا المولود فسمي نزارا لذلك وهو اول من كتب الكتاب العربي علي الصحيح والامام احمد بن حنبل جعله بعضه صلي الله عليه وسلم في هذا الخبر الذي هو نزار **ابن معد** بفتح الميم ~~والعين~~ والعين المهملة وشد الدال ~~ابن عدنان~~ وقيل له معد لانه كان صاحب حروب وغارات علي بني اسرائل ولم يحارب احدا الا ورجع بالنصر والظفر **ابن عدنان** الي هنا اجمع اهل النسب وما وراء ذلك ففيه اختلاف كبير جدا قال ابو عمر بن عبد البر حافظ اهل المغرب قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة اجمع النسابون جميعا العدنانية والقحطانية والاعاجم علي ان ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولد عابر بن شالح ابن ارفخشد بن سام بن نوح قال واجمعوا ان عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام الا انهم اختلفوا ا

هو بغيم العبد يوسف بن محمد الله بن عبد البر حسبه الله ابن [illegible] الذي ساد اهل الحافظ العلامة [illegible] الزمان بالحفظ والاتقان [illegible] بكنيته فالنسبة الي جد ابيه

فيما بين عدنان واسماعيل من الاباء فذكر عن طائفة سبعة ابا
بينهما وذكر عن طائفة عشر ذلك الا انها خالفتها في بعض الاسما
وعن طائفة تسعة ابا مخالفة ايضا في بعض الاسما وعن
طائفة خمسة عشر ابا بين عدنان واسماعيل ثم قال واما
الذين جعلوا بين عدنان واسماعيل اربعين ابا فانهم استخرجوا
ذلك من كتاب رخيا وهو جوخ كاتب ارميا عليه السلام
وكان قد حمل معد بن عدنان من جزيرة العرب ليالي بخت
نصر فاثبت رخيا في كتبه نسبة عدنان فهو معروف
عند احبار اهل الكتاب وعلماهم مثبت في اسفارهم قال
وقد وجدنا طائفة من علما العرب تحفظ لعد اربعين بابا
العربية الى اسماعيل ويحتج في اسمائهم بالشعر من شعر
امية بن ابي الصلت وغيره من علما الشعر بايام الجاهلية
ومطالعة الكتب وكل الطوائف يقولون عدنان بن ادد
الا طائفة قالت عدنان بن اد بن ادد قال بعضهم الصحيح
عربي في الانساب عن عدنان وقحطان قيل وولد عدنان
يقال لهم قيس وولد قحطان يقال لهم يمن وفي كلام
بعضهم ان بين عدنان وادد اد فيقال عدنان بن اد
ابن ادد بضم الهمزة المنقلبة عن واو اذ اصله وُدد
بضم الواو وفتح الدال قيل له ادد لانه كان شديد الصوت
وكان طويل الغزو والشرف قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
ما وجدنا احدا يعرف ما وراء عدنان ولا قحطان الا تخرصا

اي كذبا

اي كذبا لان الخراص الكذاب وعن عمرو بن العاص رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انتسب حتى بلغ النضر بن
كنانة ثم قال فمن قال غير ذلك اي ما زاد على ذلك فقد كذب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك
ويقول كذب النسابون مرتين او ثلاثا والى شرف
هذا النسب يشير صاحب الهمزية بقوله
وبدا للوجود منك كريم اباوه كرماء الخ قال الماوردي
في كتاب اعلام النبوة واذا اختبرت حال نسبه صلى الله
عليه وسلم وعرفت طهارة مولده علمت انه سلالة ابا كرام
ليس فيهم مسترذل بل كلهم سادة قادة وشرف النسب
وطهارة المولد من شروط النبوة هذا كلامه ومن كلام عمه
ابي طالب اذا اجتمعت يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها
وصميمها وان حصلت اشراف عبد منافها ففي هاشم اشرافها وقديمها
وان فخرت يوما فان محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها
وادد ابن مقوم بضم الميم وفتح الواو المشددة ابن ناحور
بالحاء المهملة ابن تيرح بمثناة فوقية مفتوحة فتحتية
ساكنة فرا مفتوحة فحا مهملة وزن جعفر قال السهيلي
وهو فيعل من الترح ان كان عربيا والترح ضد السرور
وفي القاموس الترح محركا الغم والترح ككتف القليل
الخير والترح بالفتح الفقر ويقال تارح بالالف بدل اليا

ابن يعربا بمثناة تحتية مفتوحة فعين مهملة ساكنة فراء
مضمومة فبا موحدة غير مصروف قال ابن دريد مشتق من قولهم
اعرب في كلامه اذا افصح او من قولهم اعرب في قضيته اذا
افصح عنها وتعقب بان يعرب لا يكون من اعرب ابن يشجب
بيا مثناة تحتية مفتوحة فشين معجمة فجيم مضمومة فباء
موحدة من الشجب وهو الهلاك ابن نابت من النبت
ابن اسماعيل باللام وبالنون هو نبي الله ورسوله ارسل
الي اخواله من جرهم والي العماليق الذين كانوا في ارض الحجاز
وهو اسم عجمي قال السهيلي وتفسيره مطيع الله وهو اول
من تسمي بهذا الاسم من بني ادم واما الملائكة فان فيهم اسماعيل
وهو اخير الملائكة اي ملائكة سما الدنيا ابن ابراهيم عليه
الصلاة والسلام وهو سرياني ومعناه بالعربية اب رحيم
سمي به لمزيد رحمته ابن تارح بمثناة فوقية فالف فرا مفتوحة
فحا مهملة كما في الفتح والنور ووقع اعجامها اي ازر ابن
ناحور بنون فالف فحا مهملة فرا اخره ابن شاروخ بشين
معجمة فالف فرا مضمومة فواو فخا معجمة قال ابن هشام عاش
مايتين وسبعة اعوام ابن ارغو بفتح الهمزة وسكون الرا وضم
الغين المعجمة او المهملة عاش مايتي سنة واثنين وثلاثين
سنة قاله ابن حبيب وقال الكلبي مايتي سنة وستون سنة
ابن فالخ بفا فالف فلام مفتوحة فخا معجمة وهو اسم سرياني
وتفسيره بالعربي وكيل فهو اخو هود ابن عيبر بعين مهملة

مفتوحة

مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فبا موحده مفتوحة وزنه
جعفر ويقال عابر بالالف قال ابن حبيب عاش اربعمائة واربعا
وثلاثين سنة ابن قينان بقاف مفتوحة بعدها مثناة
تحتية ابن شالخ بشين معجمة فالف فلام مفتوحة فخا معجمة
ابن ارفخشد بفتح الهمزة فرا مهملة ساكنة ففا مفتوحة
فخا ساكنة فشين زاد النووي مفتوحة فدال معجمة
ابن سام بسين مهملة مخففة الميم وروي عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث
ابو الروم ابن نوح عليه السلام سمي نوحا اي لقب به
لانه كان ينوح علي قومه ويتاسف لكونهم غرقوا بلا توبة
ولا رجوع الي الله تعالي وقيل غير ذلك قال جماعة واسمه
عبد الغفار ابن لامك بميم مفتوحة وتكسر فكاف ويقال
لملك بفتح اللام وسكون الميم ويقال بخا معجمة بدل الكاف
ابن متوشلخ بميم فمثناة فوقية مشددة مضمومتين
ويفتحان فواو ساكنة وتفتح فشين معجمة مفتوحة وتسكن
فلام ساكنة وقد تفتح وتكسر فخا معجمة ابن خنوخا بخائين
معجمتين بينهما نون بوزن عمود قال في المطالع ادريس
بالسرياني خنوخ ومعناه كثير العبادة ويقال اخنخ ويقال
اهنخ ليقول المورخون هو ادريس عليه السلام ابن يرد
بمثناة تحتية فرا ساكنة فدال مهملة ابن مهلاييل بميم
مفتوحة فها ساكنة فلام فالف فيا آن فلام ويقال بالالام

بدل اليا الاولى قال في نور النبراس معلل ويقال معلا ابن ونسبهم
ومعناه المدح ابن قهاب بقا مفتوحة فثناة تحتية
ساكنة فنون بين الاولى منهما مفتوحة وزن جعفر وتفسيره
عيسى ابن يانش بمثناة تحتية فنون مفتوحة وقيل
بكسر النون فشين معجمة ويقال انوش بفتح الهمزة وضم
النون ابن شيث بشين معجمة مكسورة فمثناة تحتية
فمثلثة ابن ادم عليه السلام وامه صلى الله عليه وسلم
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن
كعب وام وهب اسمها قيلة بنت ابي كبشة ولد النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفيل واقام في بني سعد خمس سنين ثم
توفيت امه بالابوا وهو ابن ست سنين وكفله جده عبد
المطلب ثم توفي وهو ابن ثمان سنين وكفله عمه ابو طالب
وخرج الى الشام وهو ابن اثني عشرة سنة ثم خرج في تجارة
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشية
سيدة نسا قريش وهو ابن خمسة وعشرين سنة وتزوجها
في تلك السنة وبقيت عنده حتى اكرمه الله تعالى بنبوته
وكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
باربع وقيل بخمس والاول اصح ولم يتزوج في حياة خديجة غيرها
فلما ماتت تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب
واجتمعت معه في لوي تزوجها بمكة قبل الهجرة وكانت قبله عند

السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكبرت فاراد طلاقها فوهبت
يومها لعايشة فامسكها ثم تزوج عايشة بنت ابي بكر الصديق
ابن ابي قحافة عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوي فاجتمعت معه في
جده مرة ولم يتزوج بكرا غيرها وماتت في ايام معاوية سنة
ثمان وخمسين عن سبع وستين سنة ثم تزوج حفصة بنت
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي فاجتمعت معه
في كعب وكانت قبله عند خنيس بن حذافة السهمي
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي
بالمدينة وتوفيت في ايام عثمان رضي الله عنها وتزوج ام حبيبة
بنت ابي سفيان واسمها رملة بنت صخر بن حرب بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لوي فاجتمعت معه في عبد مناف هاجرت مع زوجها
عبيد الله بن جحش الى ارض الحبشة فتنصر هناك ثم مات
نصرانيا فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بارض
الحبشة فاصدقها عنه النجاشي اربعماية دينار وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عمرو بن امية الضمري
الى ارض الحبشة وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل
خالد بن سعيد بن العاص وتوفيت بالمدينة قبل اخيها
معاوية سنة اربع واربعين في ايام اخيها معاوية رضي الله عنها

وقيل عاتكة

وتزوج ام سلمه واسمها هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي فاجتمعت
معه في مرة وكانت قبله عند ابي سلمة بن عبد الاسد
سنة اربع وامها عاتكة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفيت
سنة تسع وخمسين في ايام معاوية وقيل سنة احدى
وستين في ايام عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الامام
الحسين رضي الله عنه وتزوج زينب بنت جحش
ابن رياب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم
ابن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر فاجتمعت معه في جده الاعلى خزيمة وهي بنت
عمته اميمة بنت عبد المطلب وكانت قبله عند مولاه زيد
ابن حارثة وقصتها مشهورة بنص القران وماتت
في خلافة عمر سنة عشرين وهي اول ازواجه لحوقا به
وتزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو
ابن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
ابن قيس بن عيلان الهلالية فهي قريبة ميمونة وكانت
تسمى ام المساكين لكثرة اطعامها المساكين وكانت قبله عند
عبد الله بن جحش وقيل عند الطفيل بن الحارث والاول اصح
تزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده الا شهرين او ثلاثة
ثم ماتت وتزوج جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن

حبيب

حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن سعد بن كعب بن
عمرو وهو خزاعة الخزاعية ثم المصطلقية سبيت في غزوة
بني المصطلق فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها وتزوج
صفية بنت حيي بن اخطب اليهودي النضرية من ولد
هارون اخي موسى عليهما الصلاة والسلام سبيت في غزوة
خيبر سنة سبع من الهجرة وكانت قبله تحت كنانة بن
سلام بن ابي الحقيق قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتقها وجعل عتقها صداقها وقصتها مشهورة في
كتب السير وتزوج ميمونة بنت الحارث بن حزن بن
بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر
ابن صعصعة الهلالية وهي خالة خالد بن الوليد وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم تزوجها بسرف وبنى بها
فيه وماتت به وهو ما على تسعة اميال من مكة وهي
اخر من تزوج من امهات المؤمنين رضي الله عنهن فجملة
جملة من دخل بهن من النسا وهن احدى عشرة ستة منهن
من قريش وهن على سبع ولم يدخل بهن قال العلامة
عبد السلام اللقاني في شرحه ومن زوجاته صلى الله عليه وسلم
وقيل اسما بنت النعمان بن الجون وقيل اسما بنت النعمان بن الاسود
اجمعوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها واختلفوا
في قصة فراقها فقال بعضهم لما دخلت عليه دعاها فقالت

تعالت انت وانت ابن نجى وقال بعضهم انها قالت اعوذ بالله منك
فقال عذت وقد اعاذك الله مني فطلقها فكانت تسمي نفسها الشقية
و ام شريك غزية بنت دودان روي انها التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم والذي عقد عليهن ولم يدخل بهن
اسما بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن خزاعة بن
سماك بن عوف السلمي ماتت قبل ان يصل اليها و شراب
اخت دحيه بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل ياتي على صورته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت قبل دخول رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها و العالية بنت ظبيان بن عمرو
ابن عوف بن عبد ابي بكر بن كلاب روي انها مكثت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شا الله ثم طلقها و الجونية الكندية ليست
اسما بنت النعمان كان ابو اسيد الساعدي قدم بها عليه فتولت
عايشة وحفصة مشطها واصلاح امرها وقالتا احداهما لها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من المراة اذا دخلت ان تقول
اعوذ بالله منك فلما دخل عليها قالت ذلك فوضع كمه على وجهه
وقال عذت بمعاذ وقد تقدم ذكره ذلك في ذكر اسما بنت النعمان
فنقل ذلك جرى لهذه وفي ذلك خلاف بين العلما و ليلى الانصارية
بنت الحطيم الاوسي اتته وهو غافل فضربت منكبه فقال من هذا
اكله الاسد فقالت انا ليلى بنت الحطيم بنت مطعم الطير قد جئتك اعرض
عليك نفسي قال قد قبلتك فرجعت الى اهلها فقلن لها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير الضراير وانت امراة غيور ولسنا نامن

انحصي

واول من عمل المنجنيق ابليس فان النمرود لما اراد ان يلقي ابراهيم عليه السلام في النار بنى الى جنب الجبل
جدارا طوله ستون ذراعا ولما القوا الحطب وحملوا فيه النار ووصل النار الى راس ذلك الجبل
الجدار لم يدروا كيف يلقون ابراهيم فتمثل لهم ابليس في صورة نجار فصنع لهم المنجنيق ونصبوه
على راس الجبل ووضعوه فيه والقوه في النار تلك النار واول من رمى به في الجاهلية

ان نفسيه فيدعو عليك فاستقيليه فاتت فقالتها فدخلت
بعد ذلك حيطان المدينة فشد عليها ذيب فاكلها و عمرة
الكلابية بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بلغه صلى الله
عليه وسلم ان بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها و قتيلة الكندية
بنت قيس بن معدي كرب بن جبلة الكندية اخت الاشعث
ابن قيس فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجها
اليه من اليمن فخلف عليها عكرمة بن ابي جهل وكان سبب
تزوجه اياها ان الاشعث قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لما نجم تعوذ اسما منه والله يا رسول الله لازوجنك
من هو اشرف واجل وانسب منها فزوجه قتيلة اخته
وصفية العنبرية وضبا عند العنبرية بنت عامر كانت
عند عبد الله بن جدعان التيمي ثم طلقها فتزوجها هشام
بن المغيرة المخزومي فاولدها سلمة بن هشام وكان حرا
فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي سلمة فقال
استامرها فقالت له افي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستامر ابني عد رضيت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبره فامسك فهولا جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ممن
دخل بها وممن لم يدخل بها ومن سميت له ومن ارجاهن
ومن اوى منهن والذي قبض منهن عليه السلام بلا خلاف
في ذلك تسع حرايروام ولد عايشة وحفصة وام حبيبة
وسوده وام سلمه وزينب وجويريه وصفيه وميمونه

هذيه الاوسي وهو اول من
اوقد الشمع واول منجنيق
نصب ورمى به في الاسلام
اي ارشده اليه سلمان الفارسي
قال انا كنا بارض فارس
ننصب المنجنيقات
على الحصون نصيب
من عدونا ويقال ان
سلمان هو الذي عمله بيده
في غزوة الطايف

21

وام ولده مارية ارجاهن حا سوده وصفيه وجويره وام حبيبه
وميمونه واوي اربعا وهن اللاتي قسم عليهن الليالي عايشه
وحفصة وزينب بن محش وام سلمة واولاده صلي الله
عليه وسلم كلهم من السيده الطاهره خديجة بنت خويلد
الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وهم الطيب والطاهر
والقاسم وفاطمة الزهرا وزينب وام كلثوم وكلهن
ادركوا الاسلام وهاجرن معه ثم تزوجت فاطمة الزهرا
ابنة عمها الامام علي بن ابي طالب عقد عليها في رمضان وقيل
في رجب ودخل بها في ذي الحجة وقيل بعد ان تزوجها بنى بها
بعد سبعة اشهر ونصف اي فيكون عقد عليها في ولجاد
الاول وكان عمرها رضي الله عنها خمس عشر سنة وكان سن
علي رضي الله عنه يومئذ احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر
وزينب رضي الله عنها تزوجها العاص بن الربيع ورقية
تزوجها عتبة وطلقها نسبة صلي الله عليه وسلم وزوجها
لعثمان بن عفان وماتت تحته وتزوج باختها ام كلثوم
ولم يجمع احد منذ ادم الى اليوم بين بنتي نبي غير ٥
ومن ثم لما سئل عنه علي قال ذاك امرؤ يدعى في الملا
الاعلى ذوا النورين ولما ماتت ام كلثوم تحته رضي الله
عنهما وذلك سنة تسع قال صلي الله عليه وسلم زوجوا
عثمان لو كان لي ثالثة لزوجته اياها وما زوجته
الا بوحي من الله تعالى واولاد الامام علي رضي الله عنه

اولاد سيدنا علي كرم الله وجهه

هم الحسن والحسين ومحسن ومات صغيرا وام كلثوم
وزينب اولاد فاطمة الزهرا قال ابن الاعرابي عن المفضل
ان الله تعالى حجب اسمي الحسن والحسين حتى لا يسمي بهما
احد حتى سمي بهما رسول الله صلي الله عليه وسلم ابني ابنته
قال الشيخ ولي الدين لم يسمي بهما في الجاهلية ولم يتزوج
عليها حتى ماتت تزوج بالحنفية واسمها خولة بنت
جعفر من سبي اليمامة فولدت له الامام محمد بن الحنفية
نسب لامه الذي تزعم الشيعة انه المهدي واليه ينتهي
نسب العارف بالله تعالى سيدي عبد الوهاب الشعراني
عمت بركاته ثم اخذ بعدها ام حبيبة وتدعى الصهبا ابنة
ربيعة من بني تغلبة بن خالد فولدت منه عمر الاطرف
ورقية ثم اخذ بعدها ام البنين بنت خالد بن ربيعة
فولدت منه العباس وعثمان وجعفر وعبد الله ثم
اخذ بعدها ليلى بنت مسعود بن خالد بن هلال فولدت
له عبد الله وابو بكر ثم اخذ بعدها الخمسا ابنة
عميسة بنت خثعم ولدت منه يحيى ومحمد ثم اخذ بعدها
ابنة عروة فولدت الجوان ورملة وزينب وام
كلثوم ورقية وام هاني وام الكلوم واسيه وحامه وام
سلمة وميمونة وخزيمة وفضكة وامامة فاما الذكور
فما منهم احد الا وامه ثم واما الذكور الثواني الامام الحسن
والامام الحسين ومحسن ومحمد والعباس وعثمان وجعفر

ولد عمر بن علي ورقية بنت علي في بطن واحد ثم اخذ ٤

وعبد الله وابو بكر ويحيى واما الاناث البواتي ام كلثوم وزينب
ورقية وام هاني وام جعفر وميمونة فمن يتصل نسبه الى
الامام الحسن والامام الحسين فهو شريف علوي ومن
يتصل نسبه الى الامام محمد بن الحنفية والعباس المعروف
بسقا وعمر الاطرف علوي فقط وقد كان اسم الشريف
يطلق في الصدر الاول على من كان من ال البيت سوا كان
حسنيا ام حسينيا ام علويا ام عباسيا ام جعفريا ام
عقيليا ولهذا نجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحونا
في التراجم بذلك بقوله الشريف العباسي الشريف العقيلي
الشريف الجعفري الشريف الزينبي فلما ولي الفاطميون
مصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين
فقط فاستمر بذلك بمصر الى الان والفاطميون الذين
كانوا بمصر من ولد علي من فاطمة بزعمهم ونعته اولاد
الامام علي ليس فيهم صحيح النسب الا نسب الحسن والحسين
قال الاصمعي لم يكن للامام الحسين عقب الا من ابنه الامام
علي زين العابدين وامه اسمها سلافه ولم يكن لزين العابدين
نسل الا من ابنة عمه الحسن فجميع الحسينيين من نسله
ومن نسله زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي كنيته ابو الحسين
وهو زيد بن علي الاصغر كما ذكره الحري واولاد الامام
الحسن المثني حسن الاثم وزيد وطلحة وقاسم وحمزة

واسماعيل

واسماعيل وعبد الله الاصغر وكان للامام علي زين العابدين
اخ اكبر منه يسمى عليا ايضا قتلوا بكربلا مع الامام الحسين
وكان الامام علي زين العابدين المذكور بكربلا فاستبقي لصغر
سنه قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قال قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية قالوا يا رسول الله
من قرابتك هولا الذين وجبت علينا مودتهم قال علي
وفاطمة وولدهما وعن ابن عباس ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا قال المودة لال محمد وعن المطلب
ابن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لا يدخل قلب امرء مسلم حتى يحبكم لله ولقرابتي
وعن فاطمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل بني ام ينتمون الى عصبته الا ولد فاطمة
فانا وليهم وانا عصبتهم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه واهل بيته وعترته وعترته وسلم تسليما كثيرا
ولما استقر الامر لعبد الملك بن مروان
جهز الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ثلاث وسبعين الى
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فحصره بمكة ورمى
البيت بالمنجنيق ثم ظفر به فقتله واحتز الحجاج راسه
وصلبه منكسا ثم انزله ودفنه في مقابر اليهود
وقيل ان الحجاج قال لا انزله حتى تشفع فيه امه اسما

رضي الله عنها انهم على ذلك لا امر حدة فرحت امه فقالت اما
آن لهذا الفارس ان يترجل فبلغ ذلك الحجاج فامر بانزاله
وان يعطى لامه اسما بنت الصديق رضي الله عنهم فاخذته
ودفنته وفي رواية فلما سمعت الاشراف بقدوم الحجاج بن
يوسف الثقفي اجتمعوا عند عبد الله بن الزبير وقالوا
ان الحجاج قادم عليك فاحترص منه على نفسك واحذره
فانه لا يخشى الله تعالى قال يا قوم ليس من الغدر الى غيره
نفر ثم ان الحجاج دخل مكة بالجيوش ودخل المسجد الحرام
وقتل عبد الله بن الزبير وجعل يلتقط الاشراف
يقتلهم ظلما وعدوانا وكانت مدة ابن الزبير تسعة اعوام
وعشر ليال فقتل الحجاج جمع من الاشراف ولم يخش الله
تعالى فيهم فخاف الاشراف منه وهربوا وتفرقوا في
جميع البلاد والاقطار وكان ممن رحل وسافر الى بلاد
المغرب الامام ادريس بن ادريس بن عبد الله بن
الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب
وكانت سنة مائة سبعة وعشرين وقيل واربعين من الهجرة
النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام فتزوج كريمة
بنت مالك البربري وقد ذكر الراوي لهذه الشجرة النبوية
انه توفي وهي حامل ستة فولدت له بعد وفاته باربعة عشر
يوما غلاما فسموه ادريس وهو ثالث اسم ادريس فتوفي
ادريس الثاني بعد الهجرة وكان عمره ثمانية وثمانين سنة وخلف
... الخمسة ودفنه الليالي وكانت قد ذهب بصرها واختلف في مكثها
بعد ابيها عبد الله فقيل عاشت بعده عشرة ايام وقيل عشرين يوما
وقيل بضعة وعشرين يوما وقد بلغت مائة سنة قال هشام ابن عروة
عن ابيه كانت اسما بلغت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل

ثلاثة اناث بيالة وام الحسن وكلثوم فاما ام الحسن تزوج بها ابن
عمها محمد بن سليمان فولدت منه ثلاثة اولاد وهم ادريس وموسى
وعلي وكل شريف توالد بسنوليل باقليم المغرب فهو من اولاد
سليمان واما ادريس بن كريمة بنت مالك البربري الذي
ولدته امه بعد وفات ابيه باربعة عشرة يوما فانه عاش
حتى بلغ من العمر اشده وتزوج ورزقه الله اثنى عشر ولدا
وهم محمد وكنيته ابو اسحاق واحمد وعبد الله وعمر وادريس
الرابع وجعفر ويحيى وحمزة والقاسم وداود وعمر الاصغر
وعبد الله الاكبر كان لاخوته وتوفي ودفن شرقي فاس
وكان مالك فاس وخديجة ومكناسة وتولى بعده القاسم
ابن ادريس فاس وطنجة وتولى بعده يحيى فاس واعمالها
ودام امره مدة خمسة عشر سنة وتوفي وتولى محمد بطنجة
وتولى بعده عبد الله بن ادريس فاس وقلعة ابن حماد
وصنهاجه وكل ذلك لجدتهم كريمة بنت مالك البربري
بالمغرب وكل شريف تولى بطنجة فهو من اولاد محمد بن ادريس
وكل شريف تولى عفراوه فهو من اولاد القاسم بن ادريس
وكل شريف تولى بقلعة ابن حماد وصنهاجه فهو من اولاد
عبد الله بن الامام الحسن الاثم بن الامام الحسن الشهيد
ابن علي بن ابي طالب وابن فاطمة الزهرا رضي الله تعالى عنهما
وفي رواية فكل شريف توالد بجماله بقلعة ابن حماد وصنهاجه
وعفراوه فهو من اولاد عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله

له ... فعلمه بعقب ادريس ... وليس للامر ... وهو احد
ابناء عبد الله القاسم ... محمد ... بالشب
فانه داود ... ثم ... ادريس ...
كبار العلماء ... قصة ... ادريس اشجع
حكي انه كان ... بالمغرب ... فارايت الامام علي
وكنت معه ... وقال ... ادريس ...
ولا احسن ... الرضى ان ادريس ... ادريس ...
ابن موسى ... عبد الله كان ... ابو ... ابن
... اسحاق
داود ... القاسم ... الطيار
عبد الله ابن جعفر
اثنعمد ابن ادريس بن ادريس
لنفسه
لو مال صبري بصبر الناس كلهم
لكل في روعتي وضل في جزعي
بان الاحبة واستبدلت بعدهم
هما مقيما وشملا غير مجتمع
كانني حين يجري الهم ذكرهم
على ضميري مجبول على الفزع
تجري همومي اذا حركت ذكرهم
الى جوانح جسم دائم الجزع
وكان ادريس بن ادريس ... ابوه ... وامه ام ولد بربرية
... ادريس بن عبد الله المحض

27

كـ الكاذب لان اكثر المورخين على انهم من اولاد الحسين بن محمد بن احمد القداح والقداح
كان مجوسيا وقيل يهوديا وفي نزهة الناظر بن فيمن ولي مصر من الخلفا والسلاطين للشيخ مرعي الحـ
قال بعض العلما ان العبيديون نسبة الى عبيد الله المهدي صاحب المغرب تسميهم العامة
بالفاطميون وان عبيد الله
المهدي ادعى انه علوي وانه
ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر
الصادق وقد قال عامة
المورخين انه قد كذب في تلك
الدعوى وانما جده مجوسي
او يهودي انتهى وبقية اولاد
الحسين الخ

قال الراوي لما توفي عبد الله بن ادريس عقب له ولدين
وهما يونس وموسى فالعقب من اولاد موسى علي وعمر
والعقب من اولاد علي احمد والعقب من اولاد احمد قرشله
وزويله اخته لابيه والعقب من اولاد قرشله رجلين
محمد وتركي والعقب من اولاد تركي ستة اولاد وهم الذين
هبطوا الى مصر وهم داود ابي يعقوب وعايشة وخديجة
وفضيله او فضاله وعبد الملك وسلامه فقد انعقبهم
في سنة ستمائة من الهجرة النبوية على ساكنها افضل الصلاة
والسلام والعقب من اولاد داود ابي يعقوب احد عشر
ولدا وهم احمد وحامد وعصام او سمعان وكافيه او كفيا
ودرغام وعايشة ومحمد وعثمان وسلامه وقيمان نجوى
والعقب من اولاد داود خمسة وهم عيسى ومحمد وشرف
وحامد ومحمود فاما عيسى وحامد دفنا بناحية حمور
وشرف بناحية شبرا بونه وموسى بناحية البهى بالبحيره
والعقب من اولاده اربعة وهم محمد واحمد وعبد الرحمن
ويوسف والعقب من اولاد محمود اربعة يحيى وعلي وشرف
وزكريا والعقب من اولاد عيسى عشرة محمد ابو عمر قوب
واحمد وعبد الله المكنى الملقب بالحلفاوي وعبيد وصالح
وخالد واسماعيل وابراهيم وعمران وعاشور او عنتور
والعقب من اولاد محمد خمسة عامر وحسن وسعيد وعبد
القيوم ويوسف والعقب من اولاد صالح ثلاثة ابو بكر

ويحيى وخالد والعقب من اولاد عاشور اربعة شمرخ ويعقوب
وطاهر واحمد فاما محمد ابو عمر قوب واخيه ابراهيم دفنا
بجوار خنيزه واما عمران واسماعيل دفنا معا في خنيزه بالرمل
واما عبد الله الحلفاوي الملقب عجيد دفن ~~بـ...~~
~~الجبة البحرية~~ بكفر عوض بجانب حصنه من قبلي والعقب
من اولاد صالح عبد الله الحلفاوي الملقب عجيد خمسة
عطيه وعلي وابراهيم وابو بكر ومحمد فاما علي وابو بكر دفنا
بضريح والدهما واما عطيه دفن بالوجه البحري بناحية قلقاله
واما محمد دفن بالغربيه واما ابراهيم دفن بناحية قليب
البخاريه والعقب من اولاد محمد ثلاثه يوسف وعبد الرحمن
وعلي والعقب من اولاد عبد الرحمن رجلين عمران ويوسف
والعقب من اولاد عطيه خمسة خليفه وعثمان وسليمان
وعياد وعمر فاما خليفه دفن بحمص وعثمان دفن بجانب
عنيبه من الغرب واما سليمان وعياد وعمر دفنوا بالشنه
والعقب من اولاد سليمان ابو بكر والعقب من اولاد ابو بكر
احمد وابراهيم وسليمان والعقب من اولاد سليمان محمد
والعقب من اولاد محمد عامر وحسن وعبد الرحمن وعبيد
ويوسف وعبد القيوم والعقب من اولاد محمد عبد البر
وعبد الباقي وعبد المحسن والعقب من اولاد عبد الباقي
يعقوب وهارون ومحمد والعقب من اولاد هارون
محمد فاما هارون دفن ببني سويف واما محمد بسنهور

والده شيخنا الشيخ خليل
اللقاني ابن ابراهيم بن
ابراهيم بن علي بن علي
ابن عبد القدوس بن الولي
محمد بن هارون بن عبد
عبد البر بن محمد بن حامد بن
قرشله

المدينه وولده محمد بوسيم بالجيزة وعبد الباقي بالزاوية البيضا
بجانب بحر يوسف الصديق بالاشمونين والعقب من اولاد
يعقوب بن عبد الباقي نجم الدين وبدر الدين ويوسف
وعلي وابو البركات ومحمد وعبد الرحيم وموسى وشرف
ويعقوب الاصغر ويعقوب الاكبر فاما نجم الدين دفن
بالسلاطيه وابو البركات بجرجيس ويوسف ببشنينه وبدر
الدين بمير بطحا العمودين وموسى بالفيوم وشرف بالكرابسه
بالفيوم وعبد الرحيم بالحمرة في شرف بني مر ويعقوب
الاصغر بملوط وابي البركات بالتلوية والعقب من
اولاد شرف يعقوب بن عبد المحسن يوسف وشرف الدين
وشمس الدين وعلوان ويعقوب ومحمد وعثمان وابو بكر
وابراهيم وعلي وموسى وحسن واسماعيل وخديجه وداعيه
والعقب من اولاد ابراهيم احمد وسليمان وابراهيم والعقب
من اولاد ابراهيم ابو بكر والعقب من اولاد ابو بكر ثلاثة
خصيب وابراهيم وعلي والعقب من اولاد خصيب ثلاثة
علي وعبيد وحطاب فاما يعقوب بثغر الاسكندريه
وعلي بتكلا والعالبيه وسليمان وابراهيم بشبرا بسمون
بالغربيه والعقب من اولاد ابي بكر احمد والعقب
من اولاد احمد ابي بكر وعثمان ودفنا بالوجه القبلي والعقب
من اولاد يعقوب محمد رطيل ودفن بصا الحجر بالغربيه
والعقب من اولاد عثمان بن علوان سليمان والعقب من اولاد
حسن علوان ويعقوب ومحمد وعلي ورمضان والعقب

محمد ابن عبد المحسن

31

ابن عبد المحسن علي الشهير بالغراوي والعقب من علي بن نصير
اربعة عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وصالح ودفن علي الغراوي
بجامع اطليط بالبحيره والعقب من اولاد عبد البر محمد وعلي
وابراهيم ودفن نصير المذكور اعلاه بمدينة عقبه بالجيزية
والعقب من اولاد شرف الدين يعقوب بن عبد المحسن
ابن عبد البر والعقب من اولاد عيسى سليمان ومات
في حياة عمه علوان ودفن بجانب اتريس ووردان علي
جانب البحر والعقب من اولاد عطية بن عبد الله الشهير
عجيبه عيسى بن حماد بن داود وعثمان وخلف وداود
ودفن عجيبه بزيد بالبحيرة والعقب من اولاد عثمان
علي والعقب من اولاد علي خالد والعقب من اولاد خالد
سليمان والعقب من اولاد خلف بن عطيه عبد الهادي
والعقب من اولاد عبد الهادي علي والعقب من اولاد
علي عبد الهادي والعقب من اولاد سليمان بن عطية
رمضان وحسب الله والعقب من اولاد رمضان موسى
والعقب من اولاد موسى علي والعقب من اولاد علي نجم
الدين والعقب من اولاد نجم الدين ابو نجيه ودفن
بدمشوه بالبحيرة والعقب من اولاد حسب الله سليمان
والعقب من اولاد سليمان محمد فهذه جملة التعقيب
من ذرية قرشلة بن احمد بن موسى بن يونس بن عبد الله
ابن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن الانور بن

الحسن ادريس بن

اليه ينتهي نسب مولف هذه عامر
التيمي النمير علي بن الشيخ علي
ابن الحاج حسن بن محمد بن علي
ابن حسن بن حسن بن علي بن
ابن حسن بن صالح سليمان
سيف الدين بن العارف
ابن صالح بن الولي
بالله تعالى سيدي علي الغراوي
ابن نصير بن عبد المحسن بن
عبد البر بن موسى بن حماد بن
داود بن تركي بن قرشلة
ابن احمد بن موسى بن يونس
ابن عبد الله بن ادريس بن
ادريس بن ادريس بن
عبد الله بن الحسن الانور
ابن الحسن السبط بن الامام
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ذكر البيوت التي يتصل نسبها بالامام الحسن بن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الادريسيون ولد ادريس بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن الانور بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهم ببلاد الغرب الاقصى كما تقدم بيانه

الشبيبيون ايضا ولد الحسن بن ادريس بن ادريس بن الحسن الانور ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الجمريون ولد ابراهيم الجمري بن الحسن بن ادريس ابن ادريس بن ادريس بن الحسن الانور بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

المعينيون ولد علي بن معية بن الحسن بن الحريم بن اسماعيل الديباجي ابن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

الطباطبيون ولد طباطبا بن اسماعيل الديباجي بن ابراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الادرعيون ولد محمد الادرع بن عبد الله بن الحسن ابن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الناصريون ولد الناصر بن الحسين بن القاسم الموسى بن ابراهيم بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط

الوفائيون ولد القطب سيدي محمد وفا وهو سيدي واستاذي القطب الظاهر ابو الخير عبد الخالق بن الاستاذ ابو التخصيص عبد الوهاب بن الاستاذ ابو الاسعاد يوسف بن الاستاذ ابو العطا عبد الرزاق بن الاستاذ ابو المكارم ابراهيم ابن الاستاذ ابو الفضل محمد بن الاستاذ ابي المكارم ابراهيم بن الاستاذ ابو الفضل محب الدين محمد ابن الاستاذ ابو المراحم محمد ابن الاستاذ ابو الفضل عبد الرحمن الشهيد بن الاستاذ ابو العباس احمد ابن القطب الكبير ابو التداني محمد وفا ولد بمدينة الاسكندرية سنة اثنين وسبعمائة ابن محمد بن الولي الشهير محمد النجم بن عبد الله ابن احمد بن مسعود ابن عيسى بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الله ابن عبد الكريم بن محمد بن محمد ... السلام بن مخشن بن ابي بكر علي بن محمد بن احمد بن ادريس ...

33

ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

البارعيون ولد علي البارع بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

القيراطيون ولد الحسن القيراط ودفن بالطرانة من الجهة القبلية ابن محمد النقيب بالبصرة بن ختعم ابن الحسين بن الحسن بن ختعم بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه

العجيليون ولد القاسم عجيل بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان ابن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه

الداوديون يقال لهم بنو داود من نسل الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالوجه القبلي

الطاوسيون من ولد محمد طاوس بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان ابن داود المتصل بالحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

البطحانيون ولد محمد البطحاني بن ابي القاسم بن ابي الحسن بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

السليمانيون ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الاشرفيون ولد محمد الاشرف بن عبد الله ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه **العيصيون** ولد محمد العيص بن عبد الله
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه **الارزقيون** ولد ابي رزيق بن عبد الله بن
ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه **الموسويون** ولد موسى الجون المتصل
بالامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفيه ايضا بطون
وافخاذ معروفة **الاخضريون** ولد محمد الاخضر
ابن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن ادريس
ابن ادريس بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه **الجونيون** بنو القاسم
ولد القاسم محمد بن الحسن بن محمد الاكبر بن عبد الله بن
ابن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن
السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **الادريسيون**
بالحجاز ولد ادريس بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
الاخضيبون ولد احمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه **ومنهم** بطون وافخاذ معروفة ولد علي بن الحسن
ابن داود بن احمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
العيهنيون ولد علي العيهني بن محمد بن عبد الله

المحض

[illegible]

المحض ~~بن عبد الله~~ بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه **البكريون** ولد ابي بكر الكرم
ابن عبد الله بن داود بن احمد بن عبد الله بن داود بن
ابن احمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
العلويون ولد علي بن محمد الاكبر بن موسى بن عبد الله
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه **السويقيون** ولد سويق علي بن عبد الله
ابن موسى الزوج بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن
السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **الحنضليون**
ولد حنضلة بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن موسى بن
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **الصالحيون**
ولد صالح بن عبد الله بن موسى الزوج بن عبد الله بن
الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه **الصلاحيون** ولد صلاح الدين ودفن ببهوت
ابن حسن بن احمد بن علي بن ادريس بن عيسى بن نجم
الدين بن اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسن بن
الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه واليه ينتهي نسب شيخنا ايضا الشيخ صالح الحنبلي
العرضي بن حسن بن علي بن يونس بن صلاح الدين المذكور

راجع ابراهيم الغمر وداود اولاد
الحسن المثنى بن الحسن السبط
ابن علي بن ابي طالب وكلامهم
في ذريته وعقبه الى الآن

البرلسي
نفعنا ... البر
... احمد ... ولله
عيسى بن نجم ... العلماء العاملين
كان من العلماء العاملين في الطريق
المجاهدات العالية ... عشر سنة
... صوم واحد ... الطبقات للشعراوي
انظر كراسته في

والبرهمتوشي نسب العلامة ... صلاح الدين
[illegible]
ابن ادريس

الاثنيون ولد محمد الاثني بن عيسى بن عبد الله بن
الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه الافطسيون ولد الافطس حسن
ابن علي بن حسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن
الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ومنه ايضا بطون وافخاذ السكرانيون كانوا
يصلون بالليل ويصبحون من كثرة سهرهم كالسكارى
تسموا ابنوا آل السكرانيون ولد السكران علي بن محمد بن
عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه اليعقوبيون ولد يعقوب بن عبد
المحسن بن عبد البر بن محمد بن حماد بن داود بن تركي
ابن قرشلة بن ادريس بن عبد الله بن ادريس بن
ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن الانور
بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
العلويون ولد علي بن عبد المحسن المذكور
القرشليون ولد ادريس بن عبد الله بن داود
ابن تركي بن قرشلة المذكور الحماديون ولد حماد
ابن داود بن تركي بن قرشلة المذكور الدرعاميون
ولد درعام بن داود بن تركي بن قرشلة المذكور
العامريون ولد عامر بن عيسى بن موسى بن حماد
ابن داود بن تركي بن قرشلة المذكور الكامليون

ولد كامل

ولد كامل بن تركي بن قرشلة العطيون ولد عطية بن
ابن عبد الله بن سعيد بن عيسى بن حماد بن داود
ابن تركي بن قرشلة المذكور اليعقوبيون
ولد يعقوب بن عبد الباقي بن عبد البر بن محمد
ابن حماد بن داود بن تركي بن قرشلة المذكور
قال محمد حقري النسابة هذا ما وقفت عليه
من بيوت اولاد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ممن دخل الى بلاد المغرب وغيرها
خشية سطوة الحجاج بن يوسف الثقفي وقد عقب
الامام الحسن الحسن المثنى والحسن الانور وزيد
ويعقوب وطلحة وقاسم وحمزة واسماعيل وعبد الله
الاصغر وقتلوا بكربلا وزيدا الشهيد بن علي وهو جد بني
له يسمو بسنا الملك الحسين الزيدي يقيم بوحدة بالديار
المصرية والهند والشام وفرقوا في البلاد وفيهم نقباء وامنا
ومن سواهم فهو ينتهي الى جدهم عيسى بن عبد الله بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
واما ما وقفت عليه من آل اولاد الامام الحسين بن علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه فبيوتهم الحمابيون
ولد علي بن جعفر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
العبدليون ولد عبد الله بن الحسن بن الحسين

بيوت

وفاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب
[illegible] المدينة [illegible]
القدسية ابراهيم [illegible] بن علي
عمها ابناء [illegible] حسن بن حسن
ابن ابي طالب
ابن حسن بن علي بن ابي طالب
وعندنا [illegible] بن حسن بن علي بن
ابي طالب تزوجها ابن عمها حسن

ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واليه ينتهي نسب
الامام الشافعي رضي الله عنه وهو الامام محمد بن فاطمة بنت
عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه **الطاهريون** ولد الطاهر يحيى بن جعفر
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
الحمزيون ولد الحمزة بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **ومن**
اولاد الحسين بن علي محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمي محمد الباقر
لانه بقر العلم اي شقه فعرف اصله وحقيقه وهو
سيد بني هاشم في وقته **الموسويون** ولد محمد
واحمد وحسن البدوي وموسى بن قاسم بن ادريس
ابن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد لقب
بذلك لانه كان من الموصوفين بالسخا ولقب ايضا
بالقانع وبالمرتضى وكان من سروات ال البيت
كان يبعث الى المدينة في كل عام اكثر من الف الف
درهم وهو ابن علي الرضى ابن موسى الكاظم ومن
كراماته لما حبسه الرشيد في بغداد دعا صاحب
الشرطة ذات يوم فقال له رايت في منامي حبشيا
اتاني ومعه حربة فقال ان لم تخل عن موسى بن جعفر

والا

والا قتلتك بهذه الحربة فاذهب وخل عنه واعطه ثلاثين
الف درهم وقل له ان احببت المقام عندنا فلك عندي
ما تحب وان احببت المضي الى المدينة فامض قال
صاحب الشرطة ففعلت ذلك وقلت له لقد رايت
في امرك عجبا فقال انا اخبرك بينا انا نائم اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا موسى حبست
ظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تبيت هذه الليلة
في السجن قل يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت
ويا كاسي العظام لحما ومنشرها بعد الموت اسئلك
باسمائك العظام وباسمك الاعظم الاكبر المخزون المكنون
الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليما ذا اناة
لا يقدر على اناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه
ابدا ولا يحصى له عددا فرج عني فكان ما ترى وتوفي
موسى الكاظم في رجب سنة ثلاث وقيل سبع وثمانين
ومائة ببغداد مسموما وقيل توفي في الحبس وكان
الامام الشافعي يقول قبر موسى الكاظم الترياق
المجرب وهو ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه **العيصيون** ولد علي العيص بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب **الاسحاقيون** ولد الامام اسحاق المؤتمن

ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب وهو صدوق روى له الترمذي وابن
ماجة وينسب الى ابيه فيقال جعفري ويقال لمن هو من
ذريته الاسحاقي وهو زوج السيدة نفيسه بنت
الحسن الانور بن زيد الابلج بن الحسن بن علي بن ابي طالب
العابدة الزاهدة ذات الكرامات الباهرة ولدت
بمكة سنة خمس واربعين ومائة ونشأت بالمدينة
في العبادة والزهادة تصوم النهار وتقوم الليل قدمت
مصر مع زوجها فصار لها القبول التام حتى ماتت بها في
رمضان سنة ثمان ومائتين فصلي عليها في مشهد لم يرَ مثله
بحيث امتلات الفلوات والقيعان واراد زوجها نقلها
ودفنها بالبقيع فسأله اهل مصر في تركها للتبرك ويقال
بل راى المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا اسحاق
لا تعارض اهل مصر في نفيسه فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها
ووالدها الحسن الانور كان من سروات العلويين واشرافهم
واجوادهم ولي امر المدينة للمنصور خمس سنين ثم حبسه
حتى مات المنصور فاخرجه المهدي واكرمه ولم يزل
معه وهو صدوق في الحديث فاضل روى له النسائي توفي
سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة
ابن زيد المدني الثقة الجليل المتوفي سنة عشرين ومائة
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب **سنا الملك** بن محمد الحسن

41

ابن علي بن عيسى بن يحيى بن محمد بن احمد المهدي بن زيد
الشهيد المصلوب بالكناسة بن علي زين العابدين
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
المسلميون ولد السيد سليم المكي بابي مسلم العاصمي
الهمداني العراقي بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن احمد
ابن زيد الابلج بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وامه السيدة بهية اخت
سيدي عبد القادر الجيلاني ابن موسى بن عبد الله بن
محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون
ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تزوجها السيد
يوسف فرزق منها بالسيد سليم المكي بابي مسلم وعبد
الواحد وادريس وعبد الكريم وعمر وعثمان
وفضل وسليمان وقاسم ثم تزوج السيد سليم
المكي بابي مسلم بابنة خاله سيدي عبد القادر الجيلاني
هي السيدة زينب فرزق فدعا له فرزقه الله
منها كثرة النسل والذرية فولدت له صالح ومسلم
الاحمر وعبد الله وعبيد وزين الدين وعلوان
وسليمان ويوسف ومحمد ورقيه وكلثوم
ولما دخل سليم المكي بابي مسلم الى مكة المشرفة

وفي بعض الانساب من ... النجيه يوسف بن يعقوب ابن اسحاق الشيرازي
ابن ابراهيم بن احمد بن العباس بن يوسف بن عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن محمد
وامه زينب الحنفيه ووالده علي التستري بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب

تزوج بالسيده فاطمه بنت علي المكي والد سيدي احمد
البدوي وهو ابن ابراهيم بن محمد بن ابو بكر بن اسماعيل
ابن عمر بن علي بن سليمان بن حسين بن محمد بن موسى
ابن يحيى بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي الهادي
ابن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فرزق
منها بولدين ذكرين هما محمد ونور الدين والسيده
ساره وقد علمت مما ذكر نسب السيد احمد البدوي
من قبل ابيه وامه فاطمه بنت محمد بن عبد الله بن
مدين بن شعيب المدينه من مدينة فاس بالمغرب
وكان اسم جدته لامه سمانه بنت عثمان بن ابي بكر
من مدينة فاس بالمغرب وكان مسكنها بزقاق الحجر
وكان اول اولادها محمد ثم فاطمه ثم زينب ثم رقيه
ثم فضه ثم السيد احمد البدوي وهو اخر اولادها
وقدم من مكه الى مصر سنه اربع وثلاثين وستمائة
انتهى ولما رجع السيد سليم المكني بابي مسلم من الحج الى
مصر اراد السفر الى الصعيد فاقام بها حينا ومعه
اخوه قاسم ثم دخل الاقصر فاقام بها وقال ههنا
يكون لنا فيها ذريه ثم سافر الى اخميم وقال يكون لنا
بها ذريه ثم رجع الى ارض مصر ثم سافر الى مدينة

سبنكه

سبنكه وقال ههنا يكون لنا بها ذريه ثم الى بحطيط
وقال ههنا يكون لنا بها ذريه وقد يكون لنا مقام بعزبة
بني عامر واسرو ذريه صالحه وكان الامر كما قال
ثم الى منية زافر وقال ولنا فيها ذريه ثم الى الحصلوجي وقال
ولنا بها ذريه ثم الى منية الغنيات وقال ولنا
بها ذريه ثم الى شلشلمون وقال ولنا فيها ذريه
واما اولاد السيد سليم المكني بابي مسلم المذكور فالسيد
صالح دفن بنواحي سنبكه وعبد الله بمنية
زافر وعبيد بنواحي الحصلوجي وزين الدين
وفخر بالغنيات وعلوان بالخطاطير ويوسف
بتمام والده وسليمان بالصوه ومسلم الاحمر
بنواحي الصعيد وكذلك ابو القاسم عمهم بالصعيد
ومحمد وعوض والسيده فاطمه بنت علي المكي دفن بالقرافه
ذكر سبب رحلة السيد سليم بن يوسف الجد الى
المكني الى مصر انه اتاه الهاتف في المنام وقال له
ثم وارحل الى ارض مصر ليكون لك فيها ذريه صالحه
ويكون معاشك فيها ويظهر لك برهان ويشاع
ذكرك في الافاق ثم انه اصبح واخبر الناس بما
راه في المنام فتعجبوا من ذلك وقالوا ان كان
لهذه الرويا حق تظهر لنا كرامة نطق بها فكانوا
واقفين بجانب نهر من الانهر فتقرب اليه السيد

وفي بعض الروايات ان السيد سليم
المكني بابي مسلم رزقه الله تعالى
بارنعه اولاد السيد مسلم وهو
اكبر اولاده ويوسف وعبد الله
وعلوان وهو اصغر اولاده
فالسيد مسلم توجه الى بلاد الصعيد
ونزل بها وتزوج وخلف اولادا
كثيرة ثم اتى الى ارض البحيرة
وسكن بها ايضا بقرية تسمى
الزاويه وخلف اولادا بها
ثم رجع الى مصر بعد ان كبر سنه
وتوفي بها ودفن بالقرافه ولي له
علم واما ولده سيدي يوسف
فدفن بارض سنبكه

ذكر نسب الكركية

ودعي بركة

سلم الكني بابي حلم وقال بسم الله وبالله وعلى بركة
جدي رسول الله صلي الله عليه وسلم انقلب
ايها الماء لبنا فصار من وقته وساعته لبنا خالصا
فشربوا واكتفوا واطمانوا لذلك ثم انه جمع عليه
اربعين وليا وكان من جملتهم سيدي محمد بن عبد الله
العطاي ابن الجلة واخي السيد سليم السيد قاسم
وجميع اولاده وزوجته السيدة زينب ابنة
السيد عبد القادر الجيلاني وارادوا السير الي ارض
مصر من همدان يوم الاثنين سنة خمس وسبعين
وخمسمائة وهو ومن معه في غاية العز والاكرام
ووقوع الكرامات منه في كل قطر وفي كل بلد ومدينة
الي ان دخل مكة المشرفة يوم الخميس سنة ست وسبعين
وخمسمائة فحج واعتمر ولبي وطاف واجتمعت عليه اكابر
اشراف مكة وعلماوها ومنهم السيد علي الكركي والد
سيدي احمد البدوي واخو السيد حسن ثم زوجه
بابنته السيدة فاطمة كما تقدم ولم يزل سائرا
يقطع واديا بعد واديا والكرامات تظهر منه الي ان
وصل الي بركة الحج فشاع خبره بارض مصر وقد وقع
منه كرامات كثيرة منها السلطان فرسم له
باربعين فدانا بارض تلسمون وطلب من
السلطان ارضا بالشرقية وبعض ارض من الصعيد

والبحيرة

مبحث منصور الباز الاشهب

والبحيرة والغربية فقال له السلطان لك ما تريد
وكان الامر كما ذكر ثم اراد السير فسار حتى اجتمع
بالسيد منصور الباز الاشهب والسيد احمد بن الرفاعي
واكرماه غاية الاكرام وقد اعطاه السيد منصور
المذكور قسما في البلاد ثم توجه الي ارض الصعيد
فاقام بها مدة من الزمان وكان معه اخوه السيد
قاسم المقيم بطهطا ثم انه دخل الاقصر واقام بها
الي اخر ما تقدم انتهي ملخصا **الكركيون** ولسيد
الشيخ جلال الدين الكركي بن احمد بن خير الدين بن
محمد ابي الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
اسماعيل بن محمد الدين بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن
ابن ابي القاسم بن عبد العزيز التلمساني بن يوسف
ابن رافع بن جنيدي بن سلطان بن محمد اخي سيدي
عبد الرحيم القناوي وهما ابنا احمد بن حجون بن احمد
ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن حمزة بن جعفر
الزكي بن محمد المامون بن علي الحارث بن حسين بن
حرث بن محمد الديباج بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه **ذكر نسب**
سيدي ابو الحسن الشاذلي عمت بركاته وهو شيخ الامام
مجد الصوفية علم المهتدين زين العارفين وقطب الغوث
الفرد الجامع ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار

والبه نسب الشيخ العلامة شمس الدين علي
ابو الارشاد الاجهوري المالكي صاحب
المختصر وهو ابن الشيخ محمد زين بن
محمد بن زين الشيخ جلال الدين
[illegible]
الكركي [illegible]
[illegible]

مبحث نسب الشاذلي

ابن غنيم بن مهرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع
ابن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ذكر نسب القطب الحقيقي سيدي ابراهيم الدسوقي

وهو بحر الورود وعين الوجود سيدي ابراهيم بن ابي
المجد بن قريش بن محمد بن الطيب بن عبد الله بن محمد ابن
ابي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن ابي القاسم
ابن جعفر الزكي بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
توفي سنة ست وسبعين وستمائة

ذكر نسب القطب الدائم سيدي احمد الرفاعي وهو ابن حسن
ابن محمد بن يحيى بن حازم بن علي بن ثابت بن علي
ابي الحسن الاصغر بن المهدي بن محمد بن قاسم
ابن موسى بن عبد الرحمن الصالح بن يحيى بن محمد
ابن الحسين بن علي بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه

ذكر نسب السادة الوفائية وهو القطب الشهير والعلم الكبير
سيد السادات ومعدن السيادات سيدي عبد الخالق
ابو الخير بن الاستاذ الشيخ عبد الوهاب ابو التخصيص
ابن الاستاذ يوسف ابا الاسعاد بن الاستاذ عبد الرزاق

ابو العطا

ابو الفضل محمد بن الاستاذ
ابي المكارم ابراهيم بن الاستاذ
ابي العطا محب الدين
محمد بن

ابو العطا ابن الاستاذ ابراهيم ابو المكارم ابن الاستاذ محب
الدين محمد ابو الخير ابن الاستاذ محمد ابو الراجح ابن الاستاذ
عبد الرحمن ابو الفضل الشهيد بن الاستاذ احمد ابو العباس
ابن الاستاذ الكبير سيدي محمد ابو التداني وفا ابن محمد بن
النجم بن محمد بن زين ... علي ...
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب

ذكر نسب السادات البكرية

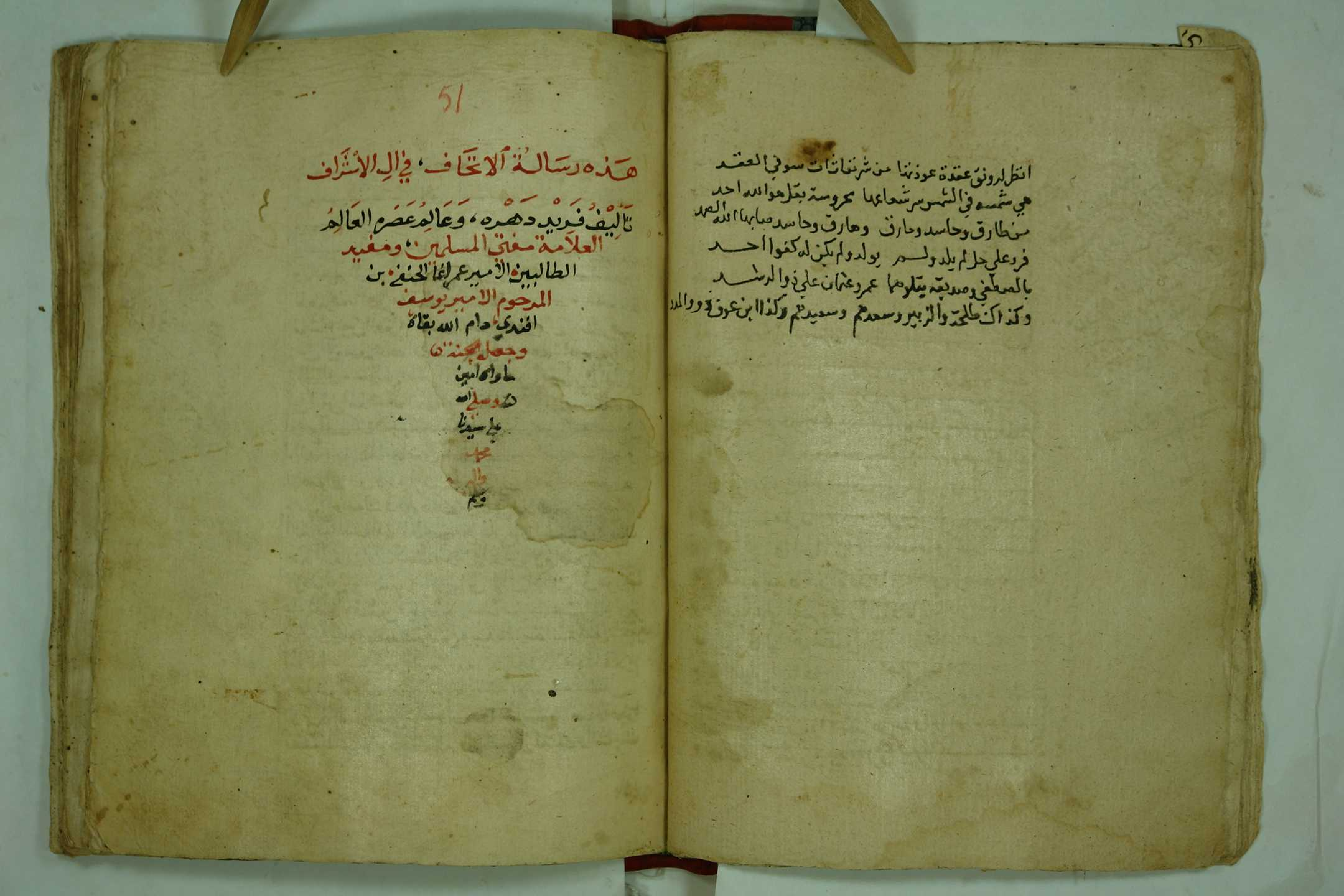
وهو القطب الكبير والعلم الشهير سيدي محمد بن ابي الحسن
ابن جلال الدين بن جلال الدين عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى
ابن موسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن ... ابو بكر الصديق
وام الاستاذ ابي الحسن البكري المذكور فاطمة بنت
السيد تاج الدين محمد بن عبد الملك بن عبد المؤمن بن
برجم بن حسان بن سليمان بن محمد بن عبد الملك
ابن الحسن بن علي زين العابدين بن الحسين بن الامام
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فهو حسيب من
...
الحسين وهو زين العابدين ابو بكر محمد البكري
الصديقي شيخ الاسلام وقطب العارفين الاعلام
الاستاذ ابي الحسن بن شيخ الاسلام شيخ جلال الدين
محمد بن شيخ الاسلام جلال الدين عبد الرحمن زين الدين

والده شيخ الاسلام والمسلمين
خاتمة الفقهاء والمحدثين سيدي
جلال الدين البكري الصديقي
وهو والد ...

احمد بن ناصر الدين محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبد
الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى
ابن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عوض
ابن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن
عبد الرحمن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن سيدنا ومولانا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبه في الغار ابا بكر الصديق بن عثمان
هو ابو قحافة ومنتهى نسبه ايضا الى سيدنا علي بن
ابي طالب رضي الله عنه من جهة ام جده وهو شيخ
الاسلام واستاذ الزمان ابو بكر محمد بن ابي الحسن
محمد بن الشيخ جلال الدين محمد بن عبد الوهاب
ابن زين الدين احمد بن السيد الرفيع داود
بن السيد تاج الدين العربي بن السيد محمد بن السيد
عبد الملك بن السيد عبد المؤمن بن عبد الملك
ابن برحم بن حسان ابن السيد سليمان بن السيد
محمد بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد عبد
الملك بن السيد الحسن المكفوف بن السيد
علي بن السيد الحسن المثلث بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه

فائدة قال الشيخ [illegible] الحنبلي في نزهة الناظرين ان في زمان
دولة الملك الاشرف شعبان بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون
احدثت للاشراف العلامة الخضرا وفعل ذلك بمصر والشام
والمغرب والمشرق وغير ذلك وقال بعض الشعرا في ذلك
جعلوا لابنا الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم تغني الشريف عن الطراز الاخضر
قلت ومما يلتمس لشرف العلامة الخضرا وتخصيصها
بآل البيت ما نقله الحلبي في سيرته في غزوة تبوك
من انه صلى الله عليه وسلم جلس في المسجد يقسم غنائم
تبوك فدفع لكل واحد سهما ودفع لعلي سهمين فقام
زائدة بن الاكوع وقال يا رسول الله اوحي نزل من
السما او امر من نفسك فقال صلى الله عليه وسلم
انشدكم الله هل رايتم في راس ميمنتكم صاحب الفرس
الاغر المحجل والعمامة الخضرا العاد وابتان موحانا
على كتفه بيده حربة فحمل بها على الميمنة فازالها
وحمل بها على الميسرة فازالها وحمل بها على القلب
فازاله قالوا نعم لقد راينا ذلك قال هو جبريل
وانه امرني ان ادفع سهمه لعلي فقال ابن الساعة
هذا سهم شبه انتهى قلت ومما يلتمس ايضا لرفع العلامة
الخضرا على الكتف واختصاص سيدي ابراهيم الدسوقي وسيدها
وسيدي عبد القادر الجيلي بما نقل في السيرة الحلبية مانصه

صلى الله عليه وسلم



انظر لرونق عقدة عوذتها من شر نفاثات سوى العقد
هي شمسه في الشمس سر شعاعها محروسة بقل هو الله احد
من طارق وحاسد وحارق وهارق وحاسد صانها الله الصمد
فرد على حال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
بالمصطفى وصديقه يتلوهما عمر وعثمان علي ذو الرشد
وكذاك طلحة والزبير وسعدهم وسعيدهم وكذا ابن عوف ذو المدد

هذه رسالة الاتحاف في آل الاشراف

تأليف فريد دهره، وعالم عصره العالم
العلامة مفتي المسلمين ومفيد
الطالبين الامير عمر اغا الحنفي بن
المرحوم الامير يوسف
افندي دام الله بقاه
وجعل الجنة
مأواه امين
وصلى الله
على سيدنا
محمد
وآله
وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن تنزه عن الانساب وجعل لاولاد ادم الانتساب وصلاة على سيد الانبياء العظام وآله الشرفاء واصحابه السعداء الكرام والايمة الاربعة المجتهدين وتابعيهم الى يوم الدين **وبعد** فيقول الفقير المعترف بالعجز والتقصير [illegible] الطالب من الله المبتغا لما شاع بين العوام الذين هم [illegible] العوام ان الشرف من الام مذهب امامنا النعمان جعلني الله بركاته في الجنان سالني بعض الفضلاء [illegible] اصحابنا النبلاء ان ابين المذهب نفيا واثباتا [illegible] واسلك [illegible] اوضح المسالك فاجبته لسواله [illegible] نواله مبينا لما يدل من المنقول [illegible] الاصول من كلام ايمتنا [illegible] [illegible] حسن الوصول وحكم ذلك من باقي المذاهب [illegible] الطريق للسالك الذاهب مع علمي بان لست من فرسان هذا الميدان وان كنت متطفلا على الافاضل من الاخوان وسميتها بالاتحاف في آل الاشراف ورتبتها على باب وفصل وخاتمة راجيا من الله حسن الخاتمة **فاقول** وبالله التوفيق وبيده ازمة التدقيق والتحقيق **اما الباب** فقد قال الله الكريم في كلامه القديم وعلى المولود له رزقهن قال شيخ الاسلام شمس الايمة السرخسي في اصوله فالثابت بالعبارة وجوب نفقتها اي الام على الوالد [illegible] السياق كذلك والثابت

بالاشارة

بالاشارة احكام منها ان نسبة الولد الى الاب لانه اضاف الولد اليه بحرف اللام فقال وعلى المولود له فيكون دليلا على انه هو المختص بالنسبة اليه **اقول** وعليه جرى [illegible] الاصوليون حتى قال العلامة ابن فرشته لان اللام للاختصاص ولا يصير الولد مختصا من حيث الملك بالاجماع فدل على اختصاص الاب بالنسبة اليه حتى لو كان الاب قرشيا ومثله في غيره **اقول** ولا شك في شمول القرشي لاولاد الحسن والحسين ولدي فاطمة رضي الله تعالى عنهم وافاد قوله فدل على اختصاص الاب بالنسبة اليه انه مقصور عليه لا يتجاوزه الى الام وهو صريح في ان ولد الاعجمي من القرشية لا يكون قرشيا اذ لو كان قرشيا لفات اختصاص النسب بالاب ويويد ذا ما في البدايع وغيره من ان النسب عبارة عمن ينتسب الى الاب دون الام وفي حاشية الشيخ الرهاوي يترتب عليه اي النسب للاب فوايد لا يترتب مثلها بالنسبة الى الام كالامامة الكبرى والكفاءة واعتبار مهر المثل وغيرها من الامور التي ينفرد بها الاب **اقول** انظر كيف اعتبر الامامة من جهة الاب وهو كونه قرشيا ولم يعتبره من جهة الام ولذا صرح العلامة مصنفك بان اولاد الخلفاء من الاماء يصلحون للخلافة فعدم اعتباره من جهة الام فيما هو اخص اولى وهو شرف النسبة الى الحسنين وافاد ان ولد غير القرشي من الشريفة الحسنية لا يكون كفوا للبنت الشريفة ولو امها امة

وقد قال علماؤنا في كتب الفروع يتبع الولد الاب في
النسب والام في الحرية والرق فولد امة الغير رقيق ولو
كان هاشميا كما في النهر ومن هنا صرح بانه لو اوصى لنسبه
او حسبه لا تدخل قرابته من جهة الام وتدخل قرابته
من جهة الاب كما في حاشية شرح المجمع للعلامة قاسم
فان قلت التسوية بين الحسب والنسب هنا تخالف لما
صرح به في بحث الكفاءة من ان الحسب يكون بنحو العلم
حتى ان العالم العجمي يعد كفوا للعلوية **قلت** الحسب
لغة تطلق على معان منها المفاخرة بالاباء والعلم والصلاح
والفقهاء يحملونه في كل محل على ما يليق به فحملهم له في باب
الوصية والوقف على ما يساوي النسب لحكمة فقهية
لا ينهض في غيره فان قلت الولد كما هو مخلوق من ماء
الاب مخلوق من ماء الام فلاي شي نسب له دونها
قلت لعله ان اصل وجود النوع الانساني انما هو
من ادم وحوى وضعت منه فنظر في النسب الى ما هو
اصل في وجود هذا النوع ويؤيد ذا قوله تعالى يا بني
ادم حيث لم تذكر حوى ولذا صرح في البدايع ان النسبة
للام مهجورة وفي الكشاف عند تفسير الاية المبدو بها
قال فان قلت لما قيل المولود له دون الوالد **قلت**
ليعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد للاباء ولذلك
ينسبون اليهم وانشد المامون فان امهات الناس
اوعية مستودعات وللانساب اباء وبعد تسطير
ما ذكر مما خطر لي تذكرت تصريح اصحابنا بان حكمة

انتساب

انتساب الولد الى الاب دون الام لان ماءه يخلق منه ما يدوم
كالعظم والعروق والعصب وماءها يخلق منه ما لا يدوم
كالحسن والجمال والسمن والهزال هذا والولاء كالنسب
لقوله عليه السلام الولاء لحمة كلحمة النسب وفي الاسعاف
لو وقف حر الاصل على مواليه يدخل فيه اولاد مواليه
ولا يدخل اولاد مولياته وان اباؤهم موال لغيره واما
نسبة ولد الملاعنة لامه وثبوته ولاء ولد العبد من معتقة
غير سيده لمولى امه فضرورة وقد افصح عن ذا صاحب الهداية
حيث قال وهذا لان الولاء بمنزلة النسب ثم النسب
الى الاباء فكذلك الولاء والنسبة الى موالي الام كانت لعدم
اهلية الاب ضرورة فاذا صار اهلا عاد الولاء اليه بمنزلة
ولد ملاعنة ينسب الى قوم الام ضرورة فاذا اكذب
الملاعن نفسه ينسب اليه **اقول** علم من هذا سقوط
استدلال من استدل بان عيسى عليه السلام ينسب من
جهة الام فان الكلام فيمن له اب لا يقال يرد على اختصاص
النسب بالاب دون الام تصريحه في الوجيز بان ولد
احد المرتدين يتبع خيرهما وتصريحهم في بحث حد القذف
بان نسب الولد يثبت من الاب والام في ظاهر الرواية
ويعد كريم الطرفين ويلحقه الشين بقذفهما وقال محمد
لا يلحقه لعدم نسبته لها لانا نقول المراد بالنسب
الثابت لها اللغوي المترتب على الولادة المشتركة بينهما
فلو خصصناه بالمسلم لما ورث من المرتد واما النسب
المختص بالاب دونها فهو الشرعي الذي يحصل به اتصافه

بما يوصف به الاب ككونه هاشميا بقرينة قولهم النسبة
لها ملغاة يعنون الشرعية مع ثبوت ولادتها الا ترى ان
الارث وان كان مترتبا على الولادة لكن قال في الاسرار ان الرد
على الاب بالعصوبة وعلى الام بالرحم وعدم الخلاف في النسبة الحقيقية
بالاب وخلافه محمد في بحث حد القذف يوضح ما ذكرناه من الفرق
في عدم اتحاد النسبة اليهما والفقهاء الاعلام لهم اصطلاحات
في كل مقام فيجب فهم كلامهم في كل محل بما يليق كما لا يخفى على
اهل التحقيق وفي حاشية شرح المجمع للعلامة قاسم
اذا اوصى لجنس فلان فهم بنو الاب لان الانسان لا يتجنس بامه
فكان المراد جنسه في النسب ومثله اللحمة وفي الخصاف لو
وقف على جنسه لا يدخل ولد بناته وولد اخواته وولد عماته
الا اذا كان ممن ينسب الى جده يعني لابيه وفي الخزانة لو اوقفت
على جنسها لا يدخل ولدها يعني اذا كان ابوه من غير جنسها
وفي الولوالجية لو اوصى لاهل بيت فلان فاهل بيت الرجل
من كان من قوم الاب والبيت بيت النسبة وبيت النسبة
للاب الا ترى ان سيدنا ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم من
اهل بيت النبوة ولم يكن من القبط وقال العلامة
مصنفك ان اسماعيل كان من قوم ابراهيم عليهما السلام لا من قوم
هاجر وفي الحاشية ايضا لو اوصى لاهل بيته وكان الموصى
علويا يدخل تحت هذه الوصية كل من ينسب الى علي كرم الله
وجهه من قبل الاب ذكرا كان او انثى بعد ان كان نسبته
من قبل الاباء ولا يدخل من كانت نسبته الى الام لان المراد
من اهل البيت بيت النسب والنسب الى الاباء واولاد النساء

اولادهم

اولادهم قوم اخرون فلا يكونون من اهل البيت **اقول**
غير خاف عليك انه ادخل اولاد الحسنين واخرج اولاد بناتهما
صريحا فلا تغفل فانه غير المدعى وفي خزانة المفتيين لو
قال مالي لاهل بيت النبي عليه السلام وهم يحصون
يجوز ويصرف الى اولاد فاطمة رضي الله عنها **اقول**
وجعل اولادها من اهل بيته عليه السلام ستحيط به
علما وان وعدوا اهل بيت علي كما سمعت وذلك مدخل لمن
ينسب للحسنين بالذكورة ومخرج لاولاد بناتهما لما قدمناه
من تفسير اهل البيت السابق وفي اوقاف هلال لو وقف
على آل علي ابن ابي طالب او العباس بن عبد المطلب فآله
كل من ينسب باباءه الذكور والاناث سوا بعدت ولادتهم
ام قربت فلو كان الاب من سائر هاشم وامه من آل علي
لا يدخل في الوقف **اقول** في تفسير الآل بمن ذكر
تصريح بجواز دفع الزكاة لاولاد بناتهم من غير من يحرم
عليهم الزكاة قلت لم لم يختلف في آل من ذكر وقد اختلف
في آل النبي عليه السلام على خمسة اقوال وان صح انه من
حرمت عليهم الزكاة قلت لان الادلة التي استدلوا بها
على تلك لا تاتي هنا وفي شرح العلامة ابن الشحنة على
الوهبانية اذا وقف على بنيه وله بنون وبنات فالغلة
لهم بالسوية وهو الصحيح وهي رواية عن الامام وفي
رواية يعقوب عنه هي للبنين خاصة معللا بانه يقال
هذه من بني فلان ووفق بينهما بما روي عن الثاني
ان كل اب اشتهر بالنسبة اليه كالفخذ والقبيلة يحسن

اختلف في آل النبي عليه السلام على خمسة اقوال

ان يقال هذه من بني فلان فيشتركون ولا تختص بالبنين اقول
اراد بالتوفيق نفي الخلاف وهو يقتضي ان الصحيح فيما لو
وقف على بنيه تختص بالذكوره لان الاب حين فعل ذلك
لم يكن ابا الا لاولاده وهم محصورون فلا يعد هو قبيلة
لهم وقد سمعت الصحيح في المسئلة فافهم ثم اقول
وقد سكت عن اولادهم وافاد دخولهم في خزانة الاكمل
بقوله لو وقف على قرابته من بني تميم فالغلة لمن ينسب
بالذكورة الى تميم حيث عممه لكن اخرج اولاد البنات
فلا تغفل وقد ذكر البنين عرفا الشاعر بقوله
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ٥ بنوهن ابناء الرجال الاباعد
وهذا يويد ما سمعت من اخراج اولاد البنات وما قيل
اعتراضا على الشاعر من ان اولاد بنات الرجل ولم
ينسبوا اليه لم تكن حرمة نكاح اولاد البنات مستفادة
من الاية والاجماع على خلافه فمردود بان الاجماع انما قام
على ذلك لمدرك فقهي وهو ان البنت مخلوقة من ماء الاب
والام فحرمة نكاح بنت البنت لاشتمالها على جزء من ماء
الام لا لنسبتها الى اب امها وعدم نسبتها الى الاب راسا
اذ لو كان كذلك لم يكن الاب اصلا لها والاجماع على خلافه
وهذه مغالطة لا شك في بطلانها وفي الولوالجية لو اوصى
لقبيلته يدخل فيها كل من ينسب الى ابيه وجده الى اقصى
فخذ في الاسلام دون من ينسب الى امه وفي اوقاف
الناصحي لو وقف على عقب زيد فعقبه ولده وولد ولده
ابدا ما تناسلوا من الاولاد الذكور الذكر والانثى فيه سوا

ولا

ولا يدخل اولاد البنات لان عقبه من ينسب اليه وولد
البنات ينسب الى قوم اخرين وفي شرح العلامة
ابن شحنة على الوهبانية لو وقف على نسله اتفقت
الروايات على دخول اولاد البنين وفي اولاد البنات
روايتان عن اصحابنا ونقل عن الناطفي ان النسل لا يكون
الا من ولد الابن دون ولد البنت ومثله عن محمد بن شجاع
كما في الخزانة وبه جزم في الوجيز حيث اقتصر عليه بلا ذكر
خلاف وفي الشرح ايضا لو وقف على ذريته نقل عن خزانة
الاكمل عدم دخول ولد البنت وعن المحيط روايتان من
غير ترجيح واقتصر في الوجيز على عدم دخولهم
وادعى شارحها ان عرف الناس دخول اولاد البنات
يعني في الوقف لم يبين له مستندا فتبصر هذا ولو
اوقف على ولده او على اولاده او على ولده وولد ولده او على
اولاده واولاد اولاده ففي الصورة الاولى اذا لم يكن له ولد
يدخل ولد ولده ولا يدخل ولد البنت عند ابي حنيفة
في ظاهر الرواية وهو الصحيح وعليه الفتوى وبه اخذ
هلال لان الولد ينسب الى ابيه لا الى امه وروى
الخصاف عن محمد دخول ولد البنت وفي الثانية صرح
في بعض المعتبرات بان في دخول ولد البنت روايتين
واصله اختلاف كلام محمد في كتاب السير الكبير في
قول اهل الحرب امنونا على اولادنا والى عدم دخولهم
مال الشيخ الجليل ابن الفضل ومن هذا الصنيع تبين الفرق
بين الصورتين لكن قوله في البدائع في مقابلة رواية الخصاف

عن محمد في الصورة الاولى وذكر في السراج الاخذ الامان لم
يدخل فيه اولاد البنات فصار عن محمد روايتان يشير الى
في استوآ الصورتين لانعدام الفرق بينهما في المعنى فان الولد
يشمل الواحد والاكثر فتدبر وفي الثانية قال علي الرازي
لا يدخل ولد البنت لانه منسوب الى ابيه وقال هلال يدخل
ولد البنت وهو الصحيح لان اسم ولد الولد كما يتناول
ولد الابن يتناول ولد البنت وفي الرابعة مقتضى صنيع
بعض المعتبرات في عدم ذكر الخلاف فيها دون غيرها من الصور
افاد دخول ولد البنات بلا خلاف كذا قيل لكن الفتوى على
عدم دخولهم كما في جامع الفصولين زاد في خزانة المفتين
انه ظاهر الرواية معللا بان اولاد البنات ليسوا باولاد
اولاده لانهم ينسبون الى ابيهم لا الى امهم زاد في التاتارخانية
انهم يدخلون في رواية الخصاف عن محمد اقول قد
تحققت من صريح المنقول التسوية ما بين الصورتين
بل بين الكل فلا بعد لعن ظاهر الرواية خصوصا والفتوى
عليه ومما يفيد ان عدم دخولهم الظاهر من مذهب
اصحابنا قول الخصاف قول اولاد البنات رواية عن اصحابنا
وحاصل منشا الخلاف ان الرازي تمسك بالسنة الشرعية
في الحكم المذكور وهلال تمسك بالعبارة على حسب الدلالة اللغوية
هكذا يجب فهم هذا المحل اذ لا فرق بين هاتين الصورتين
في المعنى كما لا يخفى على من له طبع سليم وفهم مستقيم لا يقال
افادت رواية الخصاف عن محمد نسبة ولد البنت لابي امه
كما ينسب ولد الابن لابي ابيه كما توهم لانا نقول هذا

غفلة

غفلة عن تصوير المسئلة فان المراد منها دخوله في الوصية او
الوقف ويجوز ان يكون ذلك لاسباب خاصة اقتضت
دخول ولد البنت عنده لا لكون ولد البنت من مسمى الولد
شرعا والا كان ادخله تحت قوله سبحانه يوصيكم الله في اولادكم
ولم يدخل باجماع المسلمين ولما قال في الوجيز اولاد البنات
لهم استيفاء الحد خلافا لمحمد وتذكر ما اسلفناه عنه فانه
سقط للتوهم صريحا فان قلت حيث تقرر شرعا
ان نسبة الولد مطلقا لابيه لا لامه فما وجه نسبة اولاد
فاطمة رضي الله عنها لرسول الله عليه الصلاة والسلام قلت
استثنوا اولاد بناته عليه السلام من هذه القاعدة لقوله عليه
السلام كل بني بنت بنوا ابيهم الا اولاد فاطمة فانهم اولادي
رواه الاشياخ عن شمس الايمة الحلواني كما في البدايع ولقوله
عليه السلام كل ولد ادم فان عصبتهم لابيهم ما خلا اولاد
فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم كذا في العقدين ولقوله
عليه السلام للحسن والحسين رضي الله عنهما ان ابني سيدا
كهول اهل الجنة كما في البدايع ومن هنا يفهم ان افراد
الحسن في حديث ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح
به فيئتين من المسلمين لقوله لعل الخ فافهم وقد عد من
خصايصه عليه السلام نسبة اولاد بناته له عليه السلام دون
بنات غيره حتى الانبيا كيف لا وهو اشرف الخلق وسيدهم
وافاد ظاهر الحديث انه قاصر على الطبقة الاولى من اولادها
رضي الله عنها ويوضح لك ذا قول امير المومنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه زفوني فاني تزوجت ام كلثوم بنت علي وما

حملني على ذلك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري وانا لي
برسول الله عليه السلام نسب فاردت ان اجمع اليه الصهورية
كما صرح به في الجمان **اقول** وبهذا اتضح لك ان الشرف
الحاصل لاولاد فاطمة لما ذكر في الاحاديث وبهذا اسقط ما
استدلال من جعل ان الاصل في الشرف من جهة الام
وهي فاطمة رضي الله عنها ولو سلم بثبوته من جهتها فقط
لا يتم ما ادعاه لانها بضعته عليه السلام فكيف يجعل
بضعة غيره ولو بواسطة كبضعته عليه السلام مع انتفا
الخصوصية المذكورة لمشاركة غيره له ولا يذهب عليك انه
صرح بان الدليل اذا ورد على خلاف القياس اقتصر عليه
ولعمري حتى يسوغ ان يجعل اولاد بنات غيره كاولاد بناته
عليه السلام مقتضى الراي بلا دليل شرعي منقول عن اصحاب
المذهب فاثباته به باطل لا يعول عليه مع وجود قواعد
المذهب فان **قلت** حيث ان هذا قاصر على اولادها
رضي الله عنها فلاي شي جعلتم اولاد الحسنين اشرافا
دون اولاد اختيهما ام كلثوم وزينب رضي الله تعالى عنهم
قلت اما اولاد الحسنين فينسبون اليهما وهما الى النبي
صلى الله عليه وسلم واما اولاد ام كلثوم واختها زينب فينسبو
الى ابيهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر ولد عمهما
لا الى امهما فاجرينا اولادهما على قواعد الشرع وقانونه
فان **قلت** قد جعلتم ان نسبة اولاد بناته من خصوصياته
عليه السلام وقد جعل النبي عليه السلام ام كلثوم واختها

زينب

زينب من بناته بقوله عليه السلام ان الله قد جعل ذرية كل نبي
في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب يعني من فاطمة
فيقتضي دخول اولاد ام كلثوم وزينب دون اولاد بناتهما
قلت النسبة انما هي لاولاد بناته عليه السلام حقيقة تكريما
لبضعته الشريفة واما تسمية اولاد فاطمة باولاده فانما
هو بطريق التجوز ويشهد له قوله عليه السلام لعلي رضي الله
عنه انت ابو ولدي وانا ابو ولدك كما في العقدين يعني من
فاطمة رضي الله عنها والطلاقه للعلم به لانه لم يكن تحته
اذ ذاك الا هي ولم يتخذ حليلة عليها الا بعد وفاتها ويوضح
لك ذلك تصريحه عليه السلام بان ابراهيم واخته زينب
ولديه عليه السلام اخوال لاحد الحسنين **اقول** ولا
خفا لشموله لهما ولعل اقتصاره على الاحد لامر اقتضاه
وقد اشار عليه السلام الى نسبة اولاد الحسنين له بقوله
عليه السلام لكل بني ام عصبة ينتمون الى ابيهم الا ولد فاطمة
فانا وليهما وعصبتهما كذا في العقدين حيث خصهما دون
اختيهما بل دون امامة بنت زينب ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم ويؤيد هذا قول ابي بكر النقاش في تفسير
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا اجمع غالب اهل التفسير انها نزلت
في علي وفاطمة والحسن والحسين **اقول** لا يعكر هذا
على ما تقدم من الخزانة فان ذكر علي لكونه والد الحسنين
بقرينة ما سلف من قوله عليه السلام ذريتي في صلب
علي واذا انفرد في ذهنك ما حققناه ظهر لك ان ولد البنت

ليس من النسب ولا من الحسب ولا من الجنس ولا من اللحمة ولا
من اهل البيت ولا من الال ولا من العقب ولا من القبيلة
ولا من العصبة بل من ذوي الارحام فعلى هذا اتضح لك وجه
افتاء العلامة زين بن نجيم بان شرف الولد بشرف ابيه فولد
الشريفة من غير الشريف ليس بشريف وولد الشريف من الامة
شريف كما هو مصرح في كلام فتاويه ولا شك في كونه من الاكابر
ولا ينكر فضله الا غبي او مكابر وكذا افتى العلامة الشيخ محمد
ولد السراج الحانوتي شيخ شيخنا الاتي التصريح باسمه قايلا
ولد الشريفة لا يكون شريفا حيث لم يكن ابوه شريفا وغيره
من الحنفية ومن مشايخنا من نص في حاشيته على الدرر و
الغرر بقوله فولد العامي من الشريفة ليس بشريف
اقول وكذا ولد العالم غير الشريف من الشريفة
الحسنية ومن مجموع ما تحرر في ذهنك تقرر تبين ان
لا مدخل لولد الشريفة من غير الشريف في حكم يتعلق
بالقرشي بل بالهاشمي كما نطقت به كتب اصحابنا بلا خلاف
فعلى هذا اعطاء ولد الشريفة من الاوقاف الموقوفة على
الاشراف غير جايز لمخالفته شرط واقفها ولو كان للام
مدخل في ذلك لما منع النبي عليه السلام عثمان بن عفان رضي
الله عنه من الخمس وامه هاشمية الا ترى الى ان من كان شريف
الطرفين لا يرتقي فيه الحكم المتقدم المتعلق بما ذكر عمن
ابوه شريف فحسب **واما الفصل** فقد صرح في كتب
المالكية بان النسب للاب ولذا قد افتى الشيخ الصالح
قاضي الجماعة بتونس ابو اسحاق بن عبد الرفيع المالكي بعدم

الشرف

الشرف من جهة الام مستدلا على نفيه من جهتها بقوله سبحانه
ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله وقال تعالى يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين واجمع المسلمون
على ان اولاد البنات لا يدخلون تحت هذا اللفظ اولادها
اليها على الاطلاق بل نفي نسب واذا لم يكن هذا الذي ينسب
الشرفا اليه لاولاد بنات فاطمة فاحرى ان لا يكون لاولاد
بنات اولادها الى ان قال ما معناه ولم يجعل الشرف
المنسوب اليه الشرفا اليوم لاولاد امامة بنت زينب بنت
رسول الله عليه السلام وقد تزوجها علي بعد فاطمة وبعد
العترة وولدت له منها يحيى الاكبر مع انه صلى الله عليه وسلم
جعلها احب اهله وحملها في الصلاة وقد علم ان ولد البنت
ليس من ذريته الذرية ولا من العصبة ولا من عاقلة ابي الام
اذا لم تكن مشاركة في النسب وقد روي ابن القاسم عن مالك
ان ولد البنت ليس من اهل الرجل وقد قال ابن القاسم في
موضع اخر ولد بنت الرجل ليس من قرابته انتهى وقد
صرح في كتب المالكية بان ولد الابنة لا يدخل في الوقف
على نسله وعقبه واله وقومه وقد قال الامام مالك من حبس
على ولده وولد ولده لم يدخل فيه ولد البنات لانهم لم
يدخلوا في اية التوارث **اقول** هذا نص من الامام في انه
لا يتبع امه في الشرف كما يشهد به الذوق السليم والطبع
وقد قال القطب الامام ابن عرفة المالكي سمعت شيخنا
ابن عبد السلام بتخطيته من افتى بالشرف من الام متمسكا
بالاجماع على ان نسبة الولد لابيه لا لامه وقال بعض الفاسيين

يلزم على مثبته انه لو تزوج بيهودي او نصراني بعد عتقه
واسلامه شريفة ان يكون ولده منها شريفاً وهذا لا يقول
به منصف او مسلم **قلت** الحق ان له شرفاً ما عن منزلة
من امه ليست شريفة لا الشرف العرفي انتهى كلامه وقد
قال العلامة الشمس الرملي الشافعي في شرح المنهاج العبرة
بالانتساب الى الاباء دون الامهات وفي محل احترز منه
الشريف المنتسب من جهة الاب الى الحسن والحسين وقوله
في الشرح واما اصل شرف النسبة اليه عليه الصلاة والسلام
والسيادة فظاهر انه يعم اولاد البنات اي بنات بنته عليه السلام
ذكرهم وانثاهم فيه سوا من علي او غيره وهذا صريح عبارته
ولو حمل على ما يشمل اولاد بنات بناته لم يقدح فيما ذكره لان
المراد حينئذ منهم ان لهم شرفاً ما عن منزلة من امه
ليست شريفة لا العرفي الخاص الحاصل لمن ابوه شريف
بقرينة ما سمعت من كلامه ولا يلزم التناقض فتامل
وقد قال الشيخ تقي الدين الحنبلي في شرح منتهى الارادات
وتبعيت نسب لاب اجماعاً ما لم ينتف كابن ملاعنة
فولد قرشي من غير قرشية قرشي بخلاف ولد قرشية
من غير قرشي لا يكون قرشياً ثم وجدت العلامة
السيوطي افصح عن هذه المسئلة حيث قال في الزينبية
اخرج الحاكم في المستدرك عن جابر وابو يعلى في مسنده
عن فاطمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل بني ام عصبة الا ابني فاطمة انا وليهما
وعصبتهما فانظر الى لفظ الحديث كيف خص الانتساب

والتعصيب

والتعصيب بالحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما دون اختهما
لان اولاد اختيهما انما ينسبون الى ابائهم ولهذا جرى السلف والخلف
على ان ابن الشريفة لا يكون شريفاً اذا لم يكن ابوه شريفاً
ولو كانت الخصوصية عامة في اولاد بناته وان سفلن لكان
ابن كل شريفة شريفاً يحرم عليه الصدقة وان لم يكن ابوه
شريفاً وليس كذلك كما هو معلوم ولهذا احكم صلى الله عليه وسلم
لابني فاطمة دون غيرها من بناته لان اختها زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب ذكراً حتى يكون كالحسن
والحسين في ذلك وانما اعقبت بنتاً وهي امامة بنت ابي
العاص بن الربيع فلم يحكم لها صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم
مع وجودها في زمنه فدل على ان اولادها لا ينسبون
اليه لانها بنت بنته واما هي فكانت تنسب اليه لما
علم ان اولاد بناته ينسبون اليه ولو كان لزينب ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد ذكر لكان حكمه حكم
الحسن والحسين في ان ولده ينسب اليه عليه الصلاة والسلام
هذا تحرير القول في هذه المسئلة وقد خبط جماعة
من اهل العصر في ذلك ولم يتكلموا فيه بعلم **اقول**
لا يذهب عليك انه اراد بقوله ولهذا جرى السلف والخلف
من المذاهب الاربعة حيث لم يقيد بمذهبه مع كونه
بصدد الرد والا لكان قيده وهذا اوضح من ان يشرح
ويويدا ذلك بعينه تصريح المذاهب الاربعة وغيرها
بان النسب للاباء وعدم استثنائهم اولاد بنات الحسنين
يدل التزاماً على ان من لم يكن ابوه شريفاً وان كانت امه

امه شريفة واما ما استنتجه بعض المالكية بقياس صورته
الولد بضعة من امه والام بضعة من ابيها فيثبت للولد
ما يثبت لامه فيلزم عليه ان ولد حرة الاصل الاعجمية من الشريف
الحسني يثبت له ما يثبت لامه ومنه كونه عجميا فيكون ولدها
كذلك ولا قايل به فافهم ومن العجب تعويله في اثبات حكم
شرعي على قياس منطقي لا دليل له شرعا وقد ذهب عليه
قولهم لا يفتى بمسايل ذكرت في الاصول مخالفة لمسايل
في الفروع كما سمعت من شيخنا رييس الحنفية في عصره
العلامة الشهابي احمد الشوبري رحمه الله تعالى ومن جملة
الخبط وعدم التكلم بعلم ما وقفت عليه في رسايل لبعض
المالكية من اثبات الشرف من الام والرد على من نفاه من
جهتها من غير سند عليه في شي منهما واستندوا فيما ذهبوا
الى شبه واهية التكلم بها مما لا يعنينا وبعض المالكية لما راى
اختلاف المشايخ في الافتا زعم انه بمنزلة نقلين متساويين
ذهبت كل فرقة الى ترجيح نقل فقال هما قولان مشهوران
ولما اقام بعض مشايخ المالكية عليه النكير قايلا بان كتب
مذهب مالك دالة على تكذيبه ومن ادعى باثباته من الام
عليه البيان بنقل من المذهب ولو مرجوحا ومن العجب العجاب
ان بعض مشايخ المالكية افتى بالشرف من الام قايلا بان عليه
العمل وما عليه العمل مقدم على المشهور عندنا وألف فيه بعض
المحققين رسايل مع انه ذهب عليه سلوكه الى غير التحقيق
بل الى خلاف المستفهم من الطريق ولقد احسن القايل
لا تنظر لمن قال بل لما قال وبعضهم لما ضاق عليه العطن صرح

في رسالة من تلك بانه لم ينقل في اثباته شي عن مالك والخلاف
من مثبتيه ظهر في حدود السبعماية ويكفي منه هذا الاقرار بما
لا يفيد بعد الانكار وحاصل الكلام الذي يظهر من كلامهم ان
اثبات الشرف من الام ليس مذهبا للامام مالك ولا لاحد
من اصحابه المجتهدين في مذهبه بل مقالة خارجة عن المذهب
مستلزمة لثبوت النسب من جهة الام خارقة للاجماع فلـ
ينظر ان كان قايلها يعتد بكلامه عند المشايخ المالكية
في خرق الاجماع على ان النسب للاب فلا مشاحة لنا في اتباعهم
له لكن يلزم عليهم ان يقولوا في مذهب فلان دون مالك
وان كان لا يعتد بها في ذلك فلا يلتفت لمقالته المخالفة
لقواعد مذهبه وهذا لا يخفى لمن له دربة بكلام الفقها
وكفاك شاهدا في حق مثبتيه من جهتها قول الفقيه امام
عصره الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد السلام بانه خلاف الصواب
واقره على ذا القطب الامام ابن عرفة فلو كان ثمة ما يدل
لمقالته في المذهب لما صرح بتخطئته قايله وصاحب الدار ادرى
ثم رايت مما يويد ما قلناه افتا بخط ختام محققي المالكية العلامة
علي الاجهوري على سوال صورته هل المعتمد في مسلة الشرف
من الام كلام ابن عرفة ام غيره ما نصه الذي عليه اشياخنا
ما ذكره ابن عرفة وان خالفه جمع هذا وقد اغتر من لا دربة
له باصطلاح الفقها الاعلام الذي يعلم الحلال والحرام بصورة
جواب منسوب لبعض احاد الحنفية ممن ادركته بالسن و
نصه قال مفتي الثقلين احمد بن كمال باشا في بعض مجاميعه
قال شمس الايمة الحلواني ان الفتوى على ان من كانت امة سيدة

يكون ولدها سيدا كما في جامع الفتوى ومثله في كامل الفتاوى
قال واذا كانت المراة سيدة فالمختار ان يكون ولدها
سيدا كذا في الفتاوي والتمهيد والوجيز فعلى هذا ولد
الشريفة شريف مع ان في جوابه مخالفة من وجوه اولا لم
احد ما ذكره من الكتب بعد الفحص عليها الا الوجيز فراجعنا
نسخة صحيحة لمراد رما يدل على ما ذكره فضلا عن الترجيح
وثانيا انما ذكره ساكت عن صفة الاب مع انه لا يتم جوابه
الا به لكن نقل لي من ظهر كتاب بخط منسوب لعالم ما
صورته سيل شمس الايمة عمن له ام سيده وابوه ليس بسيد
هل هو سيد قال نعم هو سيد كذا في مجمع الفتوى وثالثا صرح
المحقق ابن الهمام بانه لا يجوز النقل والا الافتا من كتاب
غير مشهور وينبغي حمله على ما اذا عارض ما في المعتبرات
كما فيما نحن فيه لا عند عدم المعارضة ورابعا على فرض
وجود هذه النقول ان الوصف بالسيادة لا يلزم منه
الشرف المتصف به الحسنان الذي هو مقصود بالسيادة
في الحقيقة واما سيادة او شرف من امه شريفة فقط
فانما هو بالنظر لمن امه وابوه ليسا بسيدين لا سيد عرفا
ولا شرعا ان الانسان لا ينكر انه يتشرف بامه وانت خبير
بان ولد الوضيع وان كانت امه سيدة لا يساوي من كان ابوه
سيدا وان كانت امه وضيعة والا فاين قولهم بانه لا ينسب
الى امه ولا يتجنس بها بل الى ابيه ويتجنس به لانها وعا
تلد للاب وبنوا على ذلك احكاما ولم يستثنوا منه ولد الشريفة
فتعين ان المراد من ذلك ما ذكرناه بقرينة عدم استثنائهم

ذلك

71

ذلك والا فيلزم خرم قواعدهم وهو غير لايق فافهم
متدبرا ولا يخفى عليك ان في قصر الوصف على ابن السيدة
اشارة الى ان ولده لا يوصف بذلك لبعد المسافة الحاجز
مثله ليست كالام **واقول** التحقيق ان وصفه بذا
على سبيل التجوز للفرق الواضح بين شرف النسبة و
التشرف بالام لوجوده ممن امه متجوهة وذا لا مدخل
له في النسب كما يشير اليه قول القطب الامام ابن عرفة
فيمن امه شريفة فقط له شرف ما بقرينة قوله لا
العرفي كما لا يخفى على من له ادنى تصور ومن لم يفرق
بينهما جعل الشرف ثلاث مراتب ارقاها شريف
الطرفين ثم شريف الاب ثم شريف الام وفي اطلاقه
خلل مع لزوم ان ولدي الرجل الواحد يكون احدهما ارقى
من الاخر في النسبة اليه بان تزوج شريفة من ال
الحسن شريفة كذلك وغير شريفة وقد علمت مما
سبق ان شريف الطرفين لا ينتفي فيه الحكم عن شريف
الاب واما من ادعى الشرف من جهة الام فقد قال
في حقه الشيخ محمد الحموي الحنفي نزيل القاهرة يكفي هذا
المدعي كذبه على الرسول عليه السلام وما ورد في حقه
من الوعيد والتشديد بالنار وكانه رضي بان يدعى
في دنياه بالسيد الشريف ولو حل عليه السخط العنيف
فتبت يداه وتب وتبا وتب فياله من عمل فاسد حيث
لم يتبع احسن المقاصد فقد ال امره الى الخسارة واله
ما رود اره ببيس القرار وعرض ذلك على علامة الحانوتي

مراتب الشرف ثلاث

شيخ شيخنا فاقره **الخاتمة** فالسيد هو الشريف
ماخوذ من الشرف هو محركة لغة العلو والمكان العالي
قال الشاعر ابي الذ اذاك تقرب مجلسي وافود للشرف
الرفيع حماري كذا في الصحاح زاد في القاموس المجد ولا يكون
الا بالابا او علو النسب فكل منهما يدل على التعظيم وعلو القدر
وقد اطلق في الصدر الاول على كل من يحرم عليهم الزكاة
وهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وال
الحارث فكان يقال الشريف العلوي والشريف
العباسي وكذا الباقي فلما ولي الفاطميون بمصر قصروا
اسم الشريف على اولاد المومنين الحسن والحسين رضي الله
عنهما ونقل العلامة السيوطي عن الحافظ بن حجر في كتاب
الالقاب الشريف ببغداد لقب لكل عباسي وبمصر لكل
علوي وقال ولا شك ان المصطلح القديم اولى وهو
اطلاقه على كل من تحرم عليه الزكاة وقد يقال عند اهل
مصر الشرف انواع عام بجميع اهل البيت خاص يختص
باولاد الحسنين كذا في الزرنبية **اقول** لعل هذا في عصرهم
واما الان فهو لقب بمصر على اولاد الحسنين ولا خفا ان بينهما
وبين اخوتهما من ابيهما بل بين جميع من ذكر عموم وخصوص
مطلق هذا واما لبس العمامة الخضرا فلم يكن لها اصل في
الشرع ولا في السنة ولا في الزمن القديم وانما حدثت
بامر الملك الاشرف شعبان سنة ثلاثة وسبعين
وسبعمايه وقال فيها ابو عبد الله ابن جابر الاندلسي **اقول**
جعلوا لابنا الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر

نور

نور النبوة في وسيم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الاخضر
وقال الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي اطراف
تيجان اتت من سندس خضر باعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها شرفا ليعرفهم من الاطراف
اقول اختياره هذه العلامة دون غيرها لعله بارشاد
بعض العلما لما روي ان عيسى عليه السلام ينزل وعلى راسه
عمامة خضرا قال الشيخ الاسيوطي ويستانس فيها بقوله
تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يوذين قد استدل بها بعض العلما على تخصيص اهل العلم
بلباس يختصون به ليعرفوا فيجلوا تكريما للعلم الشريف
وحظ الفقيه اذا سيل يقول لبس هذه العلامة بدعة
مباحة لا يمنع منها من ارادها من شريف وغيره لعدم
ما ورد به الشرع فيتبع اباحة او منعا فمن الجايز تخصيص
الحسنين ومن الجايز ان يعم بها كل اهل البيت وسمعت
من شيخ عصره بلا مدافع الشوبري الشافعي ينقل عن بعض
الاشياخ ان لبس العمامة الخضرا جايز لكل احد ووضع العلامة
لا يجوز لغير من ينسب الي الحسنين لانها صارت علامة
على الاشراف **اقول** لعل هذا عرف عصرهم وعليه
النسا الان وعرف الرجال وفي زماننا انها شان بل العامة
اوكد فينبغي للحاكم منع غير من ينسب الي الحسنين بالاماره
من لبس ذا مطلقا لصيرورة كل منهما علامة على الحسنين
لئلا يودي الي الالتباس فيعتقد العامة ان من لبسها

من غير آل الحسنين هو من الهامع انه ليس منهم فيقع في محظور
وهو اعطا ما للشريف لغير الشريف وهو غير جائز ثم رايت
في افتا الشيخ الحموي الحنفي ما نصه يجب على ولي الامر المبادرة
الى نزع العنوان على راس ولد الشريفة الموهم لتشريفه
واقره ايضا وقد وقفت على سوال رفع للعلامة علي الاجهوري
صورته ما قولكم فيمن كان شريفا من قبل الام فقط هل
له لبس علامة الاشراف من غير حرج ام لا وهل اخطا من افتى
من المالكية بجواز ذلك ام اصاب فاجاب بعد الحمدلة
الشريف من قبل الام لبس له لبس العمامة حيث كان لبسها
علامة على الشريف من الاب الا ان يحكم له حاكم شرعي بانه
له الشرف الخاص فيعمل بذلك **اقول** لا يذهب عليك
انه جعل شرف ولد الشريفة في غاية السقوط حتى يحتاج
لوضع علامة الاشراف الى حكم حاكم ومن البين ان ذلك
الحكم لا يصيره هاشميا اذا كان ابوه اعجميا وانت خبير بان
الحاكم الشرعي الان مقلد وقد ولاه مولانا السلطان نصره
الله سبحانه ليحكم بالصحيح من مذهب امامه ابي حنيفة فلا
يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة لذلك الحكم كما صرح
به فلو فوض له بالاستخلاف بباقي المذاهب فالمالكي مثلا لا يملك
ان يحكم الا بالصحيح في مذهبه وتحققت مما تلي عليك ان
الشرف الخاص لولد الشريف لم يقل به احد ممن يعول
على كلامه في اثبات حكم حتى يسوغ الحكم به للحاكم الشرعي
المقلد فعلى هذا قوله الا ان يحكم به حاكم كانه اراد به
التعلق على محال وهذا صريح ايضا في ان المذهب قول

الامام

الامام ابن عرفة ويويد ما اسلفناه فتذكر الحانوتي الشيخ
هنا **واعلم** ان آل الحسنين من الاشراف لا يختصون
بحكم دون سائر المسلمين لكن مودتهم وحبهم واكرامهم
مطلوب وقد قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ولما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك
هولاء الذين وجبت علينا مودتهم قال عليه السلام علي
وفاطمة وابناهما ومن قال ان هذه منسوخة نظر فيه كذا
في العقدين وغيره والاحاديث والاثار الدالة على حب اهل
البيت كثيرة منها قوله عليه السلام والذي نفسي بيده
لا يبغض احد اهل الا ادخله الله النار ومن اكرامهم
مخاطبتهم بالسيد والشريف وينبغي لال الحسنين
ان لا يكتبوا مع اسمائهم السيد والشريف فلان فان في ذلك
تعظيم الانسان نفسه وهو مذموم فيتجنب عن ذلك واظهار
نسبه ممكن بكتابة اسمه فلان الحسني او الحسيني فان المطلوب
من اهل البيت التخلق بالاخلاق السنية والهمم
العلية وتحصيل العلوم الشرعية وقال علي رضي الله
تعالى عنه الشرف كل الشرف من شرفه علمه ولقد اجاد
من قال لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الانساب نتكل
واجتناب كل ما يقبح فانه منهم اقبح من غيرهم قال
العباس لولده عبد الله رضي الله تعالى عنهما يا بني ان الكذب
ليس اقبح من هذه الامة منه في وبك وقد قال الحسن
ابن الحسين بن علي رضي الله عنه لمن يغلو في حبهم
ويحكم حبونا لله فان اطعنا الله فاحبونا وان عصينا

انه فا بعضونا وما الحسن المقابل لعمرك ما الانسان الا بدينه
فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لقد رفع الاسلام سلمان فارس
وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب **والحاصل** ان زبدة ما
تحصل وفي معلومك نا ضل ان الشريف في العرف الان
هو من ينتسب الى الحسنين بالذكورة ذكرا كان او انثى وان
تعددت ولادتهم لانها صارا اصلا في الحقيقة لهذه النسبة
وقد علمت ان النسب للاباء لا للامهات باجماع المذاهب
واما اولاد بناتهما فليسوا اشرافا لا عرفا ولا شرعا وان
تشرفوا بامهاتهم لعدم الانتساب للحسنين الا ترى ان
الانسان لا يختص بامه ولو تشرف بها فلا يقال لهم اشراف
فيمنعون من لبس العمامة لاختصاصها بمن هو شريف
من ال الحسنين في العرف الان ولا يجوز لهم ان يكتبوا مع
اسمائهم الحسني والحسيني اذ هو فرية بلا مرية وهم
في الحقيقة احفاد لهما لا اله عليه السلام لانهم اولاد بنات
لهما وما اقبح واشنع من الحق باهل البيت الاجانب وجعل
اهل المشارق للمغارب وهو غير صائب فلا يلتفت له
لحكمه بالشرف من الام بالعقل فانه لم يستند في مذهبه
الى نقل وهذي برايه في الاستدلال فماذا بعد الحق الا الضلال
وكفاك شاهدا قول الامام السيوطي في حق مثبتي هذا
بان ما هم خبط بغير علم كيف لا وهو وصل الى درجة
الاجتهاد وغزارة علمه واطلاعه على ذوي الالباب
وقول امام عصره الفقيه ابي عبد الله بن عبد السلام
بانه خطا والصواب خلافه ولا يخفى عليك قول الشيخ الحموي

في

حاصل ما تقدم

قوله لا ينتسب الى الحسن والحسين

ما اقبح من الحق باهل البيت الاجانب في ... ذلك

قول السيوطي

في حق مدعيه ان يؤول امره الى الدمار ودار بئس القرار **اللهم**
اللهم اجعلني ممن انصف واتبع الطريق المستقيم بحرمة
النبي المصطفى باحليم هذا وقد كنت جمعت غالب ما سطر
هنا في شهر صفر الخير سنة تاريخه واشتغلت عن التاليف
فيه ثم ذكر لي شيخ حنفي في عصر مصرنا القاهرة انه مشهور
بالعلم وسعة الاطلاع في كتب اصحابنا فارسلت له مكتوبا
بالتعظيم والسلام وفيه بعض نقول وطلبت منه ان يطلعني
على نقول زائدة صريحة في هذا الشان نفيا او اثباتا فلم
يحضر منه لي جواب المكتوب لوقت تاريخه وقد يسر
الله سبحانه وتعالى اتمامها جعلها الله تعالى مقبولة
وهذا اخر ما انتظم وسبحان من علم الانسان ما لم
يعلم في يوم غاية خمسين مضين من شعبان احد
شهور سنة ثلاثة وسبعين بعد الالف من الهجرة
على صاحبها وسائر الانبيا
افضل الصلاة والسلام
ما ناح القمري
وغنى الحمام
امين
امين
م

شرح ثلاثيات البخاري رضي الله عنه

تم

لمولانا المرحوم برحمة الحي القيوم ابن اخي العز احمد العجمي انار الله ضريحه وروح الله روحه وافاض على جدثه شآبيب الرحمة وسلم قارى كتابه من كل بلاء ونقمة وجعل مقره ومقر اتباعه بحبوحة الجنة بمحض الفضل والمنة

امين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منّ علي من اصطفاه لخدمة السنة الشريفة المحمدية برواية الجامع الصحيح من أحاديثها المرفوعة المتصلة الثابتة الصحاح الجوهريه والصلاة والسلام علي عبد الله وحبيبه ونبيه ورسوله الي كافة البرية وعلي اله وصحبه المقتبسين من مشكاة مصابيح انواره النبوية وعلي التابعين لهم بالاحسان والصدق والاخلاص في النيه القايمين سلفا وخلفا بوظايف اتصال سلسلة الاسناد المختص بهذه الامة الامية والملة الحنيفية رضي الله عنهم وارضاهم وبوّأهم من الجنات الغرف العليه اما بعد فيقول العبد العاجز الفقير احمد بن العجمي عامله الله بلطفه الخفي والجلي هذا بلاغ للمحدث الراوي وعناية للمستمع والقاري يهتدي بكواكبه الدراري لرواية الثلاثيات من صحيح البخاري اقتضبته من ارشاد الساري المستمد من فيض فتح الباري مفتتحا بحديث انما الاعمال بالنيات اقتدا بالايمة الاثبات مقدما اتصال روايتي للجامع الصحيح بالاسناد الثابت الصحيح اللامع الصبيح الي الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني بسندين ذكر في ديباجة الفتح ان احدهما اتقن الطرق وان الاخر اعلا الروايات وذلك منتهي الاماني والارادات راجيا من الله التوفيق والهداية والقبول والسداد

في

٤١

في الاقوال والافعال وساير الحالات فاقول اخبرني بصحيح البخاري جمع من اشهرهم محدث عصره البرهان ابراهيم اللقاني وفقيه وقته المسند المعمر ابو الحسن علي بن محمد المدعو زين بن العلامة عبد الرحمن الاجهوري المالكيان والفهامة ابو الحسن علي بن ابراهيم الحلبي والعلامة القدوة محمد بن احمد الشوبري والمفتي محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحموي الشهير والده بالمكي والعمدة المقري سلطان بن احمد بن سلامه ابن اسماعيل المزاحي والمعمر الاصيلي محي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الانصاري والمحدث الفقيه الشمس محمد البابلي وعلامة العصر ابو الضيا والنور علي الشبراملسي الشافعيون والنحرير البارع سري الدين الدروري الحنفي سماعا من لفظ المزاحي من اوله الي كتاب الهبة سوى فوت وقراة للثلاثيات علي الاجهوري والحموي وسماعا للكثير منه عليهم وعلي الباقين واجازة منهم كلهم لسايره مفترقين قال اللقاني والحموي والمزاحي اخبرنا الامام الهمام نجم السنة ابو النجاه سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي زاد الحموي والمزاحي والشبراملسي فقالوا انبانا المسند المعمر الشهاب احمد بن خليل السبكي الشافعي قال وهو والسنهوري اخبرنا محدث عصره النجم الغيطي ح وقال محي الدين والبسري الدروري اخبرنا المسند الجمال يوسف بن شيخ الاسلام ح

ديباجة الفتح لابن حجر العسقلاني

وقال الحلبي والشوبري والاجهوري اخبرنا جمعٌ منهم العلامة
الرباني النور علي الزيادي عن الشهاب الرملي ومنهم
البرهان العلقمي عن اخيه العلامة الشمس محمد
العلقمي شارح الجامع الصغير ومنهم وهو اعلا شيخ الشا
فعية الشمس الرملي اجازة قال هو ووالده الشهاب
والشمس العلقمي والغيطي والجمال يوسف خمستهم
اخبرنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري قال اخبرنا حافظ
الدنيا ابو الفضل احمد بن حجر العسقلاني قال اخبرنا
ابو محمد عبد الله النيسابوري قال اخبرنا امام المقام
ابو احمد ابراهيم بن احمد الطبري قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن حريري بفتحتين قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن حميد بن عمار الاطرابلسي قال اخبرنا ابو مكتوم
عيسى بن الحافظ ابي ذر الهروي قال اخبرنا ابي قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد السرخسي وابو اسحق
ابراهيم بن احمد المستملي وابو الهيثم بمثلثة محمد بن
مكي الكشميهني قالوا ثلاثتهم اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن يوسف الفربري قال اخبرنا الامام الحجة استاذ
الاستاذين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
قال الحافظ بن حجر طريق أبي ذر هذه أتقن الطرق
عندنا قال ورواية الداودي اعلا الروايات
من حيث العدد مع اتصالها بالسماع اخبرنا بها جمع
منهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الدايم
ابن عبد الوهاب الجوي وابو اسحق ابراهيم بن احمد
البعلي

العفيف

البعلي قالا اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب الصالحي
وست الوزرا بنت عمر بن اسعد التنوخية قالا اخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي سماعا قال
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الهروي قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن مظفر
الداودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن
حموية السرخسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
يوسف الفربري قال اخبرنا الامام ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا الحميدي بضم
المهملة وفتح الميم عبد الله بن الزبير المكي نسبة
الي جده الاعلي او الي بطن من قريش وتوفي سنة
تسع عشرة ومايتين قال حدثنا سفيان بضم
السين المهملة افصح من فتحها وكسرها ابن عيينة
المكي الامام الجليل المتوفي سنة ثمان وتسعين ومايه
وهو من اتباع التابعين كما جزم به النووي وغيره فقول
القسطلاني انه تابعي سبق قلم قال حدثنا يحيى
ابن سعيد بكسر العين الانصاري المدني قاضيها
التابعي المشهور المتوفي سنة ثلاث واربعين ومائة
قال اخبرني بالافراد محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي
بالرفع نسبة الي تيم قريش وهو تابعي ايضا المتوفي
سنة عشرين ومايه انه سمع علقمة بن وقاص
بتشديد القاف الليثي بالنصب وهو بمثلثة نسبة
الي ليث بن بكر المتوفي بالمدينة ايام عبد الملك بن

198 سفيان بضم السين افصح من فتحها وكسرها
قول القسطلاني انه تابعي سبق قلم بل هو من اتباعهم

مروان ذكره ابن منده في الصحابة وغيره في التابعين تابعيا
وصحابيات او ثلاثة من التابعين في نسق يقول سمعت
عمر بن الخطاب اي سمعت كلامه حال كونه علي المنبر
النبوي وهو بكسر الميم والقياس فتحها لانه اسم مكان
او اسم الة من النبر وهو الارتفاع قال وفي رواية يقول
فهي اما لحكاية الحال وقت السماع او لاحضار ذلك في
ذهن السامع تحقيقا وتاكيدا له سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا يخفي ان كلمة سمع من الافعال الصوتية ان
تعلقت بالاصوات تعدت الي مفعول واحد وان
تعلقت بالذوات تعدت الي اثنين ثانيهما جملة
مصدرية بمضارع من الافعال الصوتية كما اختاره
الفارسي واختار ابن مالك أن تكون الجملة الثانية
في محل حال ان كان المتقدم معرفة كما هنا علي ما تقدم
فان كان المتقدم نكرة فهي صفة قال الزمخشري في
قوله تعالي انا سمعنا كتابا تقول سمعت رجلا يتكلم
فتوقع الفعل علي الرجل وتحذف المسموع لانك
وصفته بما يسمع او جعلته حالا منه فاغناك عن
ذكره ولولا الوصف او الحال لم يكن منه بد او تقول
سمعت كلامه وقال الطيبي الاصل في سمعت رسول
الله تقول سمعت قول رسول الله فاخر القول
وجعل حالا ليفيد الابهام والتبيين وهو اوقع في النفس
من الاصل انتهي وجوزنا لتفتازاني ان تكون الجملة بدلا
او نسيا تاتنا و بزيادة المصدر وتعقبه البدر الدماميني بانه يلزم
عليهما

عليهما حذف ان الناصبة ورفع الفعل بعد الحذف
او جعله بمعني المصدر من غير حرف سابك فيما ليس
من الابواب المعروفة ومثله ليس بمقيس عند المحققين
انما الاعمال بالنيات قال الحنفية انما كما قاله قيل
وهو يوهم انهم لا يشترطون النية في العبادات وليس
كذلك فان الخلاف ليس الا في الوسايل اما المقاصد
فلا اختلاف في اشتراط النية فيها ومن ثم لم يشتر
طوها في الوضوء لانه مقصود لغيره كستر العورة وكباقي
شروط الصلاة التي لا تفتقر الي نية وهي من نوي
قصد اي قصد والاصل نوية قلبت الواو يا وادغمت
وقد تخفف اليا فتكون مين ولي اذا ابطال ان النية
يحتاج في تصحيحها الي انطاء وتاخر ومعناها شرعا
قصد الشي مقترنا بفعله الا في الصوم ونحو الزكاة
وهي في الحديث محمولة علي المعني اللغوي وهو القصد
اي عزم القلب بقرينة التقسيم كما لا يخفي وجمعت
باعتبار تنوعها لان المصدر لا يجمع الا باعتبار تنوعه
او باعتبار مقاصد الناوي كقصده الله تعالي او تحصيل
موعوده او اتقاء وعيده وفي معظم الروايات النية
بالافراد علي الاصل لاتحاد محلها وهو القلب علي الاصح
كما ان مرجعها واحد وهو الاخلاص للواحد الذي لا شريك
له وانما لكل امرئ بكسر الراء والمراد الانسان
فتدخل المراة ما نوي اي ثواب الذي نواه او نيته
فما موصولة او مصدرية وهذه الجملة موكدة لسابقتها

تنبيها علي سر الاخلاص وتحذيرا من الريا المانع من
الاخلاص **لمن كانت هجرته الي دنيا** بضم الدال مقصورة
غير منصرفة لان الفها المقصورة للتانيث وتنوينها
لغة شاذة وهي فعلى من الدنو وهو القرب سميت
بذلك لسبقها للاخرى او لدنوها من الزوال وهي
الارض من الجو والهوا بما ولد وعلي هذا فالسموات
وما فيها ليس من الدنيا او هي كل المخلوقات من
الجواهر والاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة قال
وهذا هو الاظهر **يصيبها** يحصلها نية وقصدا **او الي
امراة ينكحها** اي يتزوجها كما في الرواية الاخرى قال الزركشي
في تخريج العمدة عطف امراة علي دنيا من عطف
الخاص علي العام بدليل حديث الدنيا متاع وخير
متاعها المراة الصالحة وفيه رد علي من زعم ان
عطف الخاص علي العام انما يكون بالواو **فهجرته الي
ما هاجر اليه** من الدنيا والمراة حكما وشرعا وبهذا
التقدير يتغاير الشرط والجزا وهذا المقدر تمييز او حال
مبينة وظاهر كلام النحاة جواز ذلك اذ الحال اما خبر
او صفة في المعني وكلاهما يجوز حذفه لدليل ووقع
هنا في رواية الحميدي حذف احد وجهي القسم وهو
قوله فمن كانت هجرته الي الله ورسوله الي اخره وثبت
في البخاري من غير طريق الحميدي وهذا الحديث مشهور
بالنسبة الي اخره غريب بالنسبة الي اوله ورواه
غير عمر من الصحابة قيل نحو العشرين لكن اتفق
علي انه

حقيقة الدنيا

اي هذا رد على زاعم عطف الخاص على العام انما يكون بالواو

هذا الحديث مشهور بالنسبة الى اخره غريب بالنسبة الى اوله ورواه نحو العشرين من الصحابة

علي انه لا يصح مسندا الا من رواية عمر بن الخطاب رضي
الله تعالي عنه وفي هذا الحديث تحقيقات ومباحث
كثيرة وهذا القدر كاف للطلاب والله الموفق للصواب

الحديث الاول من الثلاثيات

وبه قال البخاري في باب اثم من كذب علي النبي صلي
الله عليه وسلم من كتاب العلم **حدثنا** اسم علم علي
صورة المنسوب الي مكة ووهم الكرماني وقد تدخله الالف
واللام للمح كما في رواية ابي ذر حدثني المكي بالافراد والتعر
يف وفي اخرى حدثني مكي بالافراد والتنكير **ابن ابراهيم**
ابن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن فرقد بفتح الفا
وسكون الرا وبالقاف ابو السكن بسين مهملة وكاف
مفتوحتين التميمي البلخي ثقة ثبت من التاسعة
مات سنة خمس عشرة ومايتين وله تسعون
سنة **قال حدثنا يزيد** من الزيادة غير
منصرف للعلمية ووزن الفعل **ابن ابي عبيد** بضم
العين المهملة الاسلمي المتوفي بالمدينة سنة ست
او سبع واربعين ومائة **عن** مولاه **سلمة** بفتح السين
واللام **ابن الاكوع** واسم الاكوع سنان بن عبد الله
الاسلمي المدني المتوفي سلمة بالمدينة سنة اربع
وسبعين وهو ابن ثمانين سنة له في البخاري عشرون
حديثا قال في المصباح الكوع بالضم طرف الزند الذي
يلي الابهام والجمع اكواع مثل قفل واقفال والكاع لغة
فيه وقال الازهري الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد

الحديث الاول من الثلاثيات المكي

ابن الاكوع اسمه سنان ابن عبد الله لسلمة عشرون حديثا في البخاري

المحاذي للابهام وهما عظمات متلاصقات في الساعد احدهما
ادق من الاخر وطرفهما يلتقيان عند مفصل الكف
فالذي يلي الخنصر يقال له الكرسوع والذي يلي الابهام يقال
له كوع وهما عظما الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب
تعب وهو اعوجاج الكوع وقيل هو اقبال الرسغين على المنكب
وقال ابن القوطية كوع كوعا اقبلت احدي يديه علي
الاخري او عظم كوعه فالرجل اكوع وبه لقب ومنه سلمة
ابن الاكوع والانثي كوعا مثل احمر وحمرا انتهي سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم اي كلامه حال كونه يقول من يقل علي قال
الشارح اصله يقول حذفت الواو للجزم لاجل الشرط انتهي
وتحقيقه ان الجازم وهو من الشرطية سكن اللام
فالتقي ساكنان حذفت الواو وهي عين الكلمة لاجل
ذلك وبقيت الضمة دليلا عليها فالجزم سبب لحذفها
ما لم اقل اي الذي لم اقله فليتبوا مقعده من النار الفا
في جواب الشرط واللام للامر وهي بالكسر علي الاصل وبالسكون
علي المشهور اي فليتخذ لنفسه منزلا يقال تبوا الرجل
المكان اذا اتخذه سكنا ماخوذ من المباة بفتح الميم
وسكون الموحدة وفتح الهمزة وهو المنزل وكلمة من
بيانية او ابتدائية او بمعني في كما في قوله تعالي اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة قال الخطابي ظاهره امر ومعناه
خبر يعني ان الله يبوؤه مقعده من النار وقال ابن
بطال انه بمعني الدعا يعني دعا علي فاعل ذلك اي
بوأه الله وقال الطيبي الامر بالتبوؤ تهكم وتغليظ وقال
الكرماني

الكرماني يحتمل ان يكون الامر علي حقيقته بان يكون معناه من
كذب علي فليامر نفسه بالتبوؤ وليلزم عليه قال ففي قوله
فليتبوا اربع توجيهات انتهي وذكر الحافظ ابن حجر توجيها
خامسا وهو ان ظاهره امر ومعناه التهديد ورجح توجيه
الخطابي قال محي السنة هو اعظم انواع الكذب بعد
الكذب الكاين علي الله تعالي بل قال ابو محمد الجويني
انه كفر قال الزركشي لاشك ان الكذب عليه صلي الله
عليه وسلم في تحليل حرام او تحريم حلال كفر محض وانما
الخلاف فيما سوي ذلك انتهي وكذا من نسب اليه فعلا
لم يرد عنه او وصفه بغير صفته التي هو عليها ككونه اسود
اللون او انه غير قرشي او غير عربي فانه يكفر ايضا قال
العلامة العبادي في الايات البينات وينبغي ان يكون
من الكذب عليه رواية الموضوع عنه بلا مسوغ شرعي
بل ربما يكون منه اللحن في كلامه بلا عذر صحيح قال
شيخ الاسلام زكريا والوجه ان الكذب علي غيره من الانبيا
ان لم يكونوا رسلا فيما يظهر كبيرة قال العبادي وينبغي
ان الكذب علي الملايكة كذلك خصوصا علي مثل جبريل واسرا
فيل عليهما السلام الحديث الثاني وبه قال
البخاري باب كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة من
كتاب الصلاة كم لها صدر الكلام استفهامية او خبرية
لكن تقدمها المضاف وهو مع المضاف اليه في حكم كلمة
واحدة ومميزها محذوف تقديره كم ذراع ونحوه وقد قدروا
ما بين المصلي بكسر اللام والسترة بقدر ممر الشاة وقيل اقل

ذلك ثلاثة اذرع وبه قال الشافعي واحمد حدثنا المكي
ولابي ذر والاصيلي المكي ابن ابراهيم اي البلخي قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع عن
ابن الاكوع الاسلمي قال كان جدار المسجد النبوي عند المنبر
مومن ثمة اسم كان لانه حال مقيدة له او صفته اي
الجدار الذي عند المنبر والخبر قوله ما كادت الشاة تجوزها
بالجيم اي المسافة وهي ما بين قدمي المصلي وبين
الجدار او ما بين الجدار والمنبر قاله في الصحيح وهذا
الحديث رواه الاسماعيلي من طريق ابي عاصم عن
يزيد فقال كان المنبر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بينه وبين حائط القبلة الا
قدر ما تمر العنز فتبين بهذا السياق ان الحديث
مرفوع وللكشميهني ولكادت الشاة ان تجوزها
باقتران خبر كاد بان وهو قليل كحذفها من خبر عسى
فحصل التعارض بالقاف بينهما ومعنى التعارض
كما في الاشباه عن ابن يعيش ان كل واحد من
المتعارضين يستعير من الاخر حكما هو اخص به
ثم ان القاعدة ان حرف النفي اذا دخل على كاد
يكون منفية كسائر الافعال عند كثير وعند اخرين
يكون مثبتة وهو المراد هنا بقرينة حديث سهل
الساعدي كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة اي موضع
مرورها وهو بالرفع على ان كان تامة او هو اسم كان
على

على انها ناقصة والظرف قبله ممر الشاة وبين خبرها
وبالنصب على انه خبر كان واسمها مقدر اي نحو قدر
المسافة او الممر هذا او في الجمع زعم قوم ان نفي كاد
اثبات للخبر واثباتها نفي له واستدلوا لذلك بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون وقد ذبحوا وبقوله يكاد
زيتها يضيء ولم يضئ والتحقيق انها كسائر الافعال
نفيها نفي واثباتها اثبات الا ان معناها المقاربة
لا وقوع الفعل فنفيها نفي للمقاربة للفعل ويلزم
منه نفي الفعل ضرورة ان من لم يقارب الفعل
لم يقع منه الفعل واثباتها اثبات لمقاربة الفعل
ولا يلزم من مقاربة الفعل وقوعه فقولك كاد زيد
يقوم معناه قارب القيام ولم يقم ومنه يكاد زيتها
يضيء اي يقارب الاضاءة ولم يضئ وقولك لم يكد زيد
يقوم معناه لم يقارب القيام فضلا عن ان يصدر
منه ومنه اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يقارب
ان يراها فضلا عن ان يراها ولا يكاد يسيغه اي
لا يقارب اساغته فضلا عن ان يسيغه وعلى
هذا الزجاج وغيره وذهب قوم منهم ابن جني الى
ان نفيها يدل على وقوع الفعل بعد بطء لاية وما كادوا
يفعلون فانهم فعلوا بعد بطء والجواب انها محمولة
على وقتين اي قد ذبحوها بعد تكرار الامر عليهم بذبحها
وما كادوا ابتداء يذبحونها قبل ذلك ولا قاربوا الذبح بل انكروا
ذلك اشد الانكار بدليل قولهم اتتخذنا هزوا انتهى

وهذا الحديث اخرجه مسلم ايضا الحديث الثالث وبه
قال البخاري في باب الصلاة الي الاسطوانة من
كتاب الصلاة ايضا حدثني المكي بن ابراهيم البلخي
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد بضم العين مولي
سلمة قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع الاسلمي فيصلي عند الا
بقطع الهمزة المضمومة وضم الطاء المهملة وهي السا
رية اي العمود قال الجوهري من حجارة او آجر والنون
اصلية وهي افعوالة مثل افعوانة لانه يقال
اساطين مسطنة وكان الاخفش يقول قطوا
وهذا يوجب ان تكون الواو زايدة والي جنبها زا
يدتان الالف والنون وهذا لايكاد يكون وقال
قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع علي اساطين
لانه لايكون في الكلام افاعين انتهي ويجمع ايضا
علي اسطوانات علي لفظ الواحد والمراد بها
في هذا الحديث السارية المتوسطة في الروضة
المعروفة بالمهاجرين التي عند المصحف الذي
كان في المسجد علي عهد عثمان رضي الله عنه
قال يزيد فقلت لسلمة بن الاكوع يا ابا مسلم اراك بفتح
الهمزة ابصرك تتحري تجتهد وتختار وتقصد الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت وللاصيلي رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يتحري
الصلاة عندها لانها اولي ان تكون سترة من العترة
وهي بعين مهملة فنون وزاي مفتوحات عصا
اقصر

اقصر من الرمح ولها زج في اسفلها وهو بضم الزاي وتشديد
الجيم الحديدة التي تكون في اسفل الرمح الحديث الرابع
وبه قال البخاري في باب وقت المغرب من كتاب
الصلاة ايضا حدثنا بزيد المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
بضم العين وفتح الموحدة مولي سلمة عن سلمة بن الاكوع
الصحابي رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلي الله
وسلم المغرب اي غربت الشمس شبه مواريتها واستتارها
بالمغيب بتواري المخباة بحجابها واضمرها من ذكر اعتمادا علي
قرينة قوله المغرب ولمسلم عن يزيد بن ابي عبيد اذا غر
بت الشمس وتوارت بالحجاب قال الحافظ ابن حجر فدل
علي الاختصار في المتن من شيخ البخاري ونحو هذا الحديث
قوله تعالي حتي توارت بالحجاب فانه لم يجر للشمس ذكر
وقد اتي بضميرها للدلالة العشي عليها وقد شبه غروبها
بتواري المخباة بحجابها قال المولي سعدي ففيه استعارة
تبعية ولا مانع من الاستعارة بالكناية التخييلية كما لا
يخفي انتهي وفي امالي ابن الحاجب ان قوله بالحجاب
متعلق بتوارت اما علي نحو قولك كتبت بالقلم لانه جعل
لها التواري بالحجاب واما علي نحو قولك سكنت بالبلد
علي معني فيه كانها توارت فيه ويجوز ان تكون حالا
والاول اوجه لانه اذا كان حالا فيتعلق بشي محذوف
تقديره مستترة بالحجاب ولا حاجة الي التقدير مع وجود ما
هو يغني عنه مع ان التقدير والاضمار خلاف الاصل فلا ملجا
اليه الا لضرورة ولا ضرورة تلجي الي ذكر والله اعلم وهذا الحديث

اخرجه الحديث الخامس وبه قال البخاري في باب اذا نودي
بالنهار صوما اي واجبا كان او نفلا هل يجزي اولا من كتاب
الصيام حدثنا ابو عاصم النبيل واسمه الضحاك بن مخلد
بفتح الميم وسكون الخا المعجمة وفتح اللام على وزن مفعل الشيباني
البصري ثقة ثبت من الطبقة التاسعة مات سنة
اثنتي عشرة ومائة او بعدها عن يزيد بن ابي عبيد مصغرا
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع واسم الاكوع سنان
ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
هو هند بن اسما بن حارثة الاسلمي كما عند احمد وابن ابي خيثمة
ينادي في الناس يوم عاشورا ان بفتح الهمزة وفي
اليونينية بسكون النون مع فتحها ولابي ذر ان بكسرها مع
تشديد النون من اكل فليتم بسكون اللام ويجوز كسرها
بلفظ الامر للغايب والميم مفتوحة مخففا اي ليمسك بقية
يومه حرمة للوقت كما يمسك لو اصبح يوم الشك مفطرا ثم ثبت
انه من رمضان او قال فليصم شك من الراوي ومن لم
يكن اكل فلا ياكل استدل به ابو حنيفة على ان الفرض يجوز نيته
من النهار لان صوم عاشورا كان فرضا واجيب بانه
امساك لا صوم وبان عاشورا لم يكن فرضا عند الجمهور
وبانه ليس فيه انه لا قضا عليهم بل في سنن ابي داود
انهم اتموا بقية اليوم وقضوه قال النووي المشهور
في اللغة ان عاشورا وتاسوعا ممدودان وحكي قصرهما
انتهى وفي المصباح ان الجوهري قال في تاسوعا اظنه
مولدا وقال الصاغاني مولد وينبغي ان يقال اذا استعمل
مع

مع عاشورا فهو قياس عربي لاجل الازدواج وان استعمل
وحده فيسلم ان كان البنا غير مسموع وعبارة القاموس
العاشور العاشورا والعشورا ويقصران والعاشور
عاشر المحرم او تاسعه انتهى والاول قول الخليل والا
شتقاق يدل عليه وهو مذهب جمهور العلما من
الصحابة والتابعين ومن بعدهم وذهب ابن عباس
الى الثاني وفي المصنف عن الضحاك عاشورا يوم
التاسع قيل لانه ماخوذ من العشر بالكسر من
اوراد الابل تقول العرب وردت عشرا اذا وردت
اليوم التاسع وذلك انهم يحسبون في الاظما يوم الورد
واول اليوم الذي ترد فيه بعده وعلى هذا يكون
التاسع عاشورا وهذا كقوله تعالى الحج اشهر معلومات
على القول بانها شهران وعشرة ايام والمشهور من اقاويل
العلماء ان عاشورا عاشر المحرم وتاسوعا تاسع المحرم
استدلالا بالحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام
صام عاشورا فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه فقال
اذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على انه كان
صام غير التاسع ولا يصح ان يعد بيوم قد صامه وقيل اراد
ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لاهل الكتاب
وفيه نظر لقوله عليه السلام صوموا يوم عاشورا وخالفوا
اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما ومعناه صوموا
معه يوما قبله او بعده حتى تخرجوا عن التشبيه
باليهود في افراد العاشر ولم يكن واجبا واتفقوا على ان

صومه سنة لخبر احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
وكذا يسن صوم يوم تاسوعا لخبر لان عشت الى قابل لاصوم
من التاسع والعاشر فمات صلى الله عليه وسلم قبله
الحديث السادس وبه قال البخاري باب صيام عاشورا
حدثنا المكي بن ابراهيم البلخي قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع وسقط لغير ابي ذر
لفظ ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم غير منصرف للعلمية
ووزن الفعل هو هند بن اسما بن حارثة الاسلمي ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم اي فليمسك فان اليوم
يوم عاشورا استدل به على ان من تعين عليه صوم
يوم ولم ينوه ليلا انه يجزئ بنيته نهارا وهذا بنا على
ان عاشورا كان واجبا وقد تقدم الخلاف في ذلك الحديث
السابع وبه قال البخاري باب ان احال دين الميت
على رجل جاز من كتاب الحوالات حدثنا المكي بن ابراهيم
البلخي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد بالتصغير مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بضم الهمزة مبنيا للمفعول بجنازة
بفتح الجيم وكسرها اسم للميت في النعش وقيل بالفتح كذلك وبالكسر
للنعش وهو فيه وقيل عكسه وقيل هما لغتان فيهما وان
لم يكن عليه الميت فهو سرير وهو من جنزه اذا ستره
وقال ابن فارس لا يسمى جنازة حتى يشد عليه
مكفنا فقالوا صل عليها يا رسول الله لم يسم صاحب الجنازة
ولا

ولا الذي قال صل عليها وفي حديث جابر عند الحاكم فغسلناه
وكفناه وحنطناه ووضعناه حيث توضع الجنائز عند
مقام جبريل ثم اذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
به فقال هل عليه اي الميت دين لانه عليه السلام
كان قبل ان تفتح عليه الفتوح اذا اتي بمدين لا وفا لدينه
قال لاصحابه صلوا عليه ولا يصلي هو عليه تحذيرا عن
الدين وزجرا عن المماطلة قالوا لا دين عليه قال فهل
ترك شيا قالوا لا اي لم يترك شيا فصلى عليه زاده الله شرفا
لديه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
عليه السلام هل عليه دين قيل نعم عليه دين
قال فهل ترك شيا لدينه قالوا ثلاثة دنانير جمع دينار واصله
على المشهور دنّار بالتضعيف ابدل حرف علة للتخفيف
ولهذا ترد في الجمع والتصغير وهو المثقال على احد الاقوال وللحاكم
من حديث جابر ديناران وعند الطبراني من حديث
اسما بنت يزيد كانا دينارين وشطرا وجمع الحافظ ابن حجر
بان قال ثلاثة جبر الكسر ومن قال ديناران الغاه او
كان اصلها ثلاثة فوفى قبل موته دينارا وبقي عليه
ديناران فمن قال ثلاثة فباعتبار الاصل ومن قال
ديناران فباعتبار ما بقي فصلى عليها قال القسطلاني
ولعله عليه السلام علم ان هذه الثلاثة دنانير تفي بدينه
بقرائن الحال او غيرها انتهى اقول قوله الثلاثة دنانير نظير
حديث فقرا العشر ايات وقد خرجه ابن مالك على ان التقدير
العشر عشر ايات فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على

حاله د فعا لما يوهمه ظاهر اللفظ من ان دخول ال على اول
المضاف من العدد مع تجرد ثانيه كالثلاثة اثواب غير
جائز بالاجماع ثم اتي بالجنازة الثالثة فقالوا صل عليها يا رسول
الله قال هل ترك الميت شيا قالوا الا ثلاث فهل عليه دين قالوا
ثلاثة دنانير [illegible] صلوا علي صاحبكم قال ابو قتادة الحارث
ويقال عمرو او النعمان بن ربعي بكسر المهملة وسكون الموحدة
واهمال العين وشد المثناة التحتية الانصاري السلمي
بفتحتين شهد احدا وما بعدها ومات سنة اربع وخمسين
علي الاصح صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلي عليه صلي
الله عليه وسلم وتانيث الضمير وتذكيره باعتبار الجنازة
والميت وفي رواية ابن ماجة من حديث ابي قتادة نفسه
فقال ابو قتادة انا الكفيل به زاد الحاكم من حديث جابر
فقال هما عليك وفي مالك والميت منهما بري قال نعم
فصلي عليه فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا لقي
ابا قتادة يقول ما صنعت الدينار حتي كان اخر ذلك
ان قال قد قضيتهما يا رسول الله قال الآن حين برد
عليه جلده وقد ذكر في هذا الحديث ثلاثة احوال
وترك الرابع وهو من لا دين عليه وله مال وحكمه انه كان
يصلي عليه ولعله انما لم يذكره لكونه كان كثيرا لا لكونه
لم يقع ولم يسم احد من الموتي الثلاثة وقد صح الجمهور هذه
الكفالة من غير رجوع في مال الميت وعند ابي حنيفة ان ترك
الميت وفا جاز الضمان بقدر ما ترك وان لم يترك وفا لم يصح ومطابقة
الحديث للترجمة ظاهرة من قول ابي قتادة [illegible] دينه وهذا
الحديث

الحديث اخرجه ايضا في الكفالة واخرجه النساي في الجنايز
الحديث [illegible] وبه قال البخاري في باب من تكفل عن
الميت دينا فليس له ان يرجع من كتاب الكفالة حدثنا ابو
عاصم الضحاك النبيل الشيباني البصري عن يزيد بن ابي عبيد
بضم العين مصغرا من غير اضافة الاسلمي مولي سلمة بن الاكوع
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه اي الميت من دين
من زايدة علي حد قوله تعالي هل من خالق غير الله قالوا لا
فصلي عليه زاد في باب ان احال دين الميت علي رجل جاز فقال
هل ترك شيا قالوا لا ثم اتي بجنازة اخري فقال هل عليه من
دين [illegible] عليه دين زاد في الرواية السابقة
ثلاثة دنانير قال صلوا ولابي ذر فصلوا علي صاحبكم قال ابو
قتادة الحارث بن ربعي الانصاري علي دينه ولابن ماجة
انا الكفيل به يا رسول الله فصلي عليه صلوات الله وسلامه
عليه واقتصر في هذا الطريق علي اثنين من الاموات
الثلاثة المذكورة في الرواية السابقة ووجه المطابقة
هنا انه لو كان لابي قتادة ان يرجع لما صلي عليه النبي
صلي الله عليه حتي يوفي ابو قتادة الدين لاحتمال
ان يرجع فيكون قد صلي علي مديان دينه باق عليه
فدل علي انه ليس له الرجوع الحديث التاسع وبه
قال البخاري في باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
او تخرق الزقاق من كتاب المظالم الدنان جمع دن
بفتحها وهو الحب اي الخابية فارسي معرب وتخرق

بضم الفوقية وسكون الخا المعجمة وبالرا مبنيا للمفعول عطفا
علي تكسر والزقاق جمع زق بالكسر وهو السقا من ادم
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد بفتح الميم وسكون الخا
المعجمة النبيل البصري عن يزيد بن ابي عبيد الاسلمي
مولي سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع الاسلمي ابو مسلم
رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم راي نيرانا توقد يوم غزوة
خيبر سنة سبع قال علي ما توقد هذه النيران باثبات
الف ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها وهو قليل
والنيران بكسر النون الاولي جمع نار واليا منقلبة عن
واو وللاصيلي قال علام بحذف الف ما الاستفهامية
ولابي ذر فقال علام بغاء قبل القاف وحذف الف ما
وقد تقرر ان الف ما الاستفهامية تحذف خطا ولفظا
اذا جرت بحرف من حروف الجر نحو فيم رحمة عم يتسالون
مم خلق وانه اذا وقف عليها الحقت ها السكت في
غير القران وان الي وعلي وحتي اذا اتصلت بها ما الاستفها
مية كتبت بالالف لوقوع اليا وسطا قالوا ولابي ذر قال
علي الحمر بضم المهملة والميم جمع حمار وهو الذكر والانثي اتان
وحمارة بالها ويجمع ايضا علي احمرة وحمير ويقال حمار اهلي
بالتنوين وجعل اهلي وصفا الانسية بكسر الهمزة وسكون
النون نسبة الي الانس وهم بنو ادم الواحد انسي
قال ابن الاثير وفي كتاب ابي موسي ما يدل علي
ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت
والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة
الانس

الانس بالضم وقد جا فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح
الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد انه ليس
بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انس
انسا وانسة انتهي وفي المغرب الانس خلاف الجن
والحمر الانسية بالكسر وبفتحتين والمنسوب بالمثني بالكسر
ويثلث انسي او انما ضد توحشت وثبت قوله علي لابي
ذر وسقطت لغيره قال عليه السلام اكسروها بهمزة
وصل مكسورة اي القدور واهريقوها بفتح الهمزة وسكون
الها فعل امر من اهرق يهرق علي وزن اكرم يكرم
واصله اريق يريق ففيه زيادة الها بين الهمزة والواو
الساكنة وحذف عين الكلمة وهي اليا بعد نقل حركتها
الي الساكن قبلها ولابي ذر وهريقوها بحذف الهمزة
وزيادة مثناة تحتية قبل القاف والها مفتوحة فعل
امر من هريق يهريق علي وزن دحرج يدحرج واصله اريق
يواريق ابدلت الهمزة ها في نسخة هذه الثلاثيات عند
البرماوي اهريقوا قال بفتح الهمزة وسكون الها بعد من
اهراق الما اذا صبه المضارع منه يهريق بفتح اوله لانه
خماسي الماضي المصدر الهراقة انتهي قالوا مستفهمين الا
نهريقها بضم النون وفتح الها وبعد الرا المكسورة تحتية
ساكنة قال الامام السبكي في نهريق لغتان فتح الها واسكا
نها والفتح افصح واشهر وهو الذي سمعناه من المشائخ
المحدثين وصنا عنه النحو تقتضيه ولم تخرجا ثلاثة
انه مضارع هراق المبدلة هاوه من الهمزة ولا يجر علي

هذه اللغة اسكان الهاء ولاحذفها لانها صارت بمنزلة دال يدحرج
الثاني انه مضارع اراق واصله يؤريق بهمزة احداهما
مفتوحة بعد حرف المضارعة ثم ابدلت هذه الهمزة
ها مفتوحة الثالث انه مضارع اهراق المزيد فيه بعد
همزته ها مفتوحة واما يهريق باسكان الهاء في اللغة
الاخرى فهو من اهراق الذي زيد فيه ها ساكنة بعد
الهمزة وهي لغة قليلة نظيرها اسطاع يسطيع بقطع
الهمزة وفتحها في الماضي وضم اول المضارع وقد ذكر الامام
السبكي في فتاويه هذه الكلمة وما صارت اليه وكيفية
النطق بها وتصاريفها فذكر فيها خمس لغات اراق وهي
الاصل وهراق وهو فصيح كثير واهراق بسكون الهاء والف
بعد الرا واهرق باسكانه الهاء من غير الف بعد الرا واهراق
بزيادة ها مفتوحة بين الهمزة والرا من غير تغيير قال
وجميع تصاريف هذه الكلمة ياتي فيها هذه الاستعمال
واطال في بيان ذلك رحمه الله ولا نكسرها قال صلى الله
عليه وسلم مجيبا لهم اغسلوا بحذف الضمير المنصوب
اي اغسلوها اي القدور وانما قال ذلك عليه السلام
لاحتمال تغير اجتهاده او اوحي اليه بذلك وقال
ابن الجوزي اراد التغليظ عليهم في طبخهم ما نهي
عن اكله فلما راى اذعانهم اقتصر على غسل الاواني
وفيه رد على من زعم ان دنان الخمر لا سبيل الى تطهيرها
فان الذي دخل القدور من الما الذي طبخت به الحمر نظيره
واذن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على امكان تطهيرها
وهذا

وهذا الحديث اخرجه مسلم رباعيا عن ابي النضر عنه قال
ابو عبد الله البخاري عقب هذا الحديث كان ابن ابي
اويس هو اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس بن اويس
مالك بن ابي عامر الاصبحي بفتح الهمزة وسكون الصاد
المهملة وفتح الموحدة اخره مهملة ابو عبد الله بن ابي اويس
المدني صدوق اخطا في احاديث من حفظه من الطبقة
العاشرة مات سنة ست وعشرين ومايتين يقول
الانسية بنصب الالف والنون قال في الفتح تجويز عن
الهمزة بالالف وعن الفتح بالنصب جائز عند المتقدمين
وان كان الاصطلاح اخيرا على خلافه فلا يتبادر الى انكاره
وتعقبه العيني فقال ليس هذا مصطلح عند النحاة
المتقدمين ولا المتاخرين انهم يعبرون عن الهمزة
بالالف وعن الفتح بالنصب فمن ادعى خلاف
ذلك فعليه البيان فالهمزة ذات حركة والالف مدة
هوائية فلا تقبل الحركة والفتح من القاب البنا والنصب
من القاب الاعراب وهذا مما لا يخفى على احد انتهى
قال الحافظ ابن حجر في انتقاض الاعتراض ما زاد يعني
العيني على انكار النقل وهو موجود وكانه ينادي
على نفسه بقلة الاطلاع مع دعواه الصريحة بانه
في هذا لا يلحق انتهى قلت ولعله اشار بوجود النقل
الى ما نص عليه الجوهري من ان الالف على ضربين
لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة
فجعله الالف على ضربين دليل على جواز التعبير عن الهمزة

بالالف كالتعبير عن الانسان واشار الي ما هو مقرر في كتب
العربية من ان الكوفيين يطلقون القاب الاعراب
علي البنا وبالعكس قال في الهمع والخلاف لفظي
لانه عايد الي التسمية لا فقط انتهي والمراد بحركات
البنا الحركات غير الاعرابية كما ذكر الرضي قال فيشمل
حركة اول الكلمة كضمة قاف قفل وعبارة الجعبري
في شرح الشاطبية في باب الوقف علي اواخر الكلم
اطلاق القاب البنا علي الاعراب حقيقة لغوية
مجاز اصطلاحي واطلاق القاب الاعراب علي البنا
مجاز اصطلاحي وهو كثير في كتب قدما النحاة لا سيما
الكوفيون انتهي الحديث الرابع عشر وبه قال
البخاري في باب الصلح من كتاب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثني بن عبد الله
ابن انس بن مالك الانصاري البصري قاضيها ثم ولي
قضا بغداد قال حدثني بالافراد حميد الطويل هو ابو
عبيدة حميد بن ابي حميد بالتصغير فيهما الطويل البصري
اختلف في اسمه علي نحو عشرة اقوال من الطبقة
الخامسة ومات وهو قايم يصلي سنة اثنتين او ثلاث
واربعين ومائة قال ابن الاثير وانما سمي بالطويل لطول
يديه ان انسا رضي الله تعالي عنه هو انس بن مالك بن النضر
ابن ضمضم حدثهم ان الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وكسر
المثناة التحتية المشددة اخره عين مهملة وهي ابنة
النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة الانصارية
عمة

عمة انس بن مالك كسرت ثنية جارية اي شابة لا رقيقة
ولم يسم والثنية من الاضراس الاربع في مقدم الفم
ثنتان من فوق وثنتان من اسفل فطلبوا الارش
اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش فهم
مضاف محذوف وطلبوا منهم ايضا العفو عن الربيع
يعني قالوا اخفوا فابوا اي امتنع قوم الجارية فلم يرضوا باخذ الارش
ولا بالعفو عنها فاتوا النبي صلي الله عليه وسلم وقد تخاصموا
ص
بين يديه فامرهم ولابي ذر فامر بحذف ضمير النصب بالقصاص
في هذا الحديث تفكيك الضماير بارجاع بعضها الي غير ما يرجع
اليه البعض الاخر للقرينة وفهم المعني المراد من
السياق واللحاق وذلك ان ضمير الجمع في طلبوا وفي
فامرهم راجع لقوم الربيع وفي فابوا لقوم الجارية وفي
فاتوا للقومين جميعا وقد وقع نظير ذلك في التنزيل
في غير ما موضع نبه عليه محققوا المفسرين
من ذلك قوله تعالي الا تنصروه فقد نصره الله الاية
ذكر في الاتقان ان فيها اثني عشر ضميرا كلها للنبي
صلي الله عليه وسلم الا ضمير عليه فلصاحبه كما
نقله السهيلي عن الاكثرين لانه صلي الله عليه وسلم
لم تنزل السكينة عليه وضمير سكينته المجرور جعل
لله تعالي ومن ذلك قوله تعالي فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه علي الذين يبدلونه قال ابن
الكمال الاول والثاني والرابع من الضماير المذكورة
راجع الي الايصا الواقع من المحتضر والثالث منها

راجع الي التبديل او الي الايصا المبدل باعتبار وصفه انتهي
ومن ذلك قوله تعالي ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه
ويوقروه ويسبحوه الهاء في يسبحوه لله تعالي واما
في يعزروه ويوقروه فقيل لله ايضا واختاره الزمخشري
لئلا تختلف الضماير والجمهور علي انها للنبي صلي الله
عليه وسلم وعلي هذا اختار كثير من القرا الوقف
علي قوله ويوقروه قاله الامام السبكي فقال انس ابن
النضر وهو عم انس بن مالك المستشهد يوم احد المنزل
فيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والله الذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
بينا المضارع بني للمفعول قال البيضاوي لم يرد به الرد علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم والانكار لحكمه وانما قاله
توقعا ورجا من فضله تعالي ان يرضي خصمها ويلقي في
قلبه ان يعفو عنها ابتغا مرضاته وفي شرح المشكاة
لا في قوله لا والذي بعثك ليس ردا للحكم بل هو نفي لوقوعه
وقوله لا تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك لما كان
له عند الله من القرب والزلفي والثقة بفضل الله
واللطف في حقه انه يجيبه بل يلهمهم العفو يدل عليه قوله
في رواية مسلم لا والله لا يقتص منها ابدا وانه لم
يكن يعرف ان كتاب الله القصاص علي التعيين
بل ظن التخيير لهم بين القصاص والدية واراد الاستشفاع
به صلي الله عليه وسلم فقال ولابوي ذر والوقت
والاصيلي فقال يا انس كتاب الله القصاص برفعهما علي
الابتدا

الابتدا والخبر والمعني حكم كتاب الله علي حذف المضاف
واشار به الي نحو قوله تعالي فمن اعتدي عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدي عليكم وقوله تعالي والسن بالسن
ان قلنا ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد له نسخ في
شرعنا قال في المصابيح كالتنقيح ويروي كتاب الله
بالنصب علي الاغرا اي عليكم كتاب الله القصاص
بالرفع مبتدا حذف خبره اي القصاص واجب او مستحق
او نحو ذلك وفي نسخة في كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا عن الربيع قال في الفتح فتركوا القصا
ص فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم علي الله لابره قال في التقريب بررت في القول واليمين
بالكسر ابر برورا صدقت فيهما وقال الصغاني بررت والاب
وبررت فيهما بالفتح لغة في بررت بالكسر وابره امضي
يمينه علي البر وقيل معناه لو دعي الله لاجابه انتهي وهذا الحديث اخرجه في التفسير
والديات ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجة الحديث
الحادي عشر وبه قال البخاري في كتاب
الجهاد بفتح الموحدة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم
علي الموت حدثنا المكي بن ابراهيم بن بشير بن
فرقد الحنظلي التميمي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
مولي سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع سنان بن عبد
الله رضي الله تعالي عنه قال بايعت النبي صلي الله
عليه وسلم بيعة الرضوان بالحديبية تحت الشجرة قال

باب البيعة منه

ابن الاثير المبايعة عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد
من المتبايعين باع ما عنده لصاحبه واعطاه خالصة
نفسه وطاعته ودخيلة امره ثم عدلت الي ظل الشجرة المعهودة
ولابي ذر الي ظل شجرة فلما خف الناس قال قال عليه
الصلاة والسلام يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت يا رسول
الله قال وبايع ايضا مرة اخرى وهو مصدر او حال فبايعته
الثانية مفعول مطلق موكد لعامله وانما بايعه مرة
ثانية لانه كان شجاعا بذالا لنفسه فاكد عليه العقد
احتياطا حتى يكون بذله لنفسه عن رضي متاكد وفيه
دليل على ان اعادة لفظ النكاح وغيره ليس فسخا للعقد
الاول خلافا لبعض الشافعية قاله ابن المنير قال يزيد
ابن ابي عبيد فقلت له اي لسلمة بن الاكوع يا ابا مسلم
هي كنية سلمة على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال كنا نبا
يع على الموت اي على ان لا نفر ولو متنا وفي صحيح مسلم
على ان لا نفر قال الترمذي معنى الحديثين صحيح
بايعه جماعة على الموت والخروج قالوا انا لا نفر انتهى والخلاف
في اللفظ والمعنى واحد وهو انهم لا يفرون حتى يموتوا
او ينصروا وكان المسلمون الفا واربعمائة على الاصح وقيل
الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين وقيل الفا وستمائة
لما وصلوا الحديبية وهي بضم الحا المهملة وتخفيف اليا
او تشديدها قرية ارسل المشركون يصدونهم عن مكة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم انا لم نات
لقتال احد انما جينا لنطوف بهذا البيت فمن صدنا
عنه

صح

عنه قاتلناه وارسل عثمان بن عفان فاتاهم فاخبرهم فقالوا
لا كان هذا ابدا ولا يدخلها علينا العام وبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل فدعا المسلمين
الي بيعة الرضوان فبايعهم تحت الشجرة وبايع لعثمان
فضرب بشماله على يمينه لعثمان وقال ذهب في حاجة
الله وحاجة رسوله تنبيه قد ثبت لفظ ايضا
في هذا الحديث وفي حديث اخر ذكره البخاري في الجمعة
وهو قول عمر لعثمان رضي الله عنهما والوضوء ايضا وفي ذلك
دليل على عربيته ايضا في مثل هذا التركيب وقد توقف
ابن هشام في عربيتها في مثل هذا التركيب فقال واما قولهم
وقال ايضا فاعلم ان ايضا مصدر آض يئيض بمعنى
رجع فيكون تاما قال صاحب المحكم وآض الي اهله رجع
اليهم وكذا قال ابن السكيت وهذا هو المستعمل مصدره
هنا والثاني صار فيكون ناقصا عاملا عمل كان ذكره ابن
مالك وانتصابه ايضا في المثال المذكور ليس على الحال
من ضمير قال ثم قال والذي يظهر انه مفعول مطلق
حذف عامله او حال حذف عاملها وصاحبها انتهى
وفي ذلك كلام طويل للزاعي فليراجع الحديث الثاني عشر
وبه قال البخاري في كتاب الجهاد ايضا باب من
راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه اي اغيثوني
وقت الصباح اي وقت الغارة حتى يسمع الناس
بضم المثناة التحتية من الاسماع والناس نصب على
المفعولية وبه قال حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا

ثبت لفظ ايضا ... في الجمعة

يزيد بن ابي عبيد

مصغرا من غير اضافة عن مولاه سلمة بن الاكوع انه اخبره
قال خرجت من المدينة حال كوني ذاهبا نحو الغابة بالغين
المعجمة وبعد الالف موحدة وهي علي بريد من المدينة
من طريق الشام حتي اذا كنت بثنية الغابة هي كالعقبة
في الجبل لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري
احد العشرة اسلم قديما ومناقبه شهيرة مات سنة
اثنتين وثلاثين ولم يسم الغلام ويحتمل انه رباح الذي كان
يخدم النبي صلي الله عليه وسلم فقلت له ويحك كلمة
رحمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعني
المدح والتعجب وهي منصوبة علي المصدر وقال الخليل
هي في موضع رأفة واستملاح كقولك للصبي ويحه ما املحه
ولم اسمع علي بنائه الا ويب وويه وويل وويك وويس
قال المبرد ان اضفت لم يكن الا النصب لانها مصادر وان
افردت فانت مخير بين النصب والرفع اما النصب فعلي
الدعا والرفع فعلي قولك ثبت له ويح لانه شي مستقر
فويح مبتدا وله خبر ما بك ما استفهامية مبتدا وبك
خبره والمعني اي شي كاين بك قال اخذت بضم الهمزة
اخره مثناة فوقية ساكنة مبنيا للمفعول ولابي ذر
عن الحموي والمستملي اخذ باسقاط الفوقية لقاح
النبي صلي الله عليه وسلم بكسر اللام بعدها قاف وبعد الالف حا
مهملة مرفوع نايب عن الفاعل واحدها لقحة بالفتح
وهي الحلوب وكانت عشرين لقحة بالفتح ايضا وهي
الناقة ذات لبن تحلب وكانت اللقاح ترعي بالغابة
وكان

لقاح

وكان فيهم عيينة مصغرا ابن حصن الفزاري قلت من اخذها
قال غطفان بغين معجمة فطا مهملة مفتوحتين وفزارة بفتح
الفا والزاي قبيلتان من العرب فصرخت ثلاث صرخات
جمع صرخة بالفتح والسكون وقد يقرا ت المجموع بالا
لف والتا اذا كان اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها لزم فتح عينه اذا كان اسما نحو سجدة
وسجدات واذا كان صفة امتنع نحو ضخمة وضخمات
بالسكون فيها اسمعت ما بين لابتيها اي لابتي
المدينة واللابة الحرة قال ابن الاثير وهي الارض
ذات الحجارة السود التي البستها لكثرتها وجمعها
لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار
وقور والفها منقلبة عن واو انتهي يا صباحاه يا صبا حاه مرتين
بفتح الصاد المهملة والموحدة وبعد الالف حا مهملة
فالف فها مضمومة وفي الفرع سكونها وكذا في اصله
منادي مستغاث والالف للاستغاثة والها للسكت
وكانه نادي الناس استغاثة بهم في وقت الصباح
وقال ابن المنير الها للندبة وربما سقطت في الوصل
وقد ثبتت في الرواية فيوقف عليها بالسكون وقال
القرطبي هاوه ساكنة وهو نسبة المنادي المندوب
ولسبب به ومعناه الاعلام بهذا الامر المهم الذي
دهمهم في الصباح وهي كلمة يقولها المستغيث
ثم اندفعت بسكون العين اسرعت في السير وكان
ماشيا علي رجليه حتي القاهم اي حتي لقيتهم فقيه

التعبير عن الماضي بالمضارع وقد اخذوها فجعلت ارميهم
بالنبل واقول مرتجزا انا الاكوع واليوم يوم الرضع بضم
الراء وتشديد الضاد المعجمة بعدها عين مهملة والرفع فيهما يعني
اليوم ويوم ولابي ذر نصب اليوم المعروف اي يوم هلاك
اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي
امه وكل من نسب الى يوم فانه يوصف بالمص والرضاع
وفي المثل الام من راضع واصله ان رجلا من العمالقة
طرقه ضيف ليلا فمص ضرع شاته ليلا يسمع الضيف
صوت الحلب فكثر حتى صار كل لئيم راضعا سوا فعل ذلك
او لم يفعله وقيل المعنى اليوم يعرف من رضع كريمة
فانجبته او لئيمة فهجنته او اليوم يعرف من
ارضعته الحرب من صغره وتدرب بها من غيره
فاستنقذتها بالقاف والذال المعجمة منهم اي
استخلصت اللقاح من غطفان وفزارة قبل ان يشربوا
اي الما فاقبلت بها حال كوني اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وكان قد خرج اليهم عليه السلام غداة الاربعا
في الحديد مقنعا في خمسماية وقيل سبعماية بعد ان جا
الصريخ ونودي يا خيل الله اركبي وعقد للمقداد بن عمرو لوا
وقال له امض حتى تلحقك الخيول وانا على اثرك قال الراغب
الخيل في الاصل اسم للافراس والفرسان ويستعمل في كل منهما
مفردا نحو ما روي يا خيل الله اركبي فهذا للفرسان وعفوت
لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس انتهى ولا واحد لها من
لفظه وفي المرقاة وشرح ابن رسلان عن صاحب الغريبين

ان قوله

ان قوله يا خيل الله اركبي من مختصر الكلام اراد يا فرسان خيل
الله فحذف اختصارا او اقتصارا اعتمادا على علم المخاطب
كما قال لا يفضض الله فاك وانما اراد اسنانك التي في
فمك فاقام الفم مقام الاسنان انتهى وعلى هذا وانما قال
اركبي مراعاة للفظ الخيل فانها مؤنثة فقلت يا رسول
الله ان القوم يعني غطفان وفزارة عطاش بكسر العين
المهملة واني اعجلتهم ان يشربوا مفعول لاجله اي لكراهة
شربهم سقيهم بكسر السين وسكون القاف اي حظهم
من الشرب فابعث في اثرهم بكسر الهمزة وسكون
المثلثة وعند ابن سعد قال سلمة فلو بعثتني في ماية
رجل استنقذت ما بايديهم من السرح واخذت باعناق
القوم والسرح بمهملات المال السايم فقال عليه السلام
يا ابن الاكوع ملكت اي قدرت عليهم فاستعبدتهم وهم
في الاصل احرار فاسجح بهمزة قطع مفتوحة وسين
مهملة ساكنة وبعد الجيم المكسورة حا مهملة اي فارفق
واحسن العفو ولا تاخذ بالشدة ان القوم غطفان
وفزارة يُقرَوْنَ بضم اليا التحتية وسكون القاف
والواو بينهما را مفتوحة اخره نون اي يضافون في قومهم
يعني انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم
فلا فايدة في البعث في اثرهم لانهم لحقوا باصحابهم وزاد ابن
سعد فجا رجل من غطفان فقال مروا على فلان الغطفاني
فنحر لهم جزورا فلما اخذوا يكشطون جلدها راوا غبرة
فتركوها وخرجوا هرابا الحديث وفيه معجزة حيث انه

لخبر بذلك فكان كما قاله وفي بعض الاصول من البخاري يقرون
بفتح اوله وضم الراي ارفق بهم فانهم يضيفون الاضياف
فراعي صلي الله عليه وسلم ذلك لهم رجا تونسهم واثابتهم
قال في المصباح قريت الضيف من باب رمي قري
بالكسر والقصر والاسم القرا مثل سلام ولابي ذر عن
الحموي والمستملي يقرون بفتح اوله وكسر القاف
وتشديد الراو ولابي ذر من قومهم واخرجه ايضا في
المغازي وكذا مسلم الحديث الثالث عشر وبه
قال البخاري في باب صفة النبي صلي الله عليه وسلم
من كتاب المناقب حدثنا عصام بن خالد بكسر العين
المهملة بعدها صاد مهملة ابو اسحاق الحمصي صدوق
من التاسعة مات سنة اربع عشرة علي الصحيح قال
حدثنا حريز بن عثمان بفتح الحا المهملة وكسر الرا وسكون التحتية
بعدها زاي الرحبي بفتح الرا والحا المهملتين بعدها موحدة
ثقة ثبت رمي بالنصب من صغار التابعين من
الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث وستين ومائة
وله ثلاث وثمانون سنة انه سال عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون السين المهملة المازني صاحب
النبي صلي الله عليه وسلم قال في التقريب له ولابيه صحبة
مات سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست
وتسعين وله مائة سنة وهو اخر من مات بالشام
من الصحابة قال ارايت بهمزة الاستفهام النبي صلي
الله عليه وسلم نصب علي المفعولية كان شيخا نصب خبر
كان

كان كذا في الفرع وجوز ابو البقا ارايت بمعني اخبرني والنبي
بالرفع علي الابتدا وقوله كان شيخا خبر وهو استفهام
محذوف الاداة وعند الاسماعيلي قلت شيخ كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم ام شاب وهو
يريد القول الاخير قال كان في عنفقته شعرات بيض
اي لا تزيد علي عشرة لايراده بصيغة جمع القلة
وقيل انها كانت سبع عشرة وهذا الحديث من
افراد البخاري والعنفقة ما بين الذقن والشفة
السفلي سوا كان عليها شعر ام لا وتطلق علي
الشعر ايضا قال في القاموس الشعر ويحرك نبتة
الجسم مما ليس بصوف ولا وبر الجمع اشعار وشعور
وشعار والواحدة شعرة وقد يكني بها عن الجمع وفي
التقريب الشعر والشعر قال في المخصص حكي عن
بعض النحويين من الكوفيين وغالب ظني انه الفرا قال
كلما كان ثانيه حرفا من حروف الحلق فهما لغتان
متبعا فيتان عليه انتهي الحديث الرابع عشر
وبه قال البخاري في غزوة خيبر بوزن جعفر وهي ولاية
ذات حصون ومزارع ونخل كثير علي ثمانية برد بعث ثلا
ثة ايام من المدينة الي جهة الشام قال صاحب سبل
الرشاد والخير بلسان اليهود الحصن ولذا سميت
خيابر ايضا بفتح الخا ذكر جماعة من الائمة ان بعضها
فتح صلحا وبعضها فتح عنوة وبه يجمع بين الروايات
المختلفة حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي بضم العين

عبيد

قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت له يا ابا مسلم
هي كنية سلمة ما هذه الضربة التي بساقك فقال هذه ضربة
اصابتني ولابن عساكر اصابتنا وللاصيلي وابوي الوقت
وذر اصابتها اي رجله يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي ولابي ذر عن الكشميهني الي النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه اي في موضع الضربة ثلاث نفثات بالنون
والفاء بالمثلثة بعد الفا فيها جمع نفثة وهي فوق
النفخ بمثناة فوقية بريق خفيف وعبر فما اشتكيتها
حتى الساعة في اليونينية بالجر على ان حتى جارة وفي
غيرها بالنصب قال الكرماني فان قلت حتى للغاية
وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكا زمن
الحكاية قلت الساعة بالنصب وحتى للعطف
فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما
اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة
راسها الحديث الخامس عشر وبه قال البخاري
في كتاب المغازي ايضا في باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد الي الحرقات وهي بضم الحا المهملة
وفتح القاف وبعد الالف فوقية نسبة الي الحرقة واسمه
جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة وسمي
الحرقة لانه حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك والجمع فيه
باعتبار بطون تلك القبيلة من جهينة بضم الجيم
مصغرا حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد وللاصيلي
اخبرنا [illegible] مولى سلمة وثبت بن ابي عبيد

لابي

لابي ذر عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم تسع غزوات بتقديم الفوقية قبل السين كما في الفرع هنا في
رواية ابي عاصم الضحاك فان كانت محفوظة فلعله عد
غزوة وادي القرى التي وقعت بعد خيبر وعمرة القضا وبها
تكمل التسعة لكن في غير الفرع من الاصول المعتمدة سبع
بالموحدة في هذه الرواية وفي الفتح انه روي بلفظ التسع
بالفوقية في رواية حاتم بن اسماعيل وغزوت مع
ابن حارثة اي اسامة بن زيد بن حارثة فنسبه الي
جده استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ولابي ذر فاستعمله
علينا اميرا وهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين
بالمدينة والغزوات بفتحات جمع غزوة بالفتح والسكون
وهي المرة من الغزو يقال غزوت العدو غزوا فانا
غاز والجمع غزاة وغزي مثل قضاة وركع وجمع
الغزاة غزي على فعيل مثل الحجيج كذا في المصباح الحديث
السادس عشر وبه قال البخاري في تفسير سورة
البقرة باب كتب عليكم القصاص في القتلى اي بسبب
القتلى كقوله دخلت النار امراة في هرة والقصاص
ماخوذ من قص الاثر فكان القاتل سلك طريقا من
القتل فقص اثره فيها ومشي على سبيله في ذلك والقتلى
جمع قتيل لفظ مؤنث تانيث الجماعة اي فرض عليكم
على التخيير اذا كان القتل عمدا ظلما ان يقتل الحر بالحر
حدثنا الانصاري [illegible] ابي المثنى بن عبد الله

ابن انس بن مالك بن النضر بفتح النون وسكون الضاد
المعجمة وسقط ابن عبد الله لابي ذر حدثنا حميد الطويل
ان انسا حدثهم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال كتاب الله
برفعهما علي ان كتاب مبتدا والقصاص خبره ونصبهما
علي ان الاول اغرا والثاني بدل منه ونصب الاول
ورفع الثاني علي انه خبر مبتدا محذوف اي اتبعوا كتاب
الله فيه القصاص والمعني حكم كتاب الله القصاص
ففيه حذف مضاف وهو يشير الي قوله تعالى والجروح
قصاص والي قوله والسن بالسن وهو مختصر هنا
وساقه مطولا في الصلح وفي هذا الباب بنحوه رباعيا
وعبارة الزركشي كتاب الله القصاص مرفوع علي
المبتدا والخبر ويجوز نصبهما علي وجهين احدهما انه
مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله
القصاص كقوله تعالي كتاب الله عليكم والثاني
انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او
مرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه
في الاية اي لانه ممتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم لتاخره عنه الحديث السابع عشر
وبه قال البخاري في باب انية المجوس من كتاب
الصيد والذبايح حدثنا المكي بن ابراهيم البلخي قال
حدثني بالافراد يزيد بن ابي عبيد الاسلمي مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع هو ابن عمرو الاكوع
انه قال لما [illegible]

صلي

صلي الله عليه وسلم علي ما بالف بعد الميم ولابي ذر عن الكشميهني
علام اوقدتم هذه النيران قالوا الحوم بالجر اي علي لحوم الحمر
الانسية بفتح الهمزة والنون وبكسر الهمزة وسكون
النون وسقط لفظ الحمر لابي ذر قال صلي الله عليه
وسلم اهريقوا بهمزة مفتوحة ولابي ذر هريقوا ما
فيها واكسروا بهمزة وصل قدورها مبالغة في الزجر وسقط
قوله واكسروا قدورها لابن عساكر والقدور جمع قدر
بالكسر والسكون مثل حمل وحمول وهي انية يطبخ فيها
وهي مؤنثة ولهذا تدخل الها في تصغيرها فيقال
قديرة فقام رجل من القوم فقال يا رسول الله نهريق
ما فيها ونغسلها استفهام محذوف الاداة فقال النبي صلي
الله عليه وسلم بسكون الواو اشارة الي التخيير بين الكسر
والغسل وغلظ اولا حسما للمادة فلما سالوا الحكم وضع عنهم
الاصر والامر بغسلها حكم بالتنجيس فيستفاد منه
تحريم اكلها وهو دال علي تحريمها لعينها لا لمعني خارج قال
ايمتنا النجاسة لغة كل مستقذر وشرعا مستقذر
يمنع صحة الصلاة حيث لا مرخص وعرفها بعضهم
بانها كل عين حرم تناولها علي الاطلاق في حالة الاختيار
مع سهولة التمييز لا لحرمتها ولا لاستقذارها ولا لضررها
في بدن او عقل فخرج بالاطلاق ما يباح قليله كبعض
النباتات السمية وبحالة الاختيار حالة الضرورة
فيباح فيها تناول الميتة وبسهولة التمييز دود
الفاكهة ونحوها فيباح تناوله معها وبسهل التمييز

خلافا لبعض المتاخرين نظرا الي ان شانها عسر التمييز
ولا يتنجس به ولا يجب عليه غسله ويلا حرمتها لحرم
الادمي ويلا استقذارها ما حرم تناوله لا استقذاره
كمخاط ومني ويلا ضرر ما ضر العقل كالافيون والزعفرا ن
او البدن كالسميات والتراب وسائر اجزاء الارض
الحديث الثامن عشر وبه قال البخاري في كتاب
الاضاحي باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما
يتزود منها حدثنا ابو عاصم اسمه الضحاك ولقبه
النبيل عن يزيد بن ابي عبيد بضم العين عن سلمة بن الاكوع
انه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من ضحي منكم فلا يصبحن
بالصاد المهملة الساكنة والموحدة المكسورة بعد ثلاثة
من الليالي من وقت التضحية وفي الكواكب بعد
ثالثة وفي بيته ولابي ذر وبقي في بيته منه من
الاي ضحي به شي من لحمه فلما كان العام المقبل قالوا
وفي بعض النسخ يا رسول الله نفعل كما فعلنا قال الكرماني
وفي بعض النسخ عام الماضي باضافة الموصوف
الي صفته اي لا ندخر كما لم ندخر في السنة الماضية
من ترك الادخار قال ابن المنير وكانهم فهموا ان النهي
ذلك العام كان علي سبب خاص وهو الرافة فاذا
ورد العام علي سبب خاص حاك في النفس من
عمومه وخصوصه اشكال فلما كان مظنة الاختصا
ص عاودوا السوال فبين لهم صلي الله عليه انه خا
ص بذلك السبب ويشبه ان يستدل بهذا من
يقول

يقول ان العام يضعف عمومه بالسبب فلا يبقي علي
اصالته ولا ينتهي به الي التخصيص الا ترى انهم لو
اعتقدوا ابقا العموم علي اصالته لما سالوا ولو اعتقدوا
الخصوص ايضا لما سالوا فسوالهم يدل علي انه ذوا
شانين وهذا اختيار الامام الجويني قال صلي الله عليه
وسلم كلوا واطعموا بهمزة قطع وكسر العين المهملة وادخروا
بالدال المهملة المشدده فان ذلك العام الواقع فيه
النهي كان بالناس جهد بفتح الجيم اي مشقة يقال
جهد عيشهم اي نكد واشتد فاردت ان تعينوا فيها
الفقرا للتفرقة المفهومة من الجهد قال الكرماني فان
قلت هل يجب الاكل من لحمها لظاهر الامر وهو كلوا قلت
ظاهره حقيقة في الوجوب اذا لم يكن قرينة صارفة
عنه وكان ثم قرينة دالة علي انه لدفع الحرمة اي
للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد
الحظر اهو للوجوب ام للاباحة ولئن سلمنا انه للوجوب
حقيقة فالاجماع ههنا مانع من الحمل عليها انتهي
الحديث التاسع عشر وبه قال البخاري في الديات
باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي
بن ابراهيم الحنظلي البلخي الحافظ قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد بضم العين مولي سلمة بن الاكوع عن مولاه
سلمة بن الاكوع ابو مسلم واصل الاكوع سنان بن
عبد الله رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم الي خيبر
وهي ولاية معروفة كانت لليهود علي نحو اربع مراحل من

المدينة فقال رجل منهم هو اسيد بن حضير بضم اولهما علي
صيغة التصغير واسيد صحابي جليل انصاري اشهلي
مات سنة عشرين او احدي وعشرين اسمعنا بكسر
الميم يا عامر هو ابن سنان عم سلمة بن الاكوع من
هنياتك بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية بعدها الف
ففوقية فكاف اي اراجيزك ولابن عساكر ولابي ذر عن
الكشميهني من هنياتك بتحتية مشددة بدل الها
الثانية تصغير هنات واحده هناه وتقلب اليا هاء كما في
الرواية الاولي فحدا عامر بهم اي ساقهم منشدا للارا
جيز بقوله اللهم لولا انت ما اهتدينا الي اخر الابيات
يقال حدوت بالابل احدو بها حدوا وحثثتها علي السير
بالحدا مثل غراب وهو الغنا لها بكسر الغين المعجمة والمد
فقال النبي صلي الله عليه وسلم من هو عامر قال صلي الله
عليه وسلم رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا
به بهمزة مفتوحة وسكون الميم بحياة عامر قبل
اسراع الموت له لانه صلي الله عليه وسلم ما قال
مثل ذلك لاحد لا استغفر لانسان قط يخصه بالا
ستغفار عند القتال الا استشهد وفي غزوة خيبر قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
ووقع في مسلم ان هذا الرجل هو عمر بن الخطاب
فاصيب عامر صبيحة ليلته تلك وذلك ان سيفه
كان قصيرا فتناوله ليضرب به يهوديا فضربه فرجع ذبابه
فاصاب ركبته ولم يذكر في هذه الطريق كيفية قتله علي
عادته

عادته رحمه الله في ذكر الترجمة بالحكم ويكون قد اورد ما يدل
علي ذلك حرصا علي عدم التكرار بغير فائدة وليبعث
الطالب علي تتبع طرق اسيد بن حضير كما عند المولف
في الادب حبط عمله بكسر الموحدة اي بطل لانه قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
قال سلمة فجئت النبي صلي الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
ولابي ذر يا رسول الله فداك ابي بفتح الفا ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله فقال صلي الله عليه وسلم كذب
من قالها اي كلمة حبط عمله ان له لاجرين اجر الجهد
في الطاعة واجر الجهاد في سبيل الله واللام في لاجرين
للتاكيد اثنين تاكيد لاجرين انه لجاهد مرتكب
للمشقة في الخير مجاهد في سبيل الله عز وجل قال في
التقريب انه لجاهد مجاهد اي جاد مبالغ في سبيل الله
كالرواية الاخري مات جاهدا مجاهدا قال القاضي وفيه
وجه اخر انه جمع بين اللفظين توكيدا قال ابن الانباري
العرب اذا بالغت في تعظيم شي اشتقت من لفظه لفظا
اخر علي بنائه زيادة في التوكيد واعربوه باعرابه كما يقولون
جاد مجد وليل لايل وشعر شاعر وللمستملي الاول فعل والثا
ني جمع منصوب قال القاضي والاول الصواب اي قتل
بفتح القاف وسكون الفوقية يزيد عليه اي يزيد
الاجر علي اجره ولابي ذر عن الكشميهني واي قتيل بكسر
الفوقية وزيادة تحتية ساكنة يزيد عليه باسقاط
الهاء من يزيده وللاصيلي واي قتيل يزيده وهذا الحديث

جة للمجهورات من قتل نفسه لم يجب فيه شي
اذ لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم اوجب في هذه القصة
شيا قال الكرماني والظاهر ان قوله اي في الترجمة فلا دية
له لا وجه له وموضعه اللايق به الترجمة السابقة
اي اذا مات في الزحام فلا دية له على المزاحمين لظهور
ان قاتل نفسه لا دية له ولعله من تصرفات
النقلة عن نسخة الاصل واخرجه في المغازي والادب
والمظالم والذبايح والدعوات واخرجه مسلم وابن
ماجة الحديث العشرون وبه قال البخاري
في كتاب الديات ايضا باب السن بالسن حدثنا
الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى البصري قال
حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر
بالنون المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة اسمها الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة وهو
جد انس لطمت جارية وفي رواية الفزاري المذكورة في
سورة المايدة بالجارية المراة من الانصار وفي رواية معتمر
عند ابي داود امراة بدل جارية وفيه ان المراد بالجارية
الشابة لا الامة الرقيقة [illegible] ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم يطلبون القصاص فامر بالقصاص وهو محمول
على ان الكسر كان منضبطا وامكن القصاص بان
تبرد بمنشار يقول اهل الخبرة وهذا بخلاف غير السن
من العظام لعدم الوثوق بالمماثلة فيها قال
الامام الشافعي ولان دون العظم حايل من جلد ولحم
وعصب

وعصب يتعذر معه المماثلة وهذا مذهب الشافعية
والحنفية وقال المالكية لا قود في العظام الا ما كان مجوفا
او كان كالمامومة والمنقلة والهاشمة ففيها الدية وهذا الحديث
قد اخرجه هكذا في تفسير سورة البقرة الحديث الحادي والعشرون
وبه قال البخاري في كتاب الاحكام باب بايع مرتين حدثنا ابو
عاصم اسمه الضحاك بن مخلد ولقبه النبيل عن يزيد ابي
عبيد بضم العين المهملة مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه انه قال بايعنا بسكون العين النبي صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة التي كانت بالحديبية
ثم قطعها امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
عليه السلام لي يا سلمة الا بالتخفيف اداة عرض
تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الزمن الاول بفتح الهمزة
وتشديد الواو قال عليه السلام وفي الثاني اي وفي الزمن
الثاني تبايع ايضا ولابي ذر عن الكشميهني في الاولى اي
في الساعة او الطايفة قال وفي الثانية واراد كما قال
الداودي ان يوكد بيعة سلمة لعلمه شجاعته وعنايته
في الاسلام وشهرته بالثبات فلذلك امره بتكرير المبايعة
ليكون له في ذلك فضيلة وقد اورده رباعيا في باب البيعة
في الحرب في كتاب الجهاد ومن رواية المكي بن ابراهيم
عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة الحديث باتم من هذا
السياق الحديث الثاني والعشرون وبه قال
البخاري في كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الما وهو رب
العرش العظيم حدثنا خالد [illegible] بفتح الخا المعجمة

وتشديد اللام السلمي بضم السين وفتح اللام الكوفي ثم المكي
قال حدثنا خالد بن طهمان بفتح الطا المهملة وسكون الها
البصري قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت
اية الحجاب يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية في
زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها واطعم عليها
اي على وليمتها يومئذ الناس خبزا ولحما كثيرا وكانت
تفخر على نسايه صلى الله عليه وسلم قال في التقريب الفخر كالنفع
اظهار المكارم ونشر المناقب وفخرته افخره بالضم غلبته في
المفاخرة وكانت تقول ان الله عز وجل انكحني به صلى الله
عليه وسلم في السما حيث قال تعالى زوجناكها وذات
الله تعالى منزهة عن المكان والجهة والمراد بقولها
في السما الاشارة الى علو الذات والصفات وليس ذلك
باعتبار ان محله في السماء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وعند ابن سعد عن انس قالت زينب يا رسول
الله لست كاحد من نسايك ليست منهن امراة
الا زوجها ابوها او اخوها ومن حديث ام سلمة قالت
زينب ما انا كاحد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم
انهن زوجن بالمهور وزوجهن الابا وانا زوجني
الله ورسوله وانزل في الكتاب وفي مرسل الشعبي مما
اخرجه الطبري وابو القاسم الطلحي في كتاب الحجة والبيان
قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
انا اعظم نسايك حقا انا خيرهن منكحا واكرمهن سفيرا
واقربهن رحما زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان
جبريل

عيسى ع

جبريل هو السفير بذلك وانا ابنة عمتك وليس لك من
نسايك قريبة غيري وهذا الحديث اخرجه النساي في عشرة
النسا وفي النكاح والنعوت وهو اخر ما وقع للبخاري من
ثلاثياته مجموعها اثنان وعشرون حديثا منها احد
عشر حديثا باسناد واحد عن مكي بن ابراهيم وفي بعضها
المكي معرفا عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة ومنها
ستة احاديث عن ابي عاصم الضحاك بن مخلد عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ومنها ثلاثة احاديث عن
محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد عن انس في قصة
الربيع وهذه الثلاثة في الحقيقة حديث واحد ومنها
حديث واحد عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان
عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم ومنها حديث واحد عن خلاد بن يحيى عن عيسى
ابن طهمان عن انس فالحاصل ان هذه الثلاثيات
وقع جلها عن سلمة بن الاكوع وهي سبعة عشر حديثا
واربعة عن انس وواحد عن عبد الله بن بسر والله
اعلم ثم رايت للعلامة المحقق الشمس محمد البرماوي
شارح صحيح البخاري ارجوزة مع شرحها تتضمن حصر
هذه الثلاثيات في اثنين وعشرين حديثا وان
مدارها على خمسة اسانيد فقال

من بعد حمد الله ذي الالا • قال محمد هو البرماوي
روى البخاري ثلاثيات • اثنين مع عشرين عن ثقات
في خمسة من الاسانيد لها • فخذ تفصيلها منتبها

مجموع ثلاثيات البخاري 22
منها 11 باسناد واحد عن مكي بن ابراهيم
ومنها 6 عن ابي عاصم الضحاك بن مخلد ومنها
3 عن محمد بن عبد الله الانصاري
كذا انظرها

منها عن سلمة بن الاكوع
17 و عن انس 4 و عن عبد الله
ابن بسر 1

وكلها تدور على 5 اسانيد
انظر

احدها المكي عن يزيد ● أعني بهذا ابن ابي عبيد
عن ابن الاكوع الصحابي سلمه ● في واحد وعشرة مسلمه
والثان كالاول مع تبديل ● مكي المذكور بالنبيل
أعني اباعاصم بن مخلد ● في ستة من الاسانيد افراد
والثالث المروي عن محمد ● اي ابن عبد الله الانصاري اسند
ذا عن حميد الطويل عن انس ● ثلاثة يعدها من اقتبس
رابعها في واحد مروي ● عصام بن خالد الحمصي
عن ابن عثمان حريز حدثا ● عن ابن بشر الصحابي انبثا
خامسها خلاد بن يحيي ● عيسي بن طهمان يليه وليا
عن انس بلا احاديثا موردا ● كما الذي من قبله فاجتهدا
والحمد لله علي ما الهما ● له من التمام فيما نظما

قال في الاسناد الثاني خمسة احاديث هي بعينها في الاسناد الاول وفي الاسناد الثالث حديث واحد في ثلاثة مواضع فسقط بهذا الاعتبار من العدة في الثلاثيات ستة وتصير بهذا الاعتبار ستة عشر قال ولما اطلع علي ذلك صاحبنا الحافظ الاستاذ الشهاب احمد بن حجر العسقلاني قال ينبغي ان يزاد في الابيات التنبيه علي ذلك ونظم بيتا احببت ان اذكره هنا تشرفا به وتبركا بايراده وهو

وهذه العدة بالمكرر ● تخلص في ست وعشر فاحصر

واسقاطه الثانيهما علي حد ثم اتبعه بست من شوال علي ان المعدود اذا حذف يكون كذلك او غير ذلك والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه في برهة يسيرة من الزمان
مع

مع العجز الظاهر والله المستعان جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم بجاه نبيه الكريم عليه افضل الصلاة واشرف التسليم انتهي تمت هذه النسخه المباركه نقلا بخط العبد الفقير احمد السكري خادم وتابع القطب الملوى غفر له امين
يوم الجمعه ١١
شهر رجب
الخير
١١٨٣ سنه

دخل في سلك المفتقر الى مغفره وعناية ورعايه الملك العزيز العلى خويدم العلم بالجامع جديه الحسنين رضي الله تعالى عنهما وعنا بهما وهو الحقير ابن موسى علي عفي عنهم